

**لودريان يوبخ المسؤولين اللبنانيين:
لا خيار غير صندوق النقد
وساعد نفسك كي يساعدك الله**

بيروت - انتهز وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان زيارته لبيروت كي يوجِّح المسؤولين اللبنانيين قبل تأكيد أن لبنان أن يساعده نفسه غير أن يطلب مساعدة الآخرين. وكوَّز هذه العبارة مرات عدّة بصيغ مختلفة كانت إحداهما "ساعد نفسك، يساعده الله" بالتوازي مع تأكيد على أن الجيش اللبناني هو عماد البلاد في رسالة واضحة إلى حزب الله وسلاحه ونفوذه. وتزامنت زيارة وزير الخارجية الفرنسي لبيروت التي بدأت مساء الأربعاء مع نشر صحيفة "لوفينغارو" الفرنسية عنواناً أساسياً في صفحاتها الأولى هو "لبنان: النزول إلى الجحيم". وأشار لودريان في هذا الخصوص إلى قطاع الكهرباء ميديا استيائه الشديد من غياب أي خطوات عملية في اتجاه الإصلاحات. وبدا ذلك إشارة واضحة إلى "التيار الوطني الحر" الذي يتولى وزارة الطاقة منذ اثني عشر عاماً، ويقول قطاع تسبب في زيادة الدين العام نحو 40 مليار دولار.



وكان المجتمع الدولي، وعلى رأسه فرنسا، قد وضع شرطاً لتقديم أي مساعدة مالية للبنان يتمثل في تنفيذ إصلاحات جديّة على أرض الواقع.

وقال وزير الخارجية الفرنسي في مؤتمر صحافي عقده مع نظيره اللبناني ناصيف حني، الذي بدا موافقاً على ما في قوله، إن لبنان في وضع "حرج للغاية"، مشدداً على أن المطلوب إصلاحات تقوم بها الحكومة اللبنانية على كل المستويات والأصعدة.

ولوحظ أن لوردريان ركّز على أن الطريق الوحيد أمام لبنان للخروج من أزيمته هو التزام برنامج يتفق في شأنه مع صندوق النقد الدولي.

وقالت مصادر سياسية لبنانية إن لوردريان أكد في كل الاجتماعات التي عقدها مع كبار المسؤولين اللبنانيين، أن قرارات مؤتمر "سيدبر" لن تكون قابلة للتنفيذ في غياب اتفاق مع صندوق النقد الدولي. وشدد على أن صندوق النقد هو الخيار الوحيد أمام لبنان.

والتقى وزير الخارجية الفرنسي رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس

عكس الاتجاه

الغنوشي يحن لأيام السبسي «ملاكه السياسي الحارس»

تسريب صدر عن رئيس حركة النهضة من اجتماع لمجلس الشورى فيه استهانة بعارفين رئيس الجمهورية وسخرية من ادائه في الملف الليبي.

وبانت خطابات الرئيس سعيد وتصريحاته تضم إشارات واضحة يفهم منها أن المقصود هو الغنوشي وحركته، وأخبرها الإشارة إلى اختفاء ملف قضائي على صلة بالوزير النهضائي المثير للجدل أنور معروف، قبل أن يتم الانتفاص على الأمر وإعادة الملف إلى مكانه ومحاولة إظهار قيس سعيد في موقف حرج.

أن يتم ترويضهم على الإيمان بالدولة المدنية والديمقراطية، وهي ضمانات استمرارها هؤلاء ليس في إظهار حماسهم للإيمان مدى قدرتهم على الاندماج وطاعة الفئات الواسعة التي كانت تخوفة على النموذج المجتمعي المنفتح والمعتدل، وإنما في المناورة للإسكاف بأوراق الحكم من بوابة البرلمان والحكومة.

وتعتبر الماثلون إلى أن الباجي قائد السبسي قدم خدمة جليلة للنهضة حين ساعدها على الاندماج الهادئ في العملية السياسية، إلا أن الغنوشي ورفاقه لم يقابلوا ذلك إلا بالحدود من خلال توسيع

المتخية مع قائد السبسي، وأن سياسة التوافق التي أقربها لقاء باريس بينهما في 2013 قد أسست لاستقرار تونس. وفي نفس الوقت قائد السبسي في الخامس والعشرين من يوليو من السنة الماضية في المستشفى العسكري بتونس عن عمر فاهز 93 سنة.

وأشار الغنوشي إلى أن "التقليل من شأن المنجز التوافقي أو محاولة تشويهه والاقبال عليه مرفوض، لأن إيقاظ التجربة الديمقراطية لم يكن شسباً بسيطاً والأيام تؤكد ذلك رأي حصيف أن تراجع ثقافة التوافق في

إسرائيل تتهياً لرد من حزب الله

تـل أبيب – عزز الجيش الإسرائيلي الخميس قواته على الحدود الشمالية، فيما بدا أنها خطوة احترازية لأي هجوم قد يشنه حزب الله ردا على مقتل أحد عناصره في وقت سابق بقصف جوي يعتقد أنه إسرائيلي في سوريا.

وقال الجيش الإسرائيلي "نظرا لتقسيم الوضع الذي يجري في الجيش، تقرر إرسال تعزيزٍ معينٍ بقوات مشاة إلى القيادة الشمالية العسكرية". ولم يدل الجيش بمزيد من التفاصيل عن هذا القرار.

وأوضحت صحيفة "جروزاليم بوست" الإسرائيلية في وقت لاحق أن القرار جاء بعد إعلان حزب الله اللبناني عبر قناة المنار التابعة له مقتل أحد أعضائه في هجوم جوي منسوب لإسرائيل، في العاصمة السورية دمشق مساء الإثنين.

وعادة لا يعلن حزب الله عن سقوط قتلى له في سوريا، وهذا ما قد يكون السبب خلف استنفار إسرائيل على الحدود، حيث تتوجس من أن تكون هذه الخطوة مقدمة لرد من الحزب على غرار ما جرى قبل أشهر حينما قتل عنصران للحزب في سوريا بقصف جوي يعتقد أن إسرائيل تفق خلفه.

ويقول مراقبون إن الوضع المتوتر في المنطقة وشعور حزب الله بأن الدائرة بدأت تضيق من حوله ومن حول حليفته إيران قد يدفعه للمغامرة بحرب مع إسرائيل، ومن الواضح أن الدوائر الإسرائيلية تأخذ هذا الوضع على محمل الجد.

والغى الجيش الإسرائيلي في وقت سابق تمريناً عسكرياً واسع النطاق كان من المقرر أن يجريه على الحدود الشمالية، وقالت القناة (12) الخاصة، مساء الأربعاء، إن الجيش الإسرائيلي رفع حالة التأهب بعد تهديد حزب الله بالرد على مقتل أحد عناصره في قصف بمحيط مطار دمشق الدولي الإثنين.

وفي هذا الإطار، قرر الجيش إلغاء التمرين الذي كان من المقرر إجراؤه بالحدود الشمالية، "لمنع التصعيد وتقليل خطر الاحتكاك في المنطقة".

وقالت القناة إن حزب الله نشر مقطعاً مصوراً يظهر فيه خلية تابعة له تستعد لاطلاق النار، وأوضحت القناة "في الماضي، عندما أطلق حزب الله تهديدات نفذها، مثل إطلاق قذائف مضادة للدروع قبل عام على قرية أفيهييم".

وكان النظام السوري أعلن أنه تصدى مساء الإثنين لهجوم صاروخي إسرائيلي قرب دمشق، أسفر عن إصابة 7 من جنوده. ونفذت إسرائيل خلال السنوات الماضية المئات من الهجمات الجوية على أهداف في سوريا بينها أهداف تابعة لحزب الله الذي لم يرد عليها إلا في ما ندر.

هل تشهر واشنطن سلاح العقوبات في وجه أديس أبابا

مضي إثيوبيا في ملء سد النهضة يخرج إدارة ترامب



واشنطن تدفع باتجاه اتفاق نمائي بشأن السد

في وقت سابق، إلى أن بلاده يمكنها استخدام القوة العسكرية لوقف المشروع. ونوهت المجلة إلى أن مشاركة الولايات المتحدة في المحادثات الرباعية حول السد في وقت سابق من العام الجاري، وبقيادة وزارة الخزانة، ساعدت على دفع المحادثات إلى الأمام. ونقلت عن مسؤولين اثنين في إدارة ترامب، لم تكشف عن هويتيهما، قولهما إن المفاوضات الأمريكية "وضعا الأساس لاتفاق نهائي".

وأردف أحد المسؤولين "المجهود الكبير الذي قامت به مصر وإثيوبيا والسودان على مدى الأشهر التسعة الماضية (في المفاوضات) يظهر أنه من الممكن التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن إذا كان هناك التزام بين الجميع للقيام بذلك".

ويرى مراقبون أن الإدارة الأميركية وإن كانت تحفظ على الخطوات الإثيوبية بيد أنه من غير المرجح أن تقدم على فرض عقوبات مشددة على أديس أبابا من شأنها أن تدفع الأخيرة إلى

وفي السياق، شدد متحدث باسم وزارة الخزانة، لم تتم تسميته، على أن واشنطن تعمل "كوسيط محايد". وقال "كان ولا يزال الهدف الوحيد للحكومة الأميركية، هو مساعدة مصر وإثيوبيا والسودان على التوصل إلى اتفاقية عادلة بشأن ملء وتشغيل السد الذي يرتبط بمصالح البلدان الثلاثة".

وحسب المجلة، أصبح السد الضخم الذي يعد أكبر سد في أفريقيا "مصدرا للتوترات الجيوسياسية بين مصر وإثيوبيا"، لافتة إلى إشارة السيسي،

ولا تبدو مصر التي التزمت الصمت حيال الإعلان الإثيوبي مقتنعة بالتبصيرات الإثيوبية حول أن الأمطار خلف ملء السد في مرحلته الأولى حيث ترى أن أديس أبابا كان بإمكانها فتح بوابات الخزان لمرور المياه الزائدة.

وأيضا، أضاف المصدر من المسؤولين أن إدارة ترامب يمكن أن تمضي قدما في خفض المساعدات لإثيوبيا إذا وصلت المفاوضات إلى طريق مسدود آخر ولم يتمكن الطرفان من التوصل إلى اتفاق نهائي.

وأعلنت إثيوبيا الثلاثاء الماضي عن "ملء سد النهضة في مرحلته الأولى"، رغم الدعوات من جهات مختلفة في مقدمتها مصر، ألا تبادر بأي خطوة في هذا الاتجاه حتى التوصل لاتفاق بخصوصه.

وقال مكتب رئيس الوزراء أبي أحمد، في بيان "أصبح من الواضح على مدى الأسبوعين الماضيين، في موسم الأمطار، أن عملية ملء سد النهضة في السنة الأولى قد تحققت".

ولم يحدد البيان حجم المياه التي تم تخزينها في الخزان، أو إذا كان هدف العام الأول تم تحقيقه من طريق عملية "طبيعية" ناجمة عن الأمطار أو عن خطوات اصطناعية أخرى لتسريع الملء.

وسد النهضة غذى الانقسامات داخل الإدارة الأميركية، منذ أن طلب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من نظيره الأمريكي دونالد ترامب المساعدة في التوسط في المفاوضات بشأن السد العام الماضي". وقال مسؤول أميركي مطلع للمجلة،

لم يتم الكشف عن هويته، إن إدارة ترامب "انركت أنها يجب أن تقف إلى جانب مصر في هذا الصدد". وأضاف "يبدو أنه لا يوجد أحد في البيت الأبيض من ينظر إلى ذلك من خلال عدسة أفريقيا وتأثيره (سد النهضة) على إثيوبيا".

وفي السياق، شدد متحدث باسم وزارة الخزانة، لم تتم تسميته، على أن واشنطن تعمل "كوسيط محايد". وقال "كان ولا يزال الهدف الوحيد للحكومة الأميركية، هو مساعدة مصر وإثيوبيا والسودان على التوصل إلى اتفاقية عادلة بشأن ملء وتشغيل السد الذي يرتبط بمصالح البلدان الثلاثة".

وحسب المجلة، أصبح السد الضخم الذي يعد أكبر سد في أفريقيا "مصدرا للتوترات الجيوسياسية بين مصر وإثيوبيا"، لافتة إلى إشارة السيسي،

مع المواطنين، والحفاظ على تمثيل سياسي لبعض الولاة المحسوبين على أحزاب نشطت مع ثورة ديسمبر التي أطاحت بنظام عمر البشير.

وفقا للوثيقة الدستورية، بعد تعيين الولاة من سلطة رئيس الوزراء، على أن يعتمدهم مجلس السيادة، غير أن رئيس الوزراء دخل في مشاورات مطولة مع قوى الحرية والتغيير وحزبي الأمة القومي والمؤتمر السوداني، لاتفاق على الأسماء المرشحة قبل الإعلان عنها بشكل نهائي.

وكانت هذه الخطوة أحد المطالب الرئيسية للمتظاهرين الذين شاركوا في الاحتجاجات ضد الرئيس السابق عمر البشير، وبموجبها يحل المحافظون المدنيون البالغ عددهم (18) محل العسكريين الذين كانوا يديرون شؤون الولايات خلال الفترة التي أعقبت التغيير.

واعتبر حمدوك خلال مؤتمر صحفي، عقده مساء الأربعاء، تعيين الولاة المدنيين بداية للتغيير الفعلي، مؤكدا اعتماده على الترشيحات المقدمة من تحالف قوى الحرية والتغيير.

وعين حمدوك سيدتين في منصب الوالي، وهما أمال عز الدين عثمان في منصب والي ولاية الشمالية، وأمنة أحمد المكي لولاية نهر النيل، وهو أمر مثار جدل في السودان بين قوى ترى أن العدد ضئيل ويشكل تكريسا لتهميش دور المرأة ومشاركتها، وبين آخرين شدوا على أن الأوضاع الأمنية والقبلية لا تسمح أصلا بوجود السيدات. ويعد تعيين حكام الولايات خطوة جديدة على

حسابات القوى المدنية المتعارضة تستنزف حكومة حمدوك

وأكد أستاذ العلوم السياسية بمركز الدراسات الدولية في الخرطوم، الرشيد محمد إبراهيم، أن الارتكان على التوازنات في تعيين الولاة يشكك في نزاهة الانتخابات المقبلة، ووجود شخصيات حزبية على رأس الولايات قد يكون في صالح قوى على حساب أخرى، وهو ما يترجم ردة الفعل العنيفة داخل الولايات.



الفتاح وديدي

بعض القوى وجدت تمثيلا ليرقى إلى وزنها السياسي

وأوضح لـ"العرب"، أن طريقة اختيار الولاة تؤدي إلى زيادة الاستقطاب، والقوى المدنية خالفت ميثاق الحرية والتغيير الذي حظي بموافقة الشارع بعد أن تجاهلت تعيين الكفاءات وتفرغت للمحاصصات بينها، ما يشكل هاجسا للمواطنين الذين يخشون من اندلاع أعمال عنف قد تصعب السيطرة عليها.

وأشار إلى أن غالبية الولايات تعاني أوضاعا هشة وتعيش في وقت اللاسلم واللاحرب، ومتوقع أن يواجه المدنيون صعوبات جمة في التعامل مع الأوضاع الأمنية التي قد تنفجر بين عشية وضحاها، إلى جانب أن السودان كان من الممكن أن يستفيد من الأسماء ذات الكفاءات العلمية في مواقع أفضل بالمرکز، بدلا من الرّج بهم في مشكلات الأطراف المعقدة.

أعدها كل من حزب الأمة وحزب المؤتمر. يعتقد البعض من السياسيين أن الانتماء برؤى القوى السياسية تجاه مواقف السلطة الانتقالية نوع من التسخين استعداداً لحقبة جديدة من تاريخ البلاد تقوم على أساس الديمقراطية وتعدد الآراء، وقرارات تعيين الولاة لا يكن يجرؤ أن يتدخل فيها أحد في ظل وجود نظام البشير البائد، لكن السودان يعاني من أزمة ارتداء قوى محسوبة على الحكومة رداء المعارضة ما يؤدي إلى تفاقم المشكلات. لا ترتبط الخلافات حول تعيين الولاة بالقوى المدنية، بل طالت أيضا الحركات المسلحة، إذ أن الجبهة الثورية التي انقسمت إلى جزأين لديها مواقف متباينة من الخطوة التي أقدم عليها رئيس الوزراء، واعترض جناح مني أركو مناوي، الأربعاء، على تعيين الولاة قبل التوصل إلى اتفاق سلام، في حين أن الجبهة الثورية التي يرأسها الهادي إدريس يحيى أبدت موافقة مشروطة على تعيينهم.

وتواجه الحكومة أزمة تلوح في الأفق بولايتي سلا والقضارف، اللتين تشهدان اشتباكات قبلية متقطعة في إقليم شرق السودان، مع اعتراض المكونات الأهلية هناك على الشخصيات التي اختارها حمدوك للولايتين دون أخذ رأي مكونات الإقليم، وأعلن المجلس الأعلى لنظارات البجا والعموديات المستقلة التصعيد الثوري في كل محليات وولايات الإقليم، والدخول في اعتصام مفتوح بدءا من الجمعة.

متجذرة في الهامش وتصعب مهمة التوافق بين جميع الأطراف.

وأضاف لـ"العرب"، أن القوى المحسوبة على تحالف الحرية والتغيير أصبحت ممثلة في ولايات الهامش، وأن الاعتراضات الحالية بسبب توزيع التركة، لأن بعض القوى وجدت أن تمثيلها لا يزال ضعيفا ولا يرقى إلى وزنها السياسي، وهذه الأحزاب تستهدف الحصول على قدر أكبر من التمثيل في الموجة الثانية من المحاصمة.

ولفت وديدي إلى أن التشكيل الحالي جاء بعد أن أرسلت الكتلات الرئيسية داخل الحرية والتغيير بقوائمها إلى رئيس الحكومة، إلى جانب قوائم أخرى



بين الاستجابة لمقتضيات المرحلة وتطلعات أقطاب السلطة

أمير الكويت في الولايات المتحدة لاستكمال العلاج

تبدد الارتياح الذي أشاعه نجاح الجراحة التي أجريت للشيخ صباح الأحمد



الجسد متعب لكن العقل يقظ

مليار دولار على مدى العقود الثلاثة القادمة.

وتفجرت على هامش جائحة كورونا في الكويت أزمات جزئية بعضها متعلق بملفات قديمة كثيرا ما جرى تأجيل فتحها ومعالجتها، مثل قضية كثرة الوافدين وغرق سوق الشغل بمئات الآلاف منهم والذين وجدوا أنفسهم، مع فرض حالة الإغلاق لمواجهة الوباء، في حالة بطالة بينما تعذرت إعادتهم إلى بلدانهم الأصلية بالسرعة المطلوبة. وتثير قضايا الفساد حالة من القلق بما تشييعه من ارتباك في الحياة السياسية الكويتية وما تخلفه من أثر سيء على سمعة البلاد الطامحة لإدخال إصلاحات عميقة على اقتصادها بهدف الحد من تبعيته شبه الكاملة لموارد النفط.

ويحكم الشيخ صباح الأحمد الكويت منذ العام 2006 بعد أن قاد الدبلوماسية الكويتية لأكثر من خمسين عاما. وشهدت الكويت في عهده نهضة تنموية شملت مختلف المجالات تنفيذًا لتطلعاته بتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عالمي. وكرّمته الأمم المتحدة عام 2014 ومنحته لقب "قائد للعمل الإنساني" تقديرا لجهوده الدبلوماسية والإنسانية والإصلاحية. ويقوم الأمير بدور محوري في النظام الكويتي ويمثل بسلطاته الواسعة ضمانا لاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني في البلد.

ولا تخلو الكويت من صراعات على السلطة كثيرا ما خرجت إلى العلن وتجسدت في معارك إعلامية وسياسية تحت قبة البرلمان وخارجها ووصلت في بعض الأحيان إلى أروقة المحاكم.

من نحو خمسة ملايين، صندوق ثروة سيادي تزيد أصوله على 600 مليار دولار، مما يوفر وسيلة تمويل للدولة. كما تبلغ حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي أكثر من 70 ألف دولار سنويا، وهي بين الأعلى على مستوى العالم.

ومع ذلك فقد بدأت المخاوف تساور الكويتيين بشأن ثروة بلدهم ومستوى رفاههم، ليس فقط بسبب الأزمة الاقتصادية الراهنة ولكن أيضا بسبب حالة الهدر وسوء التصرف في الموارد والتي خرجت إلى السطح مع تنامي الكشف عن قضايا الفساد الكبيرة وتورط مسؤولين كبار فيها بينهم أفراد من أسرة آل الصباح الحاكمة.

وعُذلت وكالة التصنيف الائتماني ستاندرد آند بورز، مؤخرا، النظرة المستقبلية للكويت من مستقرة إلى سلبية، قائلة إنها تتوقع أن يكون صندوق الاحتياطي العام غير قادر على تغطية العجز المالي. وبات التوجه نحو الاقتراض الداخلي والخارجي لسدّ العجز خيارا مطروحا بقوة في الكويت، حيث أظهرت وثيقة حكومية نشرت حديثا أن الحكومة الكويتية تخطط لإصدار ما بين 13 و16 مليار دولار من الدين العام خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في 31 مارس 2021، إذا وافق البرلمان على قانون الدين

قدمته الحكومة وأثار جدلا واسعا. وكانت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بالبرلمان الكويتي قد ناقشت مؤخرا مشروع قانون يتعلق بالسماح للحكومة بالحصول على قروض عامة وتمويل من الأسواق المحلية والعالمية بقيمة تصل إلى 65

الإعلان عن بدء أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رحلة علاجية في الولايات المتحدة بحبي حالة القلق الذي كاد يتبدّد مع الإعلان مؤخرا عن نجاح العملية الجراحية التي أجريت له.. وهو قلق مشروع ليس فقط بسبب المميزات الشخصية للأمير وطول خبرته بالشأن الكويتي، ورمزيته كصمام أمان للبلد، ولكن أيضا بسبب الظرف المعقد والحساس الذي صادف مرضه هذه المرة.

العمر واحدا وتسعين سنة، لكن مصادر سبق أن كشفت أنّ الشيخ صباح الأحمد عانى من آلام بسبب التهاب في المسالك البولية.

وكان أمير الكويت قد قام في 2019 برحلة علاجية إلى الولايات المتحدة استمرت ستة أسابيع وتخلّلها إلغاء لقاء مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بسبب وضعه الصحي.

دور محوري للأمير في النظام الكويتي حيث يمثل بسلطاته الواسعة ضمانا لاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني

وتعتبر الكويت من البلدان الغنية نظرا لثرائها بالنفط حيث يصل احتياطيها من الخام إلى أكثر من 100 مليار برميل، ما يمثل نحو 10 في المئة من احتياطات العالم. وتنتج الكويت نحو 2.7 مليون برميل بترول يوميا تصدر منها نحو مليونين.

ولدى البلد الخليجي البالغ عدد سكانه الاصليين 1.5 مليون نسمة فقط

الكويت - جاء إعلان السلطات الكويتية الخميس عن سفر أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى الولايات المتحدة للعلاج، معاكسا لحالة الطمأنينة النسبية التي سادت البلد بعد الإعلان الأحد الماضي عن نجاح العملية الجراحية التي أجريت للأمير الذي يُنظر إليه في البلد كصمام أمان واستقرار تتضاعف الحاجة إلى دوره في أوقات الأزمات على غرار الأزمة الاقتصادية والصحية الحالية الناتجة عن جائحة كورونا وتراجع أسعار النفط. وغادر الشيخ صباح الأحمد فجر الخميس إلى الولايات المتحدة لاستكمال علاج طبيّ بعد خضوعه لعملية جراحية، بحسب ما أعلن الديوان الأميري. وقال الديوان في بيان إنّ الأمير "غادر أرض الوطن.. متوجّها إلى الولايات المتحدة الأميركية الصديقة وذلك لاستكمال العلاج".

وكانت الكويت أعلنت السبت الماضي نقل بعض صلاحيات الأمير إلى ولي عهده الشيخ نواف الأحمد إثر دخول الشيخ صباح الأحمد المستشفى وإجراء عملية ناجحة، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الحكومية.

ولم تذكر السلطات نوعية العملية الجراحية التي أجريت للأمير البالغ من

جراحة ناجحة للعاهل السعودي

السعودية مع الحدث الأمر الذي اعتبره مراقبون علامة على بداية القطع مع سياسة التكتّم المعهودة، وذلك من منظور أنّ "الأخبار التي يتم التكتّم عليها ستخرج في شكل تسريبات ويتم توظيفها بشكل يسيء إلى المملكة، ولذلك وجدت الرياض أن أفضل طريقة لقطع الطريق أمام التسريبات والتأويلات هي الإعلان عن المعلومة كاملة من جهة رسمية، ونشرها بشكل استباقي".

ولم تحمل أخبار العارض الصحيّ الذي تعرّض له الملك سلمان أي علامات على وجود خطر عليه أو تأثير على أدائه لمهامه، حيث ترأس الثلاثاء من المستشفى، وعن طريق الاتصال المرفي، الجلسة الاعتيادية لمجلس الوزراء التي تضمنت النظر في الاستعدادات لموسم الحج الاستثنائي والخطط الأمنية والوقائية والتنظيمية والخدمية. كما كانت للملك أيضا عدة اتصالات بقيادة وزعماء عرب اطمأنوا على صحته.

ومنذ تسلم الملك سلمان للحكم في 2015 بعد وفاة أخيه الملك عبد الله بن عبدالعزيز أطلقت المملكة سلسلة إصلاحات اقتصادية طموحة لتنويع اقتصادها المعتمد على النفط، بالإضافة إلى منح المزيد من الحقوق للنساء. كما فتح باب السلطة أمام جيل شاب من أسرة آل سعود. وخارجيا سلكت المملكة في عهد الملك سلمان سياسة أكثر حزمًا في الملفات التي تخص أمنها وأمن المنطقة، وهو ما تجلّى في قيادتها تحالفا عسكريا أوقف زحف جماعة الحوثي على المناطق اليمنية كما كان له دور في استعادة عدد من مناطق اليمن من يد الجماعة المصنفة كذراع محلية لإيران.

الرياض - أعلن الخميس في السعودية عن إجراء عملية جراحية ناجحة للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز ما سيطلب إقامته في المستشفى لبعض الوقت.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس" إن العملية التي أجريت للملك بالمنظار لاستئصال مرارته في مستشفى الملك فيصل التخصصي "تكلت، ولله الحمد، بالنجاح"، مضيفا أنّ الملك سلمان "سيمضي بعض الوقت في المستشفى حسب الخطة العلاجية التي أوصى بها الفريق الطبي".

سؤال دونالد ترامب عن صحة الملك سلمان انعكاس لاهتمام الولايات المتحدة بالوضع في أكبر حليف لها في المنطقة

وفي سياق آخر متّصل بالاهتمام الدولي، وتحديدًا الأميركي، بصحة الملك سلمان الذي يقود أكبر حليف للولايات المتحدة في المنطقة، أجرى الرئيس الأميركي دونالد ترامب اتصلا هاتفيا مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للسؤال عن صحة الملك، وفق الوكالة السعودية التي أضافت أن ترامب والأمير محمد بحثا أيضا التطورات الإقليمية والدولية.

وكان الملك سلمان قد دخل المستشفى الإثنين لإجراء فحوصات بسبب التهاب في المرارة، ولفتت أنظار الملاحظين الشفافية التي تعاملت بها السلطات

حرب عُمان على كورونا.. آخر دواء الإغلاق التام

مسقط - دافعت السلطات العمانية عن خيار الإغلاق التام الذي لجأت إليه كحل جذري لوقف المسار التصاعدي لانتشار فايروس كورونا، مفضلة تقديم المزيد من التضحيات الاقتصادية حماية للصحة العامة.

وزاد من صعوبة هذا الخيار نزامن تنفيذه مع فترة عيد الأضحى وهي مناسبة دينية واجتماعية ذات مكانة استثنائية لدى العُمانيين على غرار مختلف الشعوب الإسلامية.

وحذّر وزير الصحة العماني أحمد بن محمد السعيد الخميس من استمرار انتشار الفايروس إن لم يتم الالتزام بالإجراءات. وقال خلال مؤتمر صحافي للجنة العليا لمواجهة كورونا، إنّ الإغلاق في السلطنة تم تدريجيا في المناطق المنتشر فيها المرض حتى جاء الإغلاق الكلي.

وأضاف أنّ الغالبية العظمى على مستوى العوازل ملتزمة ولكن هناك من يستهتر لذا تم اتخاذ قرار الإغلاق، موضعا أن المشكلة ما زالت قائمة وأنّ المجتمع هو الجزء الأساسي من الحل.

وقررت سلطنة عمان منع الحركة والإغلاق التام بين محافظات السلطنة ابتداء من السبت 25 يوليو الجاري وحتى الثامن من أغسطس المقبل. كما ستفرض السلطنة أيضا حظر تجول من الساعة مساء حتى السادسة صباحا خلال نفس الفترة التي تشمل

وكانت السلطنة قد فرضت في مارس الماضي إغلاقا في مناطق معينة مثل مسقط وظفار والدقم وبعض البلدات السياحية، لكنها بدأت منذ شهر أبريل في تخفيف تدريجي للإجراءات فسمحت بإعادة فتح المراكز التجارية ورفعت إجراءات الإغلاق والعزل العام عن محافظة مسقط التي تضم العاصمة.

كما أغلقت السلطنة الحدود الجوية والبرية إلا لإعادة العالقين. وقالت الحكومة الأسبوع الماضي إنها ستبدأ في السماح لمواطنيها بالسفر جوا بعد الحصول على تصريح.



عيد بأية حال

الميليشيات العراقية تستورد

تقنية حوثية لاستهداف السفارة الأميركية

الأميركي على الأراضي العراقية أملا في دفع واشنطن لسحب جنودها من هناك. وصدر آخر تهديد إيراني للولايات المتحدة عن المرشد الأعلى علي خامنئي خلال زيارة رئيس الحكومة العراقية الأخيرة إلى طهران حيث قال إنّ بلاده لن تسمح بمرور مقتل القيادي في حرسها الثوري قاسم سليماني على يد الجيش الأميركي دون رد، واصفيا "الوجود الأميركي في أي بلد بأنه مصدر فساد وتدمير ودمار"، ومضيفا "الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتوقع أن تجري متابعة قرار الحكومة والشعب والبرلمان العراقي بإخراج الأميركيين من العراق لأن وجودهم يتسبب في انعدام الأمن".

بصمات وكلاء إيران في المنطقة، حيث تذكر بأسلوب جماعة الحوثي المتمردة في اليمن والتي تستخدم طائرات مسيرة مفخخة إيرانية الصنع في استهداف مواقع داخل المملكة العربية السعودية. ويصنّف أغلب الملاحظين عمليات القصف التي تتعرّض لها بين الحين والآخر مواقع في العراق تضمّ جنودا أميركيين، وأيضا قصف السفارة الأميركية في بغداد إضافة إلى الاستهداف الذي وقع مؤخرا لشاحنات مدنية تحمل إمدادات للقوات الأميركية في العراق، ضمن الصراع بين إيران والولايات المتحدة حيث تستخدم طهران ميليشيات عراقية تابعة لها في محاولة لإقلاق راحة الوجود العسكري

إنّ مفاز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية عثرت على الطائرة المحلّة بكيوغرامين من المتفجرات فوق إحدى البنايات بمنطقة الجادرية في بغداد. وأضافت الخلية في بيانها أنّه "تم تفكيك المقذوف وضبط الطائرة المسيرة"، وأن الأجهزة الأمنية باشرت بالتحقيق في الحادث.

والجادرية قريبة من المنطقة الخضراء حيث مقر السفارة الأميركية التي كانت عرضة لهجمات صاروخية متكررة اتهمت الولايات المتحدة فصائل عراقية قريبة من إيران بالمسؤولية عنها. وتحمل الطريقة الجديدة في الاستهداف المحتمل للسفارة الأميركية

بغداد - دخلت عمليات استهداف المنطقة الخضراء المحصنة في قلب العاصمة العراقية بغداد والتي تضمّ أهم المكار الحكومية والسفارات الأجنبية بما في ذلك سفارة الولايات المتحدة، منعطفا جديدا باستخدام الطائرات المسيرة المفخخة، الأمر الذي يضيف تعقيدا جديدا للوضع الأمني في العراق الذي يواجه صعوبات في استعادة استقراره الضروري لمعالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المعقدة.

وأعلن الجيش العراقي الخميس ضبط طائرة مسيرة تحمل مقذوفا متفجرا قرب المنطقة الخضراء. وقالت خلية الإعلام الأمني التابعة للجيش، في بيان

رئيس الحكومة التونسية القادمة.. هل يكون مرشح الأحزاب أم مرشح الرئيس أغلب الأسماء المقترحة لخلافة الفخاخ سبق وأن رشحت للمنصب

عاد الجدل مرة أخرى في تونس بشأن اختيار شخصية جديدة خلفا لرئيس الحكومة المستقيل إلياس الفخاخ تتوفر فيها شروط معينة، من أهمها أن تكون قادرة على إرساء الانسجام الحكومي ما يضمن بدوره استقرار المشهد السياسي الذي تحكمه الصراعات والمصالح الحزبية.

خالد هدوي

تونس - انتهت الخميس، المهلة التي منحها الرئيس التونسي قيس سعيد للأحزاب لتقديم ترشيحاتهم للشخصية الأقدر على ترأس الحكومة في الفترة القادمة بعد استقالة إلياس الفخاخ بطلب من رئيس البلاد بسبب شبهة تضارب المصالح والفساد التي أثيرت حوله.

ويهدف اختيار رئيس حكومة جديد إلى إيجاد توازن سياسي بين أطراف السلطة في تونس، مع القدرة على تجميع القوى السياسية ومكونات التحالف الحكومي من جديد في ظل الوضع الذي تغذيهِ الصراعات والمشاحنات.

وتثير مقاييس اختيار "الشخصية الأقدر" الكثير من الجدل في تونس، إلى جانب التساؤل حول ما إذا كان رئيس الحكومة القادم سيكون مرشح رئيس الجمهورية قيس سعيد أو سيكون مرشح الأحزاب السياسية.



ولم تتضح بعد التحالفات داخل البرلمان من أجل تشكيل كتلة تكون لديها الأغلبية (109 أصوات) التي تضمن منح الثقة للمرشح الذي سيق عليه الاختيار ليكون رئيس الحكومة القادم.

ويجد الرئيس سعيد نفسه من جديد أمام حزمة من الأسماء التي رشحتها الأحزاب والكتلات البرلمانية ليتولى اختيار الشخصية الأقدر على قيادة الفريق الحكومي نحو خدمة مصالح البلاد.

وتستمر أغلب الأسماء المقترحة حاليا في كونها تم ترشيحها سابقا من

قبل الأحزاب خلال مشاورات تشكيل الحكومة التي تلت إسقاط حكومة الحبيب الجملي (مرشح حركة النهضة) وأقرّت آنذاك حكومة إلياس الفخاخ. ويقول مراقبون إن الرئيس سعيد قد يفاجئ الجميع بتكليف شخصية من اختياره باعتبار الصلاحيات التي يمنحها له الدستور. كما قد يختار سعيد شخصية سياسية ذات أفكار وخلفية اقتصادية باعتبار الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب الذي تعاني منه البلاد.

ويجمع الكثير من المراقبين على ضرورة أن تكون الشخصية الجديدة توافقية، وقادرة على إخراج تونس من أزمتها الاقتصادية والاجتماعية. وترفض الأوساط السياسية أن تكون هذه الشخصية من حركة النهضة التي عكزت صفو المشهد السياسي في تونس وقادت خلافات حادة ضد شركائها في الحكومة السابقة.

وأكد وليد جلال، النائب بالبرلمان عن كتلة تحيا تونس، على ضرورة "أن تتمتع الشخصية المرشحة بالقدرة على تأمّن توافق بين الفرقاء السياسيين لمواجهة التحديات الكبرى للبلاد وخاصة منها الاقتصادية والاجتماعية، علاوة عن تمتعها بالكفاءة والنزاهة والتسيير الجيد". وقال جلال، في تصريح لـ"العرب"، إن

"الرئيس سعيد هو المخول دستوريا لهذه المهمة ولا اعتقد أنه سيخضع لضغوط بعض الأطراف في اختيار رئيس الحكومة". وتتخوف الأوساط السياسية من إعادة سيناريو حكومة إلياس الفخاخ واللغط السياسي الذي رافقها في الأيام الأخيرة، وهو ما يتضح من خلال السباق الساخن بين الأحزاب والائتلافات البرلمانية من أجل فرض كل منها المرشح الذي تراه مناسبا ليقبّل المنصب.

وتسعى حركة النهضة (52 نائبا) التي تتحوّل على تقاربها الكبير مع ائتلاف الكرامة الشعبي (19 نائبا) وحزب قلب تونس (27 نائبا) لفرض خياراتها في تشكيل الحكومة القادمة. وتستبعد النهضة فرضية إقصائها من الحكومة المنتظرة.

في المقابل، تسعى الكتلة الديمقراطية (38 نائبا) - التي تضم التيار الديمقراطي وحركة الشعب -نحو إقامة ائتلاف واسع لا يضم النهضة، حتى وإن تطلب الأمر إشراك حزب قلب تونس والتنازل عن اتهامه بالفساد كما فعلا سابقا، إذ يعتبران أن حركة النهضة بقيادتها الحالية تبحث عن تابعين لها لا عن شركاء، وأن الدفع بها نحو المعارضة في مصلحة البلاد. وسبق أن اتهم محمد عيو، الأمين العام للتيار الديمقراطي، النهضة (52 نائبا) بتحوّل على تقاربها الكبير مع ائتلاف الكرامة الشعبي (19 نائبا) وحزب قلب تونس (27 نائبا) لفرض خياراتها في تشكيل الحكومة القادمة. وتستبعد النهضة فرضية إقصائها من الحكومة المنتظرة.



حسابات النهضة يسقطها معارضوها

العام للتيار الديمقراطي، النهضة بائتران حكومة الفخاخ بعد أن فتحت ملفات فساد ضد مقربين من الحركة. وقال إنه "ليس بالإمكان الحكم مع حركة النهضة فهي قررت منذ البداية إسقاط الحكومة".

كما اعتبر محمد كريم كرفية، النائب بالبرلمان عن كتلة الحزب الدستوري الحر (معارض)، "أنهم (أفراد كتلتة) سيمنحون الثقة للحكومة الجديدة شريطة أن لا تكون إخوانية وأن تكون قادرة على معالجة الملفات الحارقة".

وأضاف كرفية، في تصريح لـ"العرب"، "توجد شخصيات يتوفر فيها عنصر الكفاءة لتكوين حكومة منسجمة لا تخضع لابتزاز" مشيرا إلى أن "النهضة تريد إعادة نفس السيناريو بتكليف شخصية تتحكم فيها". وقال "علينا أن نستوعب الدرس من تداعيات ممارسات النهضة ضد الفخاخ".

وقد اختير الفخاخ من قبل الرئيس سعيد لتشكيل الحكومة الحالية في يناير الماضي، بعد أن رشحته كتل برلمانية، مع أسماء أخرى، ونالت حكومته ثقة البرلمان في فبراير الماضي. ويبلغ عدد أعضاء مجلس نواب الشعب 217 نائبا موزعين على 9 كتل نيابية، إلى جانب 16 من النواب المستقلين.

السلطة الجزائرية تعيد صياغة علاقتها مع المعارضة

تخطي الأزمة الداخلية التي أعاقته عمله منذ قرابة سنة، ولذلك يعتبر إنجازا هاما في تاريخ جبهة القوى الاشتراكية، كونه قد حقق إجماعا كبيرا في اختيار هيئة رئاسية جديدة بعد انتخاباتها بطريقة شفافة وديمقراطية".

واعتبر مراقبون أن غياب القيادي البارز في الحزب علي العسكري عن المؤتمر وعدم إعادة الاعتبار للعديد من الشخصيات التي أقصيت في وقت سابق كالنائب سليمة تلمساني، أكد على هيمنة التيار المهادن للسلطة على مقاليد الحزب.



غياب علي العسكري عن المؤتمر أكد هيمنة التيار المهادن للسلطة

الجمعة 2020/07/24
السنة 43 العدد 11771

ماكرون يدعو إلى عقوبات أوروبية على التدخل في ليبيا

● باريس - صدّد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من حدة لهجته تجاه أنقرة الخميس بحثّه الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات على المتدخلين في الصراع الليبي، في إشارة إلى القوات التركية الموجودة في ليبيا لدعم ميليشيات حكومة الوفاق في معاركها ضد الجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر.

وشدد ماكرون على ضرورة تحرك الاتحاد الأوروبي في ما يتعلق بالتطورات الميدانية في ليبيا والتي زادت أزمة هذا البلد تعقيدا.

وسبق أن انتقد الرئيس الفرنسي تركيا للدور الذي تلعبه منذ أشهر في ليبيا. وتحدث عن ضرورة فرض عقوبات،

من دون أن يذكر طرفا بالاسم. وأضاف "من الضروري التوصل إلى وقف لإطلاق النار والبدء في تحرك حقيقي صوب حل سياسي للصراع الليبي".

واستنكر ماكرون تصرفات تركيا في شرق المتوسط واصفا إياها بـ"الاستفزازات" التي لا يمكن السكوت عنها على اعتبار أنها تهدد أمن ومصالح فرنسا والاتحاد الأوروبي بشكل عام.

وقال ماكرون، في مؤتمر صحفي مع نظيره الفرنسي نيكوس أناستاسيادس، "في هذا الجزء من البحر المتوسط، الذي يعتبر حيويا لبلدينا.. تعد قضايا الطاقة والأمن جوهرية. الأمر يتعلق بصراع على النفوذ لاسيما من جانب تركيا وروسيا اللتان تؤكدا وجودهما أكثر فاكثرا وفي مواجهة ذلك لا يفعل الاتحاد الأوروبي حتى الآن شيئا يذكر".

وتابع "سيكون من الخطأ الجسيم أن نترك أمثلا في منطقة البحر المتوسط في يد أطراف أخرى. هذا ليس خيارا لأوروبا وهذا شيء لن ندعه فرنسا يحدث".

وكان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي قد اتفقوا، في 13 يوليو الجاري، على إعداد قوائم إضافية في إطار العقوبات الحالية المفروضة على أعمال الحفر التي تقوم بها تركيا في شرق المتوسط بناء على طلب من قبرص.

وتتصاعد الأصوات المنادية بوقف إطلاق النار في ليبيا والسير في طريق الحل السياسي، من أجل تجنب هذا البلد المزيد من الخسائر البشرية والمادية وإنهاء حالة الفوضى التي يغرق فيها بسبب اقتلات الميليشيات، لكن تركيا لا تصبى إلى تلك الأصوات بل وترد عليها بإرسال المزيد من العتاد العسكري إلى ليبيا لاسيما خلال الأيام الأخيرة مع تصاعد وتيرة تحشيدها على حدود سرت التي أرسلت إليها تعزيزات عسكرية من أسلحة مختلفة ومرتقة.

● باريس - انتهت الخميس، المهلة التي منحها الرئيس التونسي قيس سعيد للأحزاب لتقديم ترشيحاتهم للشخصية الأقدر على ترأس الحكومة في الفترة القادمة بعد استقالة إلياس الفخاخ بطلب من رئيس البلاد بسبب شبهة تضارب المصالح والفساد التي أثيرت حوله.

ويهدف اختيار رئيس حكومة جديد إلى إيجاد توازن سياسي بين أطراف السلطة في تونس، مع القدرة على تجميع القوى السياسية ومكونات التحالف الحكومي من جديد في ظل الوضع الذي تغذيهِ الصراعات والمشاحنات.

وتثير مقاييس اختيار "الشخصية الأقدر" الكثير من الجدل في تونس، إلى جانب التساؤل حول ما إذا كان رئيس الحكومة القادم سيكون مرشح رئيس الجمهورية قيس سعيد أو سيكون مرشح الأحزاب السياسية.

ويجد الرئيس سعيد نفسه من جديد أمام حزمة من الأسماء التي رشحتها الأحزاب والكتلات البرلمانية ليتولى اختيار الشخصية الأقدر على قيادة الفريق الحكومي نحو خدمة مصالح البلاد.

وتستمر أغلب الأسماء المقترحة حاليا في كونها تم ترشيحها سابقا من قبل الأحزاب خلال مشاورات تشكيل الحكومة التي تلت إسقاط حكومة الحبيب الجملي (مرشح حركة النهضة) وأقرّت آنذاك حكومة إلياس الفخاخ. ويقول مراقبون إن الرئيس سعيد قد يفاجئ الجميع بتكليف شخصية من اختياره باعتبار الصلاحيات التي يمنحها له الدستور. كما قد يختار سعيد شخصية سياسية ذات أفكار وخلفية اقتصادية باعتبار الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب الذي تعاني منه البلاد.

ويجمع الكثير من المراقبين على ضرورة أن تكون الشخصية الجديدة توافقية، وقادرة على إخراج تونس من أزمتها الاقتصادية والاجتماعية. وترفض الأوساط السياسية أن تكون هذه الشخصية من حركة النهضة التي عكزت صفو المشهد السياسي في تونس وقادت خلافات حادة ضد شركائها في الحكومة السابقة.

وأكد وليد جلال، النائب بالبرلمان عن كتلة تحيا تونس، على ضرورة "أن تتمتع الشخصية المرشحة بالقدرة على تأمّن توافق بين الفرقاء السياسيين لمواجهة التحديات الكبرى للبلاد وخاصة منها الاقتصادية والاجتماعية، علاوة عن تمتعها بالكفاءة والنزاهة والتسيير الجيد". وقال جلال، في تصريح لـ"العرب"، إن

"الرئيس سعيد هو المخول دستوريا لهذه المهمة ولا اعتقد أنه سيخضع لضغوط بعض الأطراف في اختيار رئيس الحكومة". وتتخوف الأوساط السياسية من إعادة سيناريو حكومة إلياس الفخاخ واللغط السياسي الذي رافقها في الأيام الأخيرة، وهو ما يتضح من خلال السباق الساخن بين الأحزاب والائتلافات البرلمانية من أجل فرض كل منها المرشح الذي تراه مناسبا ليقبّل المنصب.

في المقابل، تسعى الكتلة الديمقراطية (38 نائبا) - التي تضم التيار الديمقراطي وحركة الشعب -نحو إقامة ائتلاف واسع لا يضم النهضة، حتى وإن تطلب الأمر إشراك حزب قلب تونس والتنازل عن اتهامه بالفساد كما فعلا سابقا، إذ يعتبران أن حركة النهضة بقيادتها الحالية تبحث عن تابعين لها لا عن شركاء، وأن الدفع بها نحو المعارضة في مصلحة البلاد. وسبق أن اتهم محمد عيو، الأمين العام للتيار الديمقراطي، النهضة (52 نائبا) بتحوّل على تقاربها الكبير مع ائتلاف الكرامة الشعبي (19 نائبا) وحزب قلب تونس (27 نائبا) لفرض خياراتها في تشكيل الحكومة القادمة. وتستبعد النهضة فرضية إقصائها من الحكومة المنتظرة.

في المقابل، تسعى الكتلة الديمقراطية (38 نائبا) - التي تضم التيار الديمقراطي وحركة الشعب -نحو إقامة ائتلاف واسع لا يضم النهضة، حتى وإن تطلب الأمر إشراك حزب قلب تونس والتنازل عن اتهامه بالفساد كما فعلا سابقا، إذ يعتبران أن حركة النهضة بقيادتها الحالية تبحث عن تابعين لها لا عن شركاء، وأن الدفع بها نحو المعارضة في مصلحة البلاد. وسبق أن اتهم محمد عيو، الأمين العام للتيار الديمقراطي، النهضة (52 نائبا) بتحوّل على تقاربها الكبير مع ائتلاف الكرامة الشعبي (19 نائبا) وحزب قلب تونس (27 نائبا) لفرض خياراتها في تشكيل الحكومة القادمة. وتستبعد النهضة فرضية إقصائها من الحكومة المنتظرة.

وقد اختير الفخاخ من قبل الرئيس سعيد لتشكيل الحكومة الحالية في يناير الماضي، بعد أن رشحته كتل برلمانية، مع أسماء أخرى، ونالت حكومته ثقة البرلمان في فبراير الماضي. ويبلغ عدد أعضاء مجلس نواب الشعب 217 نائبا موزعين على 9 كتل نيابية، إلى جانب 16 من النواب المستقلين.

وتسعى حركة النهضة (52 نائبا) التي تتحوّل على تقاربها الكبير مع ائتلاف الكرامة الشعبي (19 نائبا) وحزب قلب تونس (27 نائبا) لفرض خياراتها في تشكيل الحكومة القادمة. وتستبعد النهضة فرضية إقصائها من الحكومة المنتظرة.

في المقابل، تسعى الكتلة الديمقراطية (38 نائبا) - التي تضم التيار الديمقراطي وحركة الشعب -نحو إقامة ائتلاف واسع لا يضم النهضة، حتى وإن تطلب الأمر إشراك حزب قلب تونس والتنازل عن اتهامه بالفساد كما فعلا سابقا، إذ يعتبران أن حركة النهضة بقيادتها الحالية تبحث عن تابعين لها لا عن شركاء، وأن الدفع بها نحو المعارضة في مصلحة البلاد. وسبق أن اتهم محمد عيو، الأمين العام للتيار الديمقراطي، النهضة (52 نائبا) بتحوّل على تقاربها الكبير مع ائتلاف الكرامة الشعبي (19 نائبا) وحزب قلب تونس (27 نائبا) لفرض خياراتها في تشكيل الحكومة القادمة. وتستبعد النهضة فرضية إقصائها من الحكومة المنتظرة.

وقد اختير الفخاخ من قبل الرئيس سعيد لتشكيل الحكومة الحالية في يناير الماضي، بعد أن رشحته كتل برلمانية، مع أسماء أخرى، ونالت حكومته ثقة البرلمان في فبراير الماضي. ويبلغ عدد أعضاء مجلس نواب الشعب 217 نائبا موزعين على 9 كتل نيابية، إلى جانب 16 من النواب المستقلين.



إبراهيم كالين

التفهدد بالعقوبات لا يؤثر في عزم تركيا على تحقيق مصالحها

والأربعاء، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين "توصلنا للنو إلى اتفاق مع روسيا على العمل في سبيل وقف لإطلاق النار في ليبيا يكون مستداما ويُعتد به".

وأضاف أن أي اتفاق يجب أن يستند إلى عودة لما وصفها بأنها خطوط الجبهة في ليبيا عام 2015 مما يستدعي انسحاب الجيش الليبي بقيادة حفتر من مدينة سرت المطلة على البحر المتوسط والتي تعد بوابة العبور إلى محقول النفط في الشرق وكذلك انسحابها من الجفرة، وهي قاعدة جوية بالقرب من وسط ليبيا.

وتأتي تصريحات الرئيس الفرنسي في وقت يشهد توترا في العلاقات بين باريس وأنقرة العضوين في حلف شمال الأطلسي واتهامات متكررة من باريس لأنقرة بسبب دورها في ليبيا.

لكن تركيا حاولت التقليل من أهمية تصريحات ماكرون. وقال إبراهيم كالين، كبير مستشاري الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مؤتمر مؤسسه بحثية في بروكسل الخميس، "استخدام لغة التهديد بالعقوبات لن يحقق شيئا هنا ولن يكون له أي أثر على سيادة تركيا أو عزمها على تحقيق مصالحها الوطنية" وهو ما يشير إلى أن أنقرة ماضية في مكابرتها وعنادها وعبثها وهي الصفات التي أغرقتها في مستنقع الفوضى الليبية الذي يصعب الخروج منه بغنايم مثلما تتصور تركيا.

السلطة الجزائرية تعيد صياغة علاقتها مع المعارضة

ويبدو أن السلطة تراهن على هذا الانفصال المرتقب من خلال السماح لجبهة القوى الاشتراكية بعقد مؤتمرها الاستثنائي، في ظروف يسودها احتقان سياسي غير مسبوق في البلاد.



حكيم بلحسل

وبضمنان عودة أكبر الأحزاب الإخوانية (حركة مجتمع السلم) وحزبي السلطة (جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي) وتعزيزهما بتحييد جبهة القوى الاشتراكية عن صفوف الراديكاليين تكون السلطة قد حققت إنجازا مهما، يكفل لها تمرير أجنداتها القادمة وعلى رأسها الاستفتاء الشعبي على الدستور. وإن عبر الرئيس تبون، في تصريحه الأخير لوسائل إعلام محلية، حول "عدم حاجته لحزام سياسي داعم" كما دأبت عليه السلطة السابقة، وتركيّزه على المجتمع المدني كشريك للسلطة، فإن التصريح ينطوي على صياغة جديدة لعلاقة جديدة للسلطة بأنزاعها السياسية ومع الطبقة الحزبية بشكل عام، لأن حاجتها لها تبقى قائمة مهما كانت المبررات المقدمة.

صابر بليدي

● الجزائر - أوحى السجل داخل جبهة القوى الاشتراكية، أعرق أحزاب المعارضة السياسية في الجزائر، حول موقفها من الوضع السياسي بأن صياغة جديدة بين السلطة والحزب بصدد التشكل، مما يطرح إمكانية تطويع السلطة لهذا الحزب الذي انطلق سريا بعد الاستقلال وظل معارضا راديكاليا في نزوة الأزمات الكبرى التي عاشتها البلاد.

ويُفي الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون حاجته لحزام سياسي داعم ويفضل خيار المجتمع المدني بدلا لذلك تقاديا لتجربة حقبة بوتفليقة، لكن تسريع وتيرة ترتيب الأوراق الداخلية في عدد من الأحزاب الكبرى يوحي بأن السلطة بصدد صياغة علاقة جديدة مع الأحزاب السياسية.

وأعلنت رسالة لحزام سياسي داعم وقيادات سابقة بجبهة القوى الاشتراكية للهيئة الرئاسية الجديدة الانطباع بأن الحزب يتواجد في مفترق طرق كبير، بين الوفاء لمبادئه الثابتة وبين الانخراط في مسار جديد يقرب بينه وبين السلطة بعدما شدد هؤلاء على ضرورة البقاء في ما يعرف بـ"كتكتل البديل الديمقراطي" المعارض في حين تنهيا الديمقراطية الجديدة لإعلان انسحابها منه. وتشكل البديل الديمقراطي في خضم

حمى بريكست تصل إلى إيطاليا بعد بريطانيا

«إيطاليكست» حزب سياسي يقود حملة للانفصال عن الاتحاد الأوروبي



أول الغيث قطرة

الانهيار أمام مشكلات ما بعد أزمة وباء كورونا.

وركن بوتل على إيطاليا باعتبارها حالة "غير مستقرة على الإطلاق"، متوقعا أن يضطر ثالث أكبر اقتصاد في دول منطقة اليورو إلى التخلي عن سداد الديون (إفلاس)، ما سيؤدي إلى فوضى في الاتحاد الأوروبي.

وأضاف "لا أتصور أن ينمو الاقتصاد الإيطالي بينما إيطاليا مازالت عضوا في مجموعة دول اليورو".

وحسب تقديره فإن "الدين الإيطالي سيصبح غير قابل للاستمرار، فكيف الخروج من أزمة المديونية؟ يمكن توزيع الدين وتقديم منح كبيرة، لكن مع عبء ديون بهذا الحجم اضطرت دول إلى إعلان الإفلاس. يمكن لإيطاليا أن تعلن الإفلاس، لكن هل ستفعل ذلك وتظل عضوا في مجموعة دول اليورو؟".

لقضيته كما اتفق على مشروع مناهض آخر للوحدة الأوروبية هو رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان.

ولا يخفي الرئيس الأميركي دفعه باتجاه تغذية الدعوات المطالبة بالانفصال عن الاتحاد الأوروبي، حتى أنه ألقى بثقله السياسي خلف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في معركة الداخلية للانفصال.

وفي المقابل يمثل ارتفاع أعباء المديونية في إيطاليا قلقا مزمنا في بروكسل، خاصة مع انخراط روما في مشروع "طريق الحرير" الصيني الذي تعتبره مؤسسات التكتل خطرا على تماسكها ووحدتها.

وفي تصريحات لموقع "بريكست ووتش"، حذر الاقتصادي البريطاني روجر بوتل، رئيس شركة الاستشارات والأبحاث "كابيتال إيكونوميكس"، من أن الاتحاد الأوروبي على وشك

وبعد أن وجد بانون حليفا في جنوب القارة الأوروبية ومعجبا بارائه في شرقها أصبح يتطلع الآن لشمالها لضم أنصار جدد لحملته لتقويض الاتحاد الأوروبي.

وهو يعتقد أن الوقت أصبح مثاليا بعد أن صوت الناخبون في السويد، التي اشتهرت بأنها دولة ليبرالية، بأعداد قياسية لحزب يميني يريد إجراء استفتاء على الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

ويريد بانون، الذي ساهم في وصول الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، إحداث ثورة على مؤسسات الحكم القائمة في أوروبا مماثلة للتحول الذي شهدته الولايات المتحدة.

وقد ضمن بالفعل تأييد أبرز زعماء إيطاليا المشككين في الوحدة الأوروبية وزير الداخلية السابق ماتيو سالفيني

في المقام الأول تمهيدا لتفكيك مؤسسات التكتل.

وفي وقت سابق تعهد ستيفن بانون، كبير مستشاري البيت الأبيض السابق للشؤون الاستراتيجية، بتوحيد الشعبويين اليمينيين في أوروبا وإسقاط الاتحاد الأوروبي في شكله الحالي.

وأسس بانون مؤسسة "ذا موفمنت" في بروكسل، عرض من خلالها تقديم المساعدة للأحزاب المناهضة لليورو لكي تفوز بانتخابات البرلمان الأوروبي.

وفي مقابلة مع صحيفة "دايلي بيست"، قال بانون إنه أجرى محادثات مع مجموعات يمينية من أنصار أوروبا على غرار فاراج في بريطانيا وأعضاء من التجمع الوطني في فرنسا بزعامة ماريون لو بيان وصولا إلى رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان.

يسعى الشعبويون إلى استثمار تأخر التضامن الأوروبي مع إيطاليا، التي تتصدر الدول الأوروبية المتأثرة بجائحة كورونا، في إعادة تدوير دعوات الانفصال عن الاتحاد الأوروبي والتشكيك في جدوى مؤسساته أسوة ببريطانيا. ولئن قلل القادة الأوروبيون في وقت سابق من شأن هذه الدعوات فإن تأسيس حزب سياسي يرفع شعار الانفصال في روما تزامنا مع أزمة اقتصادية أوروبية حادة قد يقلب المعطيات.

للمؤسسات، لكنه سرعان ما انسحب منها بعدما شكلت حكومة مع الحزب الديمقراطي المؤيد لأوروبا العام الماضي، حيث خففت كل من حركة الخمس نجوم وحزب الرابطة موافقهما المناهضة لمنطقة اليورو، لجذب ناخبين أكثر اعتدالا.

وذكر المحلل السياسي وخبير الاستطلاعات ريناتو مانهايم أن مشاعر الإيطاليين تجاه الاتحاد الأوروبي "تغيرت كثيرا في الأشهر القليلة الماضية رغم أننا مازلنا أقل الدول ثقة ببروكسل".

وقال إن ما اعتبر فشلا أوليا من جانب الكتلة الأوروبية للاستجابة بسرعة لفايروس كورونا في إيطاليا، أثار غضب وخيبة الشعب، لكن مذاك تصاعدت نسبة التأييد مجددا للاتحاد الأوروبي.

وتابع إن "غالبية الإيطاليين لا يريدون الخروج من الاتحاد الأوروبي. فقط حوالي 30 في المئة، ترتفع إلى 40 في المئة في بعض الفترات، يقولون نعم للانسحاب. وترتفع قليلا في المقابل نسب الإيطاليين المؤيدين للانسحاب من منطقة اليورو".

وبينما يخطر الاتحاد في مفاوضات مع بريطانيا لاتفاق على شكل العلاقة المستقبلية بينهما بعد انسحاب لندن رسميا في 31 يناير الماضي، يحذر مراقبون من أن إيطاليا قد تحذو حذو بريطانيا، ما يهدد مستقبل الوحدة الأوروبية.

وأشاروا إلى ضرورة عدم التقليل من شأن تشكل لجنة انفصالية في إيطاليا قد تستثمر الأزمة الاقتصادية الحالية الناتجة عن تداعيات كورونا في مزيد التحشيد لدعواتها التي أصبحت تجد أذنا صاغية داخل الأوساط الإيطالية الأقل تطرفا.

ونبه هؤلاء أيضا إلى الدعم الخارجي الذي تتلقاه مثل هذه الأحزاب في نشر أفكارها داخل مجتمعاتها، فالحلفاء (الولايات المتحدة) والأعداء (الصين وروسيا) يدفعون بأشكال مختلفة نحو إضعاف الوحدة الأوروبية

روما - يعكس تأسيس حزب سياسي يهدف إلى انفصال روما عن الاتحاد الأوروبي مدى جدية هذا الطرح ومقبوليته داخل أوساط اجتماعية إيطالية تنامي غضبها من "تقصير" مؤسسات الاتحاد في نجاتها عقب انتشار فايروس كورونا، ما شكك في مبدأ التضامن والعمل الأوروبي المشترك وأجج النعرات الانفصالية.

وأعلن عضو في مجلس الشيوخ الإيطالي الخميس تأسيس حزب سياسي يهدف إلى إخراج إيطاليا من الاتحاد الأوروبي، وذلك بعد أيام قليلة على حصول روما على حزمة إغاثة من التكتل لمواجهة تداعيات أزمة كورونا، يصفها الشعبويون بالتاخرة.

في المئة من الإيطاليين
سيصوتون على الأرجح لصالح حزب
يقود حملة انفصال عن الاتحاد

وقدم جانيولجي باراغونه، وهو صحافي تلفزيوني سابق، حزبه الذي أطلق عليه "إيطاليكست" بعد يومين على اجتماع في لندن مع رئيس حزب "بريكست" نايجل فاراج، الذي لعب دورا حاسما في قرار بريطانيا الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وأشار باراغونه إلى استطلاع أجراه معهد بيبولي في أواخر يونيو، أظهر أن قرابة 7 في المئة من الإيطاليين سيصوتون على الأرجح لصالح حزب يقود حملة للانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

وقال السياسي اليميني المتطرف إن "الإجماع سيزيد فحسب، تماشيا مع الأكاذيب التي تقولها لنا أوروبا".

وباراغونه الذي كان مرتبطا سابقا بحزب الرابطة بزعامة ماتيو سالفيني اليميني المتطرف، انتخب على لأحثة حركة الخمس نجوم المناهضة

ألمانيا قلقة من تنامي أعداد المهاجرين عبر البلقان

يتجهون نحو مونتينيغرو، وفي بعض الأحيان نحو البوسنة والهرسك، في مساعيهم للوصول إلى الاتحاد الأوروبي. وتقع البانيا على الطريق من البلقان إلى البوسنة وهي واحدة من أفقر الدول في أوروبا، حيث أن حوالي 20 ألف ألباني يقدمون سنويا طلبات لجوء في إحدى الدول الأوروبية.

وتواجه البانيا صعوبات في التعامل مع هذه الأعداد المتدفقة خاصة أنها تتشارك مع اليونان في حدود بطول 350 كلم تتصف بطبيعتها الجبلية ومن الصعب السيطرة عليها.



هورست زيهوفر

الهجرة على طريق
البلقان الغربي تزداد،
ولا بد من إنفاذها

وتشرح نائبة مدير الشرطة الألمانية عابدة هانجانج أن "طرق البلقان نشطت من جديد" منذ عدة أشهر. وتقول "يبدو جليا" في البانيا أن "ثمة تصاعدا مقارنا بالسنوات الأخيرة بسبب إغلاق طريق البلقان الشمالية التي كانت تمر بجمهورية مقدونيا الشمالية فصربيا ثم المجر".

وحسب الأرقام الرسمية للفترة الممتدة بين نهاية مايو وبداية سبتمبر 2019، جرى اعتراض 2.310 مهاجرين في الأراضي الألمانية، في زيادة كبيرة مقارنة بالسنوات السابقة حيث لم يكونوا سوى 206 في العام 2017 و882 في العام 2018.

فيينا - دعا وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر للقيام بنشطة جديدة من أجل التصدي للهجرة غير الشرعية ولاسيما على طريق البلقان، وذلك بعد أن توجه عشرات الآلاف من اللاجئين والمهاجرين من اليونان عبر البلقان إلى غرب أوروبا، حيث لا توجد رقابة ثابتة في منطقة شنغن.

وبمناسبة مؤتمر دول الجوار في العاصمة النمساوية فيينا، حذر زيهوفر من زيادة أعداد اللاجئين، قائلا "الهجرة على طريق البلقان الغربي تزداد، ولا بد من إنهاء الهجرة غير النظامية".

وشدد وزير الداخلية الألماني على ضرورة أن تتعاون الدول الواقعة بمحاذاة الطريق بشكل وثيق في كل المجالات.

وتأتي التحذيرات في وقت يتشاور فيه مسؤولو 18 دولة تتباحث منذ الأرباء حول كيفية وقف الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، وكذلك الطريقة التي يمكن من خلالها تعميق التعاون.

وذكر وزير الداخلية النمساوي كارل ناهامر أن المشاورات تتعلق بحماية الحدود ومكافحة تهريب البشر وإعادة الأشخاص الذين ليس لديهم حق في البقاء وكذلك بتسريع إجراءات اللجوء.

وبعد إغلاق "طريق البلقان" الشمالية في بداية 2016 وتعزيز جمهوريات مقدونيا الشمالية وصربيا وكرواتيا إمكانيات مراقبتها للحدود، تحولت إعاداة الأشخاص الذين ليس لديهم حق في البقاء وكذلك بتسريع إجراءات اللجوء.

للمساعدة في سداد الدين المترتب لتمويل خطة الإنعاش، ويطلب بـ"جدول زمني ملزم قانونا" لاعتماد موارد جديدة تتضمن دخلا من الكربون وضريبة على القطاع الرقمي.

البرلمان الأوروبي يرفض
المصادقة على موازنة
الاتحاد 2021 - 2027
ما لم يتم إدخال تعديلات
جزرية عليها

وفي ما يتعلق بمسألة دولة القانون التي كانت موضع تسوية مفرجة للجدل في الاتفاق بين الدول الـ 27، يعرب البرلمان عن "أسفه الشديد لكون المجلس الأوروبي أضعف إلى حد كبير" ربط تقديم المساعدات الأوروبية لدولة ما باحترامها للقيم الديمقراطية.

ويندد النواب الأوروبيون في مسودة القرار بالإبقاء على "التخفيضات" في مساهمات خمس دول في الميزانية الأوروبية، لا بل زيادتها. وسبق أن عارض البرلمان اقتراح المجلس خلال طرح الميزانية السابقة لفترة 2014 - 2020 والتي كانت أول ميزانية تتطلب مصادقة النواب، قبل أن يعود ويوافق عليها في نهاية المطاف. ويحق للبرلمان الأوروبي الموافقة على الميزانية أو رفضها، دون أن يكون بإمكانه تعديلها، غير أنه لا يملك صلاحيات مماثلة بالنسبة لخطة الإنعاش الاقتصادي لرحلة ما بعد فايروس كورونا المرفقة بها والبالغة قيمتها 750 مليارا.

الاتفاق حول الميزانية "في صيغته الحالية"، ما ينذر بمعركة بين المؤسسات. وحذر البرلمان من أنه "لن يوافق على أمر واقع وهو مستعد للامتناع عن إعطاء موافقته إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق مرض".

وأبدى النواب الأوروبيون استعدادهم "للمشروع فورا في مفاوضات بناءة مع المجلس بغية تحسين الاقتراح". وتكون المحادثات حول ميزانية الاتحاد على السدوم صعبة، غير أن ما يبرز صعوبتها هذا العام خروج المملكة المتحدة من التكتل، ما يترك نفرة في الميزانية المقبلة قدرها حوالي 70 مليار يورو.

ويطالب النواب بزيادات ولاسيما على صعيد المناخ والقطاع الرقمي والصحة والبحث والشباب (برنامج "إيراسموس" لتبادل الطلاب والثقافة والبنى التحتية ومراقبة الحدود وصندوق الدفاع الأوروبي).

وحذروا من "خطر المساس بالالتزامات والأولويات" الأوروبية مثل الميثاق الأخضر والاستراتيجية الرقمية، بحسب ما ورد في المسودة المدعومة من كتل الحزب الشعبي الأوروبي (يمين)، و"رينيو يوروب" (تجديد أوروبا، وسطيون وليبراليون)، والاشتراكيين والديمقراطيين، والخضر/التحالف الأوروبي الحر (بيثيون) واليسار المتحد الأوروبي/اليسار الأخضر الشمالي (يسار راديكالي).

ويؤكد البرلمان أنه "لن يصادق" على الميزانية من دون اتفاق حول إصلاح مصادر دخل الاتحاد الأوروبي. ويشير إلى أن الضريبة على المواد البلاستيكية غير المدورة لن تكون كافية

إلى إنعاش الاقتصاد في ظل الركود التاريخي نتيجة تفشي وباء كوفيد - 19، يتيح رؤية "الثور في نهاية النفق". وقالت إن إرفاق الميزانية الأوروبية بخطة الإنعاش يمنح الاتحاد الأوروبي "قوة ضاربة مالية غير مسبوق" قدرها 1800 مليار يورو.

لكنها أضافت أن نقطة الضعف في الاتفاق هي "موازنة هزيلة جدا للاتحاد الأوروبي" قدرها 1074 مليار يورو بالمقارنة مع 1100 مليار يورو اقترحتها المفوضية، مؤكدة أن "هذا أمر يصعب تقبله، وأعرف أن هذا المجلس يشعر كذلك أيضا".

وعبر رئيس البرلمان دافيد ساسولي عن المخاوف ذاتها الأرباء منتقدا الاقتطاعات المقررة، بعدما طرح البرلمان بالأساس ميزانية قدرها 1300 مليار يورو. وجاء في مسودة قرار أيدته معظم الكتل السياسية أن البرلمان "يعارض"

بروكسل - دافع قادة الاتحاد الأوروبي الخميس أمام النواب الأوروبيين عن الاتفاق التاريخي الذي توصلوا إليه بشق الأنفس خلال قمتهم، ولو أن رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين انتقدت الاقتطاعات في الموازنة طويلة الأمد للتكتل معبرة عن مخاوف البرلمان الأوروبي.

وتتعين على البرلمان الأوروبي المصادقة بحلول نهاية السنة على ميزانية 2021 - 2027 التي أرفقت هذه السنة بخطة إنعاش اقتصادي، لكن النواب يهددون برفض هذا "الإطار المالي" إذا لم يتم إدخال تعديلات عليه.

ودافع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الخميس أمام البرلمان عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في ختام قمة ماراثونية شهدت مفاوضات شاقة، معتبرا أنه "مؤشر ثقة ومثانة". وأقرت فون دير لاين بأن الاتفاق الرامي



خلافات أوروبية لا تهدأ

اختلال توازن قوى الردع بين واشنطن وبكين

مما قد يشعل من جديد سباقا نوويا مع روسيا. وتواصل الإدارة الأميركية رفضها لتقييد الدفاعات الصاروخية الأميركية التي تعارضها روسيا دائما وتعتبرها مزعزعة للاستقرار. ومنذ انتخاب ترامب، فرضت الولايات المتحدة بانتظام مجموعة من العقوبات القوية ضد روسيا. ففي أثناء أول شهر له في منصبه، فرض ترامب عقوبات بسبب ضم روسيا لشبه جزيرة القرم. ومنذ ذلك الحين فرض عقوبات ضد أصدقاء بوتين الأثرياء من الروس، وفرض عقوبات بسبب تدخل روسيا في الانتخابات، وفرض قيودا على قطاعات الطاقة والدفاع الروسية. وفي حقيقة الأمر، فرضت الولايات المتحدة في مطلع هذا العام المزيد من العقوبات، هذه المرة ضد أفراد في شبه جزيرة القرم تدعمهم روسيا. كما أن ترامب هو الذي أمر بإغلاق المنشآت الدبلوماسية الروسية في نيويورك، وسان فرانسيسكو، وسياتل، وواشنطن. وترامب هو الذي طرد 60 من الدبلوماسيين الروس من الولايات المتحدة في أعقاب حادث القتل الروسي بغاز الأعصاب في بريطانيا.

القواعد الأميركية الأمامية الموجودة في الناتو ستصبح أكثر عرضة لهجمات الأنظمة القتالية الجديدة إلى جانب الهجمات السيبرانية

وحقيقة الأمر هي أن إدارة ترامب لا تخضع لروسيا أو تفكك الناتو. ولكن كل ما تفعله هو أنها تطلب من حلفائها عمل المزيد، مما يعكس نمو أوروبا الهائل في الثروة والرخاء منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ومع صعود الصين، تعتبر الحاجة إلى المزيد من المشاركة في تحمل الأعباء في أوروبا أمرا واضحا. وقد استجابت اليابان لهذه الدعوة في آسيا، حيث زادت من إمكانياتها العسكرية بدرجة كبيرة في السنوات الأخيرة. فالولايات المتحدة لم تعد تستطيع أن تتصرف باعتبارها القوة العسكرية المهيمنة الوحيدة في العالم. وكما أدركت اليابان وتنفذ بالفعل، يتعين على الحلفاء الأوروبيين المشاركة وعمل المزيد للمساعدة في الحفاظ على الاستقرار عالميا، لاسيما في فئاتهم الخلفي.

واختتم ماركس تقريره بقوله إن الدعوة إلى المزيد من المشاركة من جانب الحلفاء الأوروبيين أمر معروف ومفهوم، ولكن هناك أمرا حتميا جديدا يدعو إلى إعادة التوازن في أوروبا بدأ في الظهور، وهو أكثر إلحاحا وأهمية، وهو الأنظمة القتالية الجديدة التي أحدثت ثورة في عالم الحروب. وسوف تصبح القواعد الأميركية الأمامية الموجودة في الناتو أكثر عرضة للهجمات الأولى من مثل هذه الأنظمة. ففي غضون دقائق قليلة فقط أو حتى ثوان سوف تستطيع روسيا إطلاق وابل مفاجئ من الصواريخ والهجمات بالطائرات المسيرة على كل قاعدة ومقر قيادة أميركي في أوروبا، إلى جانب هجمات سيبرانية وحتى فضائية خاطفة. وهذه التهديدات التي تمثلها هذه الإمكانيات الجديدة ترغم الولايات المتحدة وحلفائها على الجلوس معا وتقييم كيف يتعين عليهم إعادة تنظيم هيكل قواتهم في أوروبا الغربية للنجاة ومواجهة وردع مثل هذه التحديات.

واشنطن – أوضحت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنها قد تغير عدد القوات الأميركية في حلف شمال الأطلسي (ناتو) عندما هددت بنقل تلك القوات من ألمانيا وربما إرسالها إلى بولندا. ورغم أنه يبدو أن الكونغرس قد عرقل تلك الخطوة، لن يختفي هذا الجدل المتفاقم في الناتو بشأن مستويات القوات والمشاركة. ومنذ تولي الرئيس دونالد ترامب منصبه أثار الشكوى بشأن استمرار دول أوروبية حليفة في الناتو في عدم الالتزام باتفاق تم التوصل إليه في عام 2014 والخاص بإنفاق 2 في المئة على الأقل من إجمالي الناتج المحلي على ميزانياتها الدفاعية بحلول عام 2021، ومن بين الدول الكبرى تعتبر ألمانيا هي الأسوأ بالنسبة لمخالفة الاتفاق حيث تنفق 1.3 في المئة فقط من إجمالي ناتجها المحلي على الدفاع، ولا تتعهد بالوفاء بالهدف السنوي وهو 2 في المئة حتى عام 2031. ويقول الكاتب رامون ماركس في تقرير له نشرته مجلة ذا ناشونال أنتربيست الأميركية إن إدارة ترامب تتعرض للانتقاد لممارستها الضغط على الحلفاء الأوروبيين للاضطلاع بالمزيد من المسؤولية بالنسبة للدفاع الخاص بهم. واعتبرت شدة تصريحات ترامب دليلا على تساؤل اهتمام الولايات المتحدة بالناتو، مما دعا لأن يخشى البعض من إمكانية “ تخلي “ الولايات المتحدة عن الناتو، أو أن تحد بدرجة كبيرة من التزامها الاستراتيجي طويل المدى تجاه الحلف.

ويعتقد الكثيرون من انصار الناتو انه يتعين أن تبقى مستويات الولايات المتحدة العسكرية الحالية في الناتو دون تغيير للمساعدة في الحفاظ على الاستقرار. والمحت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إلى أن موقف واشنطن يمكن أن يؤدي إلى تحول أوروبا نحو نوع جديد من الحيادية. وقالت بعد اجتماع لمسؤولي الناتو ومجموعة السبع “يمكنني فقط القول إنه يتعين علينا نحن الأوروبيين أن نتولى أمرنا بنفسنا في حقيقة الأمر، وبطبيعة الحال في ظل صداقة مع الولايات المتحدة، والملكية المتحدة، وكدول مجاورة ذات علاقات طيبة كلما كان ذلك ممكنا أيضا مع الدول الأخرى، حتى مع روسيا”.

وقال ماركس، وهو أيضا محام دولي متقاعد، إن الأمر وصل إلى حد زعم بعض أنصار الحلف أن الإدارة الأميركية تريد الانسحاب من الناتو كبادرة شكر لروسيا لمساعدتها على انتخاب ترامب رئيسا للبلاد. ومن الأمثلة التي يعتبرونها دليلا على ذلك امتداح ترامب المكرر لبوتين؛ وما حدث من تجميد مؤقت للمساعدات لاورانيا؛ وخفض تواجد القوات الأميركية في سوريا؛ ودعوة ترامب مؤخرا لروسيا للانضمام إلى الاجتماع القادم لقمة مجموعة السبع، إلى جانب أستراليا والهند وكوريا الجنوبية. وأحدث مثال هو ما يتصور أنه عدم ضغط على روسيا لتقديم دليل ما على أنها ربما دفعت مكافآت لطالبان لقتل الجنود الأميركيين في أفغانستان.

ورغم احتمال أن تكون التصريحات الواردة من واشنطن للضغط على الحلفاء أكثر حدة مما كانت عليه في الماضي، فإن الحقيقة هي أن إدارة ترامب اتخذت أيضا مواقف قوية ضد روسيا ودعمها للناتو، تفوق كثيرا أي كلمات لطيفة أدلى بها ترامب عن بوتين. فقد ألغت الولايات المتحدة معاهدة القوات النووية المتوسطة مع روسيا. وأعلنت الولايات المتحدة اعترافها بالانسحاب من معاهدة السماوات المفتوحة، وهدد ترامب باستئناف التجارب النووية، كما دعا إلى تطوير رؤوس حربية وإمكانيات نووية جديدة،

استدارة مصر للقضية الفلسطينية: تخفيف للضغط أم قنص للمكاسب

القاهرة توسع دائرة نفوذها لمواجهة مناورات إسرائيل في المنطقة



القضية الفلسطينية مفتاح حل أزمت المنطقة

وعادل ونيل الشعب الفلسطيني استقلاله في دولته، وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، وفق قرارات الشرعية الدولية، ورفض مصر اية حلول احادية الجانب تتعارض مع القانون الدولي، لأنها ستؤدي إلى عدم استقرار الأوضاع في المنطقة.

وبالنسبة إلى أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، أيمن الرقب، فإن “تحركات القاهرة الأخيرة حملت رسائل إلى الولايات المتحدة وإسرائيل، وكل من يحاول تجاوز الموقف المصري من القضية، وتقف بجانب كل ما يتعلق بقيام دولة فلسطينية وإنهاء الاحتلال”.



وأضاف لـ“العرب”، أن “بعض الأطراف وصلتها رسائل خاطئة تفيد بأن القاهرة ليست مؤيدة لموقف الفلسطينيين الرافض لخطة تراسب للسلام، وأن ما جرى فهمه بطريقة خاطئة فاعلة، من تصويبه عبر حركة دبلوماسية فاعلة، من خلال ترتيبات تقودها مصر والأردن لعقد مؤتمر سلام بمشاركة الرباعية الدولية وجامعة الدول العربية قبل الانتخابات الأميركية”.

وتؤكد الدبلوماسية المصرية أن القضية الفلسطينية مفتاح حل باقي الأزمات الإقليمية في الشرق الأوسط، والنبذة الأساسية للطرف في المنطقة. وأشار عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، رضا أحمد حسن، إلى أن مصر تعمل على تقديم مبادرات جديدة تشكل نقلا موازيا لما تقدمه واشنطن وإسرائيل، وتقود إلى عقد مباحثات لاستئناف المفاوضات على أسس يضعها الطرف الفلسطيني وهي لا تنفصل عن قرارات الأمم المتحدة.

وأوضح لـ“العرب”، أن “القاهرة تمهد للقبول بإعلان دولة فلسطينية على حدود 67، وعاصمتها القدس الشرقية مع تقديم استعدادات من قبل السلطة الفلسطينية لإمكانية القبول بمبدأ تبادل بعض الأراضي بشرط أن تكون متساوية القيمة والخصوبة ونفس النسب من المياه، مع دعم التفكير في الطرح الأردني بإمكانية بناء دولة واحدة، وعدم الاعتراف بيهودية الدولة التي يصر عليها اليمين الإسرائيلي”. ويستنتج أن “مصر تتعامل مع التشدد الإسرائيلي كاحد أوجه تغذية العناصر المتطرفة على حدودها الشرقية المتاخمة لحركة حماس في قطاع غزة، والمترنقة والإرهابيين على حدودها الغربية مع ليبيا.»

وستظل على تواصل في كل الخطوات في إطار التنسيق والعمل المشترك مع جميع الدول العربية”.

ويرى مراقبون أن القاهرة وجدت أن الأوضاع الإقليمية مواتية لإعلان موقفها الواضح برفض الضم والتحرك لواء الفكرة من الأساس، لأن أصدقاء إسرائيل انقسمهم عبروا عن رفضهم لخطط ضم 30 في المئة من أراضي الضفة الغربية، وذلك ينعكس بالإيجاب على وضعية مصر في محيطها الإقليمي، ويمكن أن تجد إسرائيل نفسها أمام موقف صريح وقوي يصعب الاستهانة به.

وفسر الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، عمرو الشوكي، النشاط المصري المفاجئ، بأن“القاهرة لديها شكوك حول تدخل إسرائيلي فخي لدعم الموقف الإثيوبي ودفع أديس ابابا إلى التشتب ببناء سد النهضة، وأن هذا التفسير يحمل تاويلات عديدة لا يمكن الجزم بها حاليا، لكن طرحة يدور في أذهان قطاع من المصريين، ما يجعل القاهرة أكثر حرصا على بعث رسائل إلى أطراف مختلفة تؤكد قدرتها على التحرك، وأن الأزمات التي تواجهها لن تنتهيها عن القريطص في القضية الفلسطينية”.

رفض خطة الضم

بخصوص خطة الضم الإسرائيلية، يؤكد الموقف المصري دوما على أن هناك أدوات جديدة للضغط على إسرائيل، باعتبار أن قرار حكومة نتنياهو بالضم يشكل ضررا مباشرا إلى الأمن القومي المصري والعربي، وقد بذلت الحكومات العربية جهودا حثيثة لفرض حل الدولتين وقبول مسار التفاوض، وهذا الطرح لم يعد موجودا في ظل رفض مطلب إقامة الدولة الفلسطينية. وذهب الشوكي في تصريحاته لـ“العرب”، إلى التدليل على أن القاهرة تقطع الطريق على أي محاولة إسرائيلية للتصرف بشكل أحادي تقاديا لتكرار أخطاء المفاوضات المصري في أزمة سد النهضة، وإجبار إسرائيل على السير وفقا للقوانين الدولية، وقرارات الأمم المتحدة هي السبيل الوحيد للحل، في إشارة واضحة إلى أديس ابابا. ويعتبر البعض من الخبراء أن تمسك القاهرة بالقانون الدولي في القضية الفلسطينية يعزز استنادها إليه في أزمة سد النهضة، وإبراز قدراتها الدبلوماسية إلى جانب القدرات العسكرية التي أحدثت قدرا من التوازن في الملف الليبي كان مطلوبا حال قررت مصر الاستمرار في خطواتها الدبلوماسية بشأن أزمة المياه.

وشدد الرئيس السيسي في اتصاله مع محمود عباس على ضرورة إيجاد حل

يربط متابعون عودة مصر إلى التركيز على القضية الفلسطينية بإعلانها رفض خطة الضم ورغبتها في تحريك المفاوضات، في سياق التحركات الدبلوماسية التي تقوم بها القاهرة على أكثر من جبهة تطمح من خلالها لتوسيع دائرة نفوذها في المنطقة، وتريد القاهرة عبر هذه التحركات صد مناورات إسرائيل المستفيدة من انشغالها بالملف الليبي في ظل شكوك بتدخل إسرائيلي خفي لدعم إثيوبيا في أزمة سد النهضة.



القاهرة – دفعت التحديات الكثيفة التي تواجهها مصر غربا مع استمرار زج تركيا بالمرتزقة في ليبيا، وجنوبا مع توالي الاستفزازات الإثيوبية بإعلانها ملء المرحلة الأولى من سد النهضة منفردة، القيادة السياسية إلى استخدام أساليب هجومية في ملفات إقليمية لا تنفصل عن محددات الأمن القومي، في محاولة قد تخفف من الضغط الإسرائيحية، وتمكن من قنص مكاسب سياسية من إسرائيل كاستفيد أول من انخرط القاهرة في ملفات إقليمية متشعبة.

تجد القاهرة في العودة إلى التركيز على القضية الفلسطينية فرصة للضغط على إسرائيل، حيث تعتقد بعض الدوائر السياسية المصرية أنها تقف خلف تركيا في ليبيا، وتدعم إثيوبيا في سد النهضة، ونجحت هذه الشكوك عن العلاقات التاريخية التي تربطها بالبلدين، كما أنها مستفيد أول من ابتعاد مصر عن القضية الأم في المنطقة، وعدم انخراطها بقوة في ملف ضم أراض جديدة من الأراضي الفلسطينية، فانشغال القاهرة بعيدا عن إسرائيل يمكنها من تكريس سياساتها المضرة بالأمن المصري.

وعادت الخطوط الساخنة بين القاهرة ورام الله، قبل أيام، وتباحث الرئيس عبدالفتاح السيسي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشأن آخر التطورات على الساحة الفلسطينية،

وأوفد وزير خارجيته سامح شكري، لزيارة عمان ورام الله، وصدرت تنبيهات عديدة من نخب مصرية قريبة من دوائر السلطة مؤخرا تفيد بأن ثمة علاقة ما بين إثيوبيا ووجود أطراف خفية تساندها، وصوبت أصابع الاتهام مباشرة إلى إسرائيل.

رسائل علنية إلى إسرائيل

بحسب خبراء تحدثت معهم “العرب” لا توجد علاقة مباشرة بين محاولة القاهرة تحريك الجمود الذي أصاب القضية الفلسطينية منذ طرح إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لصفقة القرن، وبين الضغط على إسرائيل لإحداث اختراق في ملف سد النهضة مثلا، لكن القاهرة تسعى إلى توسيع دائرة نفوذها

في العمق

جيل جديد من المتشددين لتحسين «دولة خامنئي»

الولاء للمرشد الأعلى بتعلة استكمال الثورة مفتاح الفوز برئاسة إيران



إيران لن تتغير في ظل حكم دولة المرشد

والفساد الاقتصادي. ولا يزال أحمدي نجاد يتمتع بشعبية بين بعض الإيرانيين الأشد فقرا، ولكن لا أمل في عودته. أما سعيد جليلي، الذي يحتل أن يكون مرشحا واعدا في عيون خامنئي، هو أيضا قريب جدا من المحافظين المتطرفين. وقد فشل كمرشح رئاسي عام 2013، وهو السكرتير السابق للمجلس الأعلى للأمن القومي وعمل كواحد من المفاوضين النوويين الإيرانيين المتشددين.

يجب أن يتمتع المرشحون بالولاء الثوري، والمهارات الإدارية لإدارة نظام تحت ضغط داخلي وخارجي، والأهم الولاء المطلق لخامنئي

هو موال متطرف -فقد حتى ساقه كمقاتل متطوع في الحرب الإيرانية العراقية- ودبلوماسي ضليع حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية. وتعد أقوى مجموعة سياسية بين المتشددين هي معسكر المحافظين الجدد، الذي تكون قاعدته الطبقة الوسطى والمراتب العليا في الحرس الثوري. ويشمل هذا سياسيين مثل قاليباف، ورئيس البرلمان الجديد، وهو القائد السابق للقوات الجوية في الحرس الثوري الإيراني، ورئيس الشرطة العام، يجمع المرشحون من هذا التيار الأيديولوجي بين الخبرة التكنوقراطية والعلاقات القوية مع الحرس الثوري الإيراني. وتروج هذه المجموعة لاقتصاد يسمى "اقتصاد المقاومة"، وهم يعادون الغرب والولايات المتحدة. أحد النجوم الصاعدة في هذه المجموعة هو بروين فتاح، عضو سابق في الحرس الثوري الإسلامي ووزير سابق للطاقة في عهد أحمدي نجاد. وقد كتب كسرى عربي، بمعهد الشرق الأوسط، عن كيف يمكن لفتاح، بصفتها رئيس مؤسسة مصطفازان الخيرية، التي يسيطر عليها المرشد الأعلى، أن يخفف من مخاوف الفقراء في إيران.

وبالنظر إلى المشاكل الاقتصادية الإيرانية، التي تفاقم الآن بسبب جائحة كورونا، فإن الحاجة إلى حلول تستخدم حذووظ المعسكر التكنوقراطي المتشدد الجديد، والذي يمكن أن يظهر نفسه على أنه مخلص وقادر على إصلاح النظام البيروقراطي المكسور. وستكون هذه المجموعة أيضا أكثر قدرة على تعبئة أجزاء من الطبقة المتوسطة من خلال إظهار خلفيات مرشحيها التكنوقراطية بدلا من الخلفيات المتطرفة. ولكن ستكون المجموعة كذلك حريصة على عدم حشد الكثير من الدعم الشعبي؛ حيث لا يمكن للرئيس المقبل أن يفرض أي تحديات على رؤية خامنئي، كما فعل في السابق أحمدي نجاد.

اختيار رئيس البرلمان. وعلى الطرف الآخر من الطيف المتشدد يقع المتشددون المتطرفون الذين يفضلون الانعزالية عن الأوساط. إنهم أكثر الفصائل المعادية للغرب والأميركيين على الجانب اليميني من الطيف السياسي. وهم في الغالب حلفاء لآية الله تقي مصباح يزدي، زعيم جماعة سياسية أصولية تسمى "جبهة استقرار الثورة الإسلامية". ويحظى أتباعه بدعم أعضاء أصغر سنا وأكثر تطرفا في "الباسيج"، وهي الميليشيات شبه العسكرية التطوعية في إيران.

كان أحمدي نجاد، الذي كان رئيسا من 2005 إلى 2013، قريبا جدا من هذه المجموعة. وتثير عودته الكثير من التكهّنات، لكن من غير المحتمل ترشيحه بسبب توتر علاقته بخامنئي في 2011 بعد محاولة أحمدي نجاد للسيطرة على وزارة المخابرات، من بين مناورات أخرى. وفي عام 2017، زُعم أن أحمدي نجاد تقدم بطلب لفترة ولاية ثالثة رفضها خامنئي. وبالمثل، تم استبعاد الحليفين المقربين للرئيس السابق حامد بغائي وإسفنديار رحيم مشائي، وكلاهما من نواب الرئيس السابقين، من قبل مجلس صيانة الدستور قبل الحكم عليه بالسجن بسبب الاختلاس

عموما باسم المحافظين أو الأصوليين. بين هؤلاء الأصوليين، هناك ما يقرب من ثلاثة فصائل: المتشددون التقليديون (الأقرب إلى المركز)، المتشددون الجدد (أقصى اليمين)، والمتشددون المتطرفون (أقصى أقصى اليمين). ويميل خامنئي إلى اختيار رئيس ينتمي إلى أقصى اليمين قدر الإمكان، مع تمتعه بمهارة توضيح الرؤية الاقتصادية الحديثة.

حذووظ المحافظين الجدد

يدافع التيار المحافظ التقليدي مثل حزب الائتلاف الإسلامي عادة عن السياسات الاجتماعية المحافظة ويرتبطون في الغالب بالبازاريين، الطبقة الوسطى والعليا التقليدية العاملة في الأسواق. تدعو هذه الجماعات إلى التقدم الاقتصادي من خلال زيادة التجارة، بدلا من زيادة التصنيع المحلي. لديهم قاعدة اجتماعية صغيرة ويفتقرون للحضور والدعم بين الحرس الثوري الإيراني، وهو أمر لا بد منه للنجاح في النظام السياسي الإيراني. وفي اجتماع داخلي للمحافظين التقليديين، حصل المرشح الرئيسي للبرلمان، مصطفى ميرسالم، على 5 أصوات فقط من أصل 240 في

خاتمي) والبرغامتيون الوسطيون (مثل الرئيس الحالي روحاني)، مكانا في انتخابات تسعى إلى تشكيل إدارة "شابة" ثورية.

وعلى الرغم من أن هذه الشخصيات كانت في السابق تشكل فجوة بين الهيئات المنتخبة في الولاية والهيئات غير المنتخبة، إلا أن خامنئي يركز الآن على ضمان توطيد السلطة المتشددة وخلافة سلسلة بعد وفاته؛ لن يتسامح بعد الآن مع أي ازدواجية تخلق مازقا محتملا للنظام، سيظهر الإصلاحيون والوسطيون فقط عندما تكون المعارضة الداخلية أكثر خطورة من أي وقت مضى.

وخلال هذه الفترة، ستكون مهمة خامنئي في استبعاد غير المرغوب بهم من وجهة نظره من المنافسة أسهل من ذي قبل، حيث فقد الإصلاحيون والبرغامتيون الكثير من مصداقيتهم بين الإيرانيين بسبب سوء الإدارة وعدم الكفاءة والفساد. وحظي الشعاع "الإصلاحيون والمتشددون، انتهت أركم جميعا" -من احتجاجات عامي 2017-2018، بشعبية متزايدة.

ومع وضع جميع حسابات خامنئي السياسية في الاعتبار، هناك عدد قليل من المتنافسين المحتملين للرئاسة. فهم يمتنون إلى يمين الطيف السياسي ويعرفون

نجحت المجموعة، فإن الدفعة الإيرانية، بدعم من روسيا والهند، ستصبح مرتكزا لمحاولات إيران لعرض نفسها كلاعب رئيسي في خطط روسيا والصين من أجل فرض الهيمنة الإقليمية في الشرق الأوسط.

وسيعزز الممر الدولي للنقل بين الشمال والجنوب موقع إيران كعقدة رئيسية في خطط روسيا والصين من كونها تقع خلف خط سكة حديد عمره عامان بين غرب الصين وطهران يمر عبر كازاخستان وأوزبكستان وتركمانستان. وقال سفير الهند لدى روسيا، دي. بي. فينكاتيش فارما، في ندوة إلكترونية استضافها اتحاد غرف الصناعة والتجارة الهندية، إنه يتوقع أن يجمع

إلى اتفاقيات التجارة الحرة الأخيرة التي أبرمها الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، الذي تهيم عليه روسيا، مع إيران وسنغافورة. وقد أثارَت الاتفاقيات اهتمام دول وسط وجنوب وجنوب شرق آسيا في الممر حتى مع تضمين الاتحاد الاقتصادي الأوراسي نفسه لعدد قليل فقط من الدول: روسيا وكازاخستان وبيلاروسيا وأرمينيا وقيرغيزستان. ومن خلال استغلال هذا الزخم، دفعت روسيا الهند إلى توقيع اتفاقية التجارة الحرة الخاصة بها مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي بينما تناقش المجموعة اتفاقا مع رابطة دول جنوب شرق آسيا التي تضم عشرة أعضاء. ويشير دورسي إلى أنه في حال

واشنطن - تدفع إيران، إلى جانب الهند وروسيا، إلى إنجاز ممر بحري تجاري وسكة حديد يمكن أن يقلل إلى حد كبير من وقت وتكلفة شحن البضائع من الهند إلى أوروبا. وإذا نجح الأمر، يمكن للممر أن يحدّد أسبقية قناة السويس، الممر الملاحى الأسرع في العالم، ويمنح بذلك إيران ميزة كبيرة في لعبتها المنافسة لدول الخليج في آسيا الوسطى.

ويسلط الباحث في السياسات الدولية جيمس دورسي الضوء على هذا المشروع الطموح مع تحول الرمال الجيوسياسية لمنطقة أوراسيا، لافتا إلى أن إيران تروج لإمكانية التوصل البحري وإنشاء خط سكة حديدية تضم موانئ إيرانية وروسية وهندية تربط شبه القارة بشمال أوروبا كبدل عملي لقناة السويس في مصر بالإضافة إلى مبادرة الحزام والطريق الصينية.

ويشير مسؤولون إيرانيون وهنديون إلى أن الطريق سيخفض بشكل كبير وقت الشحن والتكاليف من الهند إلى أوروبا. وقال بي بي سوين، أحد كبار المسؤولين في وزارة التجارة الهندية، إن الربط البحري سيقطل مسافة السفر بنسبة 40 في المئة والتكاليف بنسبة 30 في المئة.

وتعتمد المبادرة الإيرانية - الهندية - الروسية على اتفاق دام عقدين بين روسيا والهند لإنشاء الممر الدولي للنقل بين الشمال والجنوب بالإضافة



ممر جابهار الإيراني ينافس قناة السويس

إيران وفيتنام... والانتصار على أميركا



ولا تريد تغيير العالم، فيما تصرّ إيران على أن تكون قوة إقليمية تسيطر على جزء من العالم، أي على الخليج العربي والشرق الأوسط وما هو أبعد من ذلك بكثير. حسنا، إذا كانت لا تريد أن تتعلم من تجربة الاتحاد السوفياتي التي هزمتها الاقتصاد، لماذا لا تتعلم من فيتنام؟ ليس هناك من يريد تغيير النظام في فيتنام. حصلت فيتنام مع نفسها ومع شعبها الذي رفضت بيعه الأوامر. متى تتصالح إيران مع شعبها ومع محيطها وتتوقف عن بيع الشعارات التي لا تأخذ إلى أي مكان باستثناء الفقر واليأس... لماذا انتصرت. في المقابل ليس معروفا ما الذي تريده إيران من أي انتصار مستحيل يمكن أن تحققه على القوة العظمى الوحيدة في العالم!

فيها الفيتناميون إلى معالجة مشاكلهم الداخلية، صارت فيتنام دولة طبيعية. عادت الشركات الأميركية، بما في ذلك "بيغ بورغر" و"ماك دونالد" إلى فيتنام وصار الرؤساء الأميركيون يزورون هانوي من دون أي عقد. زار هانوي جورج بوش الابن وبيل كلينتون وباراك أوباما ودونالد ترامب. العشرات من الشركات الكبيرة في العالم تصنع ملابسها في فيتنام حيث اليد العاملة الرخيصة. هذا غيض من فيض الاستثمارات الأجنبية في فيتنام التي فتحت أبوابها للعالم... شرقا وغربا من دون تمييز وبما يخدم مصالحها. كلمة السرّ في كل ذلك كلمتان: الكلمتان هما "دولة طبيعية". أن تكون دولة طبيعية أو لا تكون. قبلت فيتنام أن تكون دولة طبيعية تعرف حجمها

وهي حرب عبثية كان يفترض في العراق تفادي خوضها لأسباب كثيرة تحتاج إلى مقال خاص. في الحرب مع أميركا، انتهت إيران إلى ما انتهت إليه. أي إلى دولة محاصرة لا تجد من تبعه نفعها. اعترف وزير النفط الإيراني بذلك أخيرا. إضافة إلى ذلك، ضاقت الخيارات الإيرانية إلى درجة توقيع اتفاق لمدة 25 عاما مع الصين. يكشف الاتفاق إلى أي درجة تحتاج إيران إلى اتفاق مع أي قوة اقتصادية، بأي ثمن كان، من أجل بقاء النظام حيا برزق. في أواخر نيسان - إبريل 1975، كانت هزيمة أميركا في فيتنام. لا تزال صورة طائرة الهليكوبتر العسكرية الأميركية الأخيرة وهي تغادر سطح السفارة الأميركية في سابغون ماثلة في الأذهان. بعد سنوات قليلة، انصرف

يزال النظام القائم في إيران يعتقد أن عليه رفع شعار "الموت لأميركا" و"الموت لإسرائيل" كي يؤكّد وجود عدو خارجي يغطي بواسطته سياسته الفاشلة داخل إيران. لا همّ لدى هذا النظام الذي لم يستطع إيجاد شرعية شعبية عميقة له سوى حماية نفسه ومتابعة الهرب إلى خارج إيران من أجل تبرير القمع الداخلي وسيطرة "الحرس الثوري" على جزء كبير وإسباني من الاقتصاد. في نهاية المطاف، لا يمكن الانتصار على أميركا. يمكن الاستفادة من أميركا عن طريق التحالف معها في حربها على العراق كما حصل في العام 2003. ولكن في المدى الطويل، لا بدّ من أميركا مهما طال السفر. لولا أميركا لما كانت إيران في العراق ولما استطاعت الانتقام من العراق والعراقيين بسبب حرب الأعوام الثماني،

في العامين 1978 و 1979. كذلك، لعبت الإدارة الأميركية في مرحلة ما بعد رحيل الشاه دورا في تحذير إيران من احتمال التعرّض لهجوم عراقي إبّان حكم صدام حسين. حصل ذلك عن طريق بوب إيمز المسؤول عن شبكة وكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي.إي) في الشرق الأوسط في أثناء زيارة له لتهران. هذا ما يكشفه كتاب ذو مضمون موقّع عنوانه "الجاسوس الطيب" لكاي بيرد. خصّص الكتاب لبوب إيمز وعلاقته السرية بمنظمة التحرير الفلسطينية عن طريق علي سلامة (أبو حسن) الذي اغتالته إسرائيل في بيروت بسبب نجاحه في إقامة مثل هذه العلاقة مطلع العام 1979. من سخريات القدر أن بوب إيمز قتل مع آخرين من كبار المسؤولين في الـ"سي.آي.إي" لدى تفجير السفارة الأميركية في بيروت في نيسان - إبريل من العام 1983 بواسطة انتحاري. لم تكن إيران بعيدة عن تلك العملية التي تلقها عملية تفجير قاعدة "المارينز" قرب مطار بيروت في 23 تشرين الأول - أكتوبر من تلك السنة. ألحقت عملية التفجير هذه، التي تورط فيها إيران أيضا، أكبر خسارة بشرية بالجيش الأميركي منذ حرب فيتنام. لماذا هذا الإصرار الإيراني على الاستمرار في مواجهة الولايات المتحدة والسعي في الوقت ذاته إلى الاستفادة منها إلى أبعد حدود كما حصل في العراق، وحتّى في أفغانستان، على سبيل المثال وليس الحصر؟ لا جواب واضح باستثناء أن "الجمهورية الإسلامية" التي أسسها آية الله الخميني لم تستطع الانصراف إلى معالجة المشاكل الداخلية لإيران والإيرانيين. على العكس من ذلك. زادتهم فقرا ويؤسا وحولت إيران إلى قوة إقليمية عبر ميليشيات مذهبية. ليس لدى هذه الميليشيات، بدءا بـ"حزب الله" في لبنان وانتهاء بـ"أنصار الله"، أي الحوثيين في اليمن، ما تقدّمه على أي صعيد أو أي مجال كان، لا في السياسة ولا في الاقتصاد ولا في التعليم ولا في الثقافة... من أجل تبسيط الأمور، لا



ليس الموضوع موضوع الانتصار على أميركا أو الانتقام منها. الموضوع ما الذي تفعله بالانتصار على أميركا وأين يصرف ذلك؟ يظل مثل فيتنام المثل الأهم على أن الانتصار على أميركا لا يغني عن التعاطي مع الواقع، أي مع القوة الاقتصادية الأكبر في العالم التي تمتلك في الوقت ذاته التكنولوجيا الأكثر تقدما، فضلا عن الشركات المتعددة الجنسية القادرة على الاستثمار وخلق فرص عمل في مختلف أنحاء العالم في إطار اقتصاد السوق. اقتصاد السوق بحسناته الكثيرة وسيئاته المعروفة طبعا.

في نهاية المطاف لا يمكن الانتصار على أميركا، يمكن الاستفادة من أميركا عن طريق التحالف معها في حربها على العراق ولكن في المدى الطويل لا بد من أميركا مهما طال السفر

هذا ما أدركته فيتنام بعد إذلالها للقوة العسكرية الأميركية في سبعينات القرن الماضي... وهذا ما لم تدركه إيران التي استطاعت توجيه ضربات مؤلمة إلى الأميركيين لأسباب لا تزال غير معروفة، علما أن الإمارة الأميركية التي كانت قائمة في مرحلة انتصار الثورة الشعبية على نظام الشاه (إدارة جيمي كارتر) لم تكن معادية للمطالبيين بالتغيير الجذري في إيران. على العكس من ذلك، حصل تخلّ أميركي عن الشاه



قطر في لعبة عض الأصابع بين القاهرة وأنقرة

قابلا للاحتواء أو القبول إذا ما أعلنت قطر التخلي كليا عن سياسات التخريب، وأن تتبنى سياسات بديلة تقدمها كقوة بناء وتعاون وتنمية.

تركيا خسرت اللعبة حتى من قبل أن تبدأ وهي بإعلانها المسبق أنها لا تريد مواجهة عسكرية مع مصر أعلنت خروجها من اللعبة، وعلى هذا الأساس لا حاجة للجربرة ولا للمماطلات

لعب دور إيجابي يظل أمرا ممكنا، واستعادة المكانة اللائقة، ممكنة أيضا بالاستدراك الصحيح، التام والشامل. الحال، فكلما جاء ذلك أسرع، كلما كانت الآلام أقل والعائدات أفضل. لقد ركبت قطر، في السباق من أجل المكانة، حصانا خاسرا. ولئن انفقت العشرات من المليارات لدعم مشروع فاشل، فقد حان الوقت، لكي تضع للخسارة حدا فاصلا ونهاثيا. وقل الحمد لله أن مواجهة بين مصر وتركيا لم تقع. ولا الحرب اندلعت، لأن العقاب كانت ستكون كارثية على الدولة، بعسكري لا يمكن حتى للخيال أن يتصوره.

وما هذه إلا فرصة يوفرها القدر. إنها الفرصة الوحيدة التي يحسن بالمخاطئ أن يمسك بها بيديه وأسنانه لكي يتجاوز بها خطاياها. انظر إليها إذا ضاعت، وسترى حجم الفرق بين الهزيمة المنكرة والاستدراك المبكر. على الأقل لكي لا تفرق بطول الفشل في أذن من أثر الأليغسي لمنطق العقل والحكمة.

لأردوغان من مخرج سوى أن يذهب بمشكلاته إلى الخارج. وعندما فعل، عاد منها بالفشل.

لم يكن من الصحيح، بالنسبة للدوحة، أن تضع بيضة واحدة في سلة أردوغان. فما بالك وقد وضعت كل بيضات دعم المشروع الإخواني في تلك السلة؟

نحن نعرف، عن طريق الخبرة والتجربة والدليل، أن هذا البيض فاسد. فهل هناك ما يبرر أن نشم الرائحة عندما يعود ليتشمّس؟

المشروع الإخواني نفسه، وليس أردوغان، لم يعد هناك ما يبرر الدفاع عنه، ولا الإنفاق عليه.

والأمر لا يتصل بصلاته مع منظمات الإرهاب، ولا بانكشاف خدعة الاعتدال المزعوم، ولا حتى بعزلته في الشارع، بل لأنه لم يسفر إلا عن تجارب فاشلة، ولم ينتج إلا أنظمة إفلاس وفشل، وظل يقدم الدليل تلو الآخر على أنه قوة ظلام وتخلف عقلي، وانحطاط ثقافي وضعفلة في السياسة والإدارة والسلطة.

الركض وراء مطية كهذه، لا يمكنه، بحسب التجربة على الأقل، أن يثمر أي نتيجة يمكن البناء فوقها. إلا الخراب. وهذا مما لا نزع قطر أنها تقصد، رغم أننا لا نرى سواه.

منطق العقل والحكمة يقول إنك لست بحاجة إلى أن ترى الهزيمة على أرض الواقع لكي تعرف أنها قادمة. تكفي بعض المؤشرات، لعلها توفر لك الفرصة لانسحاب "مشرف".

والشيء الوحيد المشرف، في كل هذه المحنة، هو أن يركب الشيخ تميم طائرته ليقوم بجولة تحمله إلى الرياض وأبوظبي والمنامة والقاهرة، ليرأب الصدع من أوله. ولينزع من الصدور كل ما ظل يغلي فيها بسبب ما تحملته هذه العواصم من أذى ومظالم. هناك سوف يمكنه أن يجد أي تبرير يشاء لأخطاء الماضي. وكل تبرير سيكون

على أردوغان أن يتقنلن في العلاقات مع أوروبا، وأن يتخلّى عن تطلعاته المتوسطية.

فإذا تهاوى الغطاء الذي ظلت تنتستر به الدوحة لعدة سنوات، فالسؤال هو: ما قيمة المحافظة عليه؟ وإذا ما بدا أن المشروع الإخواني بات بلا ستر ولا سند، فما هو مبرر الاستمرار في الدفاع عنه؟

السند نفسه كان هزيبا ومؤقتا من الأساس. فأردوغان ليس في وضع يسمح له بالبقاء في السلطة لوقت طويل. ولا

حزبه قادر على أن يسترد المكانة التي بدأ بها. وهناك من الدوافع، والخطايا، الكثير الذي يبرر للأتراك أن يطووا صفحاته إلى الأبد. على الأقل لأن انتهاكات نظامه طالت مئات الآلاف من البشر. وقاد البلاد من كارثة إلى أخرى حتى لم يبق

محاولة لرفع سقف المطالب، قد تنتهي بتحويل الهزيمة إلى استسلام مذل. عندما تتراجع، فخير لك أن تتراجع بالقليل من المذلة، من أن تجبر عليه. ففي ذلك الوقت سوف تجر خلفك ذيول الخيبة فوق المذلة.

ماذا يعني هذا بالنسبة لقطر؟ الدوحة، كما هو ظاهر، حاولت أن تستقوي بتركيا. وحولتها إلى وكيل يقوم بالنيابة عنها بدعم جماعات الإرهاب.

للعبة تبدو الآن خاسرة، سواء من جهة الاستقواء بنمر من ورق، أو من جهة دعم المشروع الإخواني عن طريق قوة هي ليست بقوة.

الأحلام الأردوغانية سرعان ما سوف تبدأ بالتهراوي. وسوف يتعين

أردوغان الدولي هزيل، وليس لديه صديق واحد في أوروبا. ومثلما يضحك عليه دونالد ترامب، فإن فلاديمير بوتين يسخر منه أيضا. واقتصاد تركيا على حافة هاوية. وهناك عوامل ضعف أخرى لا تقل سوءا.

بقي، أن بلدا في وضع كهذا، لا يحق له أن يفرض شروطا، ولا أن يماطل في مطالب. وخير له، بما أنه قبل الهزيمة المبكرة، أن يمثل لكل المطالب التي تحددها له القاهرة.

القاعدة المعروفة تقول: من لا يجروّ على الحرب، لا يكسب السلام. على الأقل، لا يحق له أن يفرض شروطا. أي ماطلة، سوف تزيد الوضع سوءا، لأننا سوف تكشف عن ضعف أشد. وفي المقابل، فإن أي محاولة للتصعيد في



القول إن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد لا ينبغي أن يستشاري الإرهاب، قد لا يكون صحيحا. فهو ربما كان ينبغي لمنطق العقل والحكمة، ولو في بعض الأحيان.

إعلان إبراهيم قالن، المتحدث باسم الرئاسة التركية، بأن أنقرة لا تريد مواجهة مع مصر، وإعلان مولود جاويش أوغلو، وزير الخارجية التركي، أن الحل سياسي في ليبيا، بعد أيام فقط من قوله إن وقف إطلاق النار لا يفيد حكومة طرابلس، وامتناع تركيا عن الرد على الضربة الجوية لقاعدة الوطية، كل ذلك، يمكنه أن يوحي بأن ممول الحفلة التركية في ليبيا، ربما قال لماجوره في أنقرة ألا يذهب إلى خوض مواجهة عسكرية مع مصر، لأن قطر سوف تدفع الثمن بأهظا، في الحاليتين، إذا هُزمت تركيا وإذا انتصرت.

إذا كان ذلك استدراكا حقيقيا، فلا بد أن تكون له بقية. فالمرء لا يخطو مع المنطق نصف خطوة من دون أن يتهمها. المنطق لا يستقيم إلا إذا تم.

في لعبة عض الأصابع، يخسر من يصرخ أولا. وقد خسرت تركيا اللعبة حتى من قبل أن تبدأ. وهي بإعلانها المسبق أنها لا تريد مواجهة عسكرية مع مصر، تتوقّد أعلنت خروجها من اللعبة. وعلى هذا الأساس، فلا حاجة للجربرة ولا للمماطلات.

أسباب الهزيمة المبكرة لتركيا مفهومة للجميع. فهي برغم كل العنترتات التي ظل يمارسها رجب طيب أردوغان، كشفت أنها نمر من ورق. جيشها ضعيف. وهو لا يثق به باردوغان، وهذا الأخير لا يثق به أيضا. ولهذا السبب فإنه يستعين بدونه بمرتزقة. وسياساتها هشة. وموقف

السياسي يستحضر أفكار عبدالناصر



مرسي جملة اعتراضية في تاريخ مصر، لا تريد شريحة من المواطنين التوقف عندها.

يعتمد السيسي على المؤسسة العسكرية، التي ينتمي إليها، في كثير من المهام الرئيسية، وباتت مصدر ثقته في تنفيذ المشروعات والطموحات، وهي التي لجأ إليها عبدالناصر بحكم الانتماء والثقة أيضاً، وهذا التشابه الواضح جعل البعض يراوده التفكير بأن الثاني يسير على درب الأول، وإن لم يعلن ذلك صراحة.

بدا خطاب السيسي وكأنه استدعاء خفي للماضي وما تواجهه مصر من أزمات متعاضمة في إشارة توحى بأنه قادر على مجابهتها والانتصار عليها مستندا على سلاح التأييد الشعبي الذي استخدمه عبدالناصر في التصدي لخصومه

ويردّ آخرون على هذه المقارنة، بأن مقتضيات كل مرحلة هي التي فرضت على كل منهما الانحياز إلى الجيش في تنفيذ مهام مدنية، فالأول قاد ثورة ويريد أن يقدم طبقة جديدة في الحكم تختلف عما سبقها، ولا تلاحقها اتهامات تتعلق بالفساد، الأمر ذاته الذي سلكه السيسي تقريبا للإيحاء بالولاء للجيش من جهة، وإظهار قطيعة نسبية مع من سبقوه. اقترب السيسي من بعض الرموز الناصرية قبل بدء فترة حكمه، عندما كان وزيرا للدفاع ومرشحا رئاسيا، وبعدها بقليل، والتقى مرارا الكاتب محمد حسنين هيكل، الذي رحل منذ أربعة أعوام، وعرف بأنه كان قريبا جدا من عبدالناصر.

بعد فترة وجيزة اتخذ السيسي لنفسه مسافة من الناصريين برمتهم،

ومن بينهم هيكل، كي لا يؤخذ بجريرة الناقمين على تصرفاتهم السابقة واللاحقة، ويفقد طبقة سياسية واقتصادية واجتماعية تحتفظ بعداد لتجربتهم في الحكم وخارجه، مع ذلك لم يخف السيسي انحيازه لمحدودي الدخل، وتدشين مشروعات متعددة تخدمهم. كما أن الالتصاق الكبير كان سيفقد السيسي بعض الدول التي تقف موقفا سلبيا من نموذج عبدالناصر، في وقت تحاول فيه الدولة جمع أشلائها بعد سقوط حكم الإخوان وما خلفه ذلك من توترات على أصعدة مختلفة، بمعنى آخر، لم يشأ السيسي كسب عداوات مجانية تضاف إلى الهواجس التي صاحبت بعض القوى مبكرا، فقد جاء من خلفية عسكرية صارمة، ولم يكن أحد يعرف بدقة ميوله السياسية.

ونجح في طمأنة دوائر عديدة بأنه ليس شببها بناصر، أو بأي رئيس غيره، عندما تبني تصورات سياسية مفتوحة على جميع القوى في العالم، واتخذ إجراءات اقتصادية تعزز الميول الرأسمالية، وتبتعد كثيرا عما تبني من النموذج الاشتراكي في العالم، الأمر الذي أقتنع الكثيرين أنهم ليسوا بصد ناصر جديد في مصر.

تعزز هذا الاستنتاج مع تبني إصلاحات اقتصادية في قلب التوجهات الرأسمالية، مثل الاتفاق على روثشة قاسية لصندوق النقد الدولي، وما تجرّه من جور على الطبقة الفقيرة، ورفع الدعم عن غالبية السلع والخدمات كركيزة كان يعتمد عليها عبدالناصر في حصص شعبية طاعية، وهي الزاوية التي استند عليها خصومه في استبعاد أن يتحول إلى ناصر.

لم يتخل السيسي حقيقة عن جوهر تصرفات عبدالناصر الاجتماعية، واستفاد من التجربة وما مرّت به من أخطاء جسيمة، وسعى إلى تحاشيها، وعمل على إحداث توازن بما صبّ في النهاية داخل بوتقة متماثلة، حتى في موقفه الصارم من جماعات الإسلام السياسي بدت مواقف الرجلين متقاربة في الحسم وطرق المواجهة.

فكّ الغان الغموض في التشابه والاختلاف يأتي من فهم السيسي الدقيق لطبيعة المتغيرات في المجتمع المصري، والتحوّلات التي تمرّ بها المنطقة والعالم، وما طرأ على توازنات القوى من تباينات، ناهيك عن الطقوس التي فرضتها ظروف منتصف القرن العشرين، وبدابات القرن الواحد والعشرين، فلكل منهما أدواته وأساليبه المختلفة.

في مسألة استيراد السلاح التي أرهقت عبدالناصر حلها السياسي بتنويع مصادره بين الشرق والغرب بصورة جيّدة، لم تجعله رهينة لأحد، كما أن انفتاحه على دول الخليج الصديقة مثل دعما ماديا ومعنويا مهما لم يكن موجودا في عهد عبدالناصر.

علاوة على تجنب التدخل

العسكري في حروب خارجية، إلّا إذا فرضت الضرورة ذلك، كما الموقف من ليبيا، لأن مصر لو طبقت هذه السياسة لسيكون جيشها مشتتا في وقت تواجه فيه تحديات ربما لا نقل قسوة عما في عهد عبدالناصر. يريد السيسي ترشيد استخدامه للقوة العسكرية، واقتصادها على الردع وليس الهجوم، ما يعزز أنه استوعب دروس ناصر جيدا في الممارسات السابقة، غير أن الحصيلة في مسألة التطلع إلى دور إقليمي تبدو متقاربة، مع مراعاة التباعد في الإجراءات.

ويعي السيسي أن بلاده لن تستطيع الدفاع عن مقدراتها ما لم تكن فاعلا إقليميا مؤثرا، ولن يحدث ذلك ما لم تملك مرونة في استخدام الخشونة عند اللزوم، لأن مفاصل

التمكن منها بدوافع أيديولوجية وحسابات تتجاوز الحدود لترتبط بمشاريع عابرة للأوطان، من بين أدواتها الإرهاب الذي ضرب دولا عدة، ولا يزال ينفذ أجنداث الوافقين وراءه، ومن ينقلونه من بلد إلى آخر بهدف تهئية المجال للتوسع الذي يطمحون إليه.

من يتابع مجمل مواقف وتصريحات الرئيس التونسي قيس سعيد يدرك أنه يمتلك الكثير من الملفات التي تدين أصحابها وتفضح مخططاتهم التأميرية وأنه يمتلك الكثير من الأسرار في خزانة مكتبه

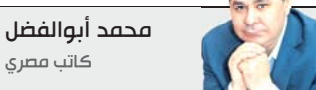
إن من يتابع مجمل مواقف وتصريحات الرئيس سعيد، يدرك أنه يمتلك الكثير من الملفات التي تدين أصحابها وتفضح مخططاتهم التأميرية، وأنه يمتلك الكثير من الأسرار في خزانة مكتبه، وهو متعمّن من ألباز الكثير من الأحداث الغامضة التي تعرفها البلاد، بما في ذلك الهادفة إلى نشر الفوضى وتعطيل عجلة الاقتصاد وخلق فتنة بين بعض الفئات من الشعب ومؤسسات دولته السيادية، والتلاعب بالوحدة الترابية ومأسسة التطبيع مع الإرهاب وغيرها، وعلاقة ذلك بما يدور في المنطقة.

لعل أبلغ ما أراد الرئيس سعيد قوله إن مؤسسات الدولة التونسية لا تزال بخير، رغم تسع سنوات من محاولات استهدافها واختراقها وتحويل وجهة مرجعيتها، من مقام الرئاسة إلى جهات أخرى.

العسكرية وإبرادته، وفق تعبيره. إن هذه التهم الصادرة عن الرئيس التونسي خطيرة، وقد لا يوجد في بنود الدستور والقانون ما هو أخطر منها، وهي تمثل اعتداء بيّنا على الدولة وسيادتها ومؤسساتها وأمنها واستقرارها وحاضرها ومستقبلها، لكن عدم الإشارة علنا إلى المتورطين فيها يطرح الكثير من الأسئلة، عن كيفية مواجهتها والتصدي لها، أو على الأقل لجم مخططاتها وكبح جماح تآمرها ومنعها من الاستقرار في تهديد الأمن القومي، لأن الوضع سيكون أخطر في حال انطلاقها لتنفيذ خططها على الأرض، وتحقيق أهدافها على حساب المصالح العليا للبلاد.

لكن بالمقابل، قد يكون من الأفضل أن يتمتع الرئيس عن توجيه التهم مباشرة، وخاصة عندما يتعلق الأمر بقوى سياسية قد تجد نفسها بعد الكشف عن مؤامراتها تحت حصار يدفع بها إلى بث الفوضى لفكك عنها، وهذا في حد ذاته خطر على البلاد، على أن يقوم الرئيس من موقعه بإطلاق خطة لتحييم تلك القوى وتقليم أظافرها بالشكل الذي يراه، ومن وراءه مؤسسات الدولة، مناسبا. قبل أن تتغول أكثر، وتتطلق في تنفيذ مخططاتها بشكل يصعب فيه من الصعب مواجهتها.

لا شك في أن الرئيس قيس سعيد، يدرك جيدا من يقفون مع عقيدة الدولة الوطنية، ومن هم الذين يتآمرون عليها ويرفضون الاعتراف بها وبرموزها ومنجزاتها، ومن لا هدف لهم إلا التغلغل في مفاصلها ومحاوله



كانت ذكرى ثورة 23 يوليو، التي قادها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، مناسبة جيدة للرئيس عبدالفتاح السيسي، ليرسل من نافذتها إشارات للداخل والخارج بأن نظامه يواجه تحديات إقليمية مركبة، وقادر على مواجهتها، في محاولة لاستدعاء المرحلة التي عانت فيها البلاد كثيرا بعد يوليو 1952، ورغم إخفاقاتها لا يزال عبدالناصر يحتل حيزا في وجدان عموم المصريين. نجم هذا الشعور عن انحيازه للفقراء، والسعي إلى النهوض بمصر، والتصدي للكثير من المؤامرات ومحاولات كسر إرادته السياسية والعسكرية. نجح وأخفق، وانتصر وهزم، لكنه يحتفظ لدى شريحة من المواطنين بسيرة طيبة، استمدّها أكثر من تحدّيه لبعض القوى الكبرى التي عملت على وقف توجهاته القومية نحو الدائرة العربية، ومنع تمدده في الدائرة الأفريقية، والحيلولة دون بناء دولة عصرية ومتقدمة.

بدا خطاب السيسي، الخميس، بمناسبة الذكرى الـ68 للثورة، وكأنه استدعاء خفي للماضي وما يواجهه من أزمات متعاضمة على الساحة الإقليمية الآن، في إشارة توحى بأنه قادر على مجابهتها والانتصار عليها، مستندا على سلاح التأييد الشعبي الذي استخدمه عبدالناصر في التصدي لخصومه، وهي اللغة التي اعتاد السيسي على استخدامها، ويردد ما يفيد بأن الوحدة الداخلية صمام الأمان للدولة المصرية. لست بصدد المقارنة بين مرحلتي عبدالناصر والسيسي، لاختلاف الزمان والأشخاص والفاعلين الإقليميين، وغير ذلك من المعاني والمضامين، لكن لم يعد خافيا أن الرئيس السيسي مغرم بكثير من معالم تجربة ناصر، منذ اليوم الأول لحكمه، أكثر من كل من أتور السادات وحسني مبارك، إذا اعتدنا أن العام الذي حكم فيه الإخواني محمد



لا يزال الرئيس التونسي قيس سعيد يطلق "صوارخه الموجهة" نحو أهدافها، محذرا من الفوضى التي قد تعم بلاده، ومحذرا من الإرهاب المتربص بها، ومن المؤامرات التي تستهدفها، والتي وصل إلى حد الحديث عن الظروف التي تحاك فيها من سهرات ومادب، للتأكيد على أن ما يصله من معطيات أمنية واستخبارية، إنما يصدر عن جهات تتابع تحركات المتآمرين في أدق تفاصيلها، وفي كل المواقع والزوايا، ما يعني أن أجهزة الدولة تعمل بكامل قدراتها، ولم تغلج محاولات اختراقها في تضييد دورها الوطني.

منذ أشهر والرئيس سعيد، يتحدث عن مؤامرات تحاك في الغرف المظلمة، وعن تهديدات للأمن والاستقرار في البلاد، وعن مخططات للانقلاب على الشرعية، وقد ارتبط كل ذلك بتلميحات إلى محاولات منافسته على صلاحياته كرئيس للبلاد، عندما قال إن لتونس رئيسا واحدا في الداخل والخارج، ويتخذيرات من الإرهاب ومن تسلل الإرهابيين، عندما أبرز في مناسبات عدة أن كل رصاصه من العدو ستواجهه بوابل من الرصاص، أو عندما تحدّث عن قدرة الدولة على مواجهة أعدائها في الداخل والخارج، وهو بذلك يشير إلى الجماعات الإرهابية المتحركة خارج الحدود والتي يوجد بعضها حاليا في الغرب الليبي، ولديها خلايا ناشطة في الداخل، ومخططات تمّ خلال الأسابيع الماضية إحباط الكثير منها.

لم يعد خافيا أن الرئيس سعيد، إنما يتحدث من منطلق ما لديه من معطيات مؤكدة، ومن داخل الغرفة

صواريخ قيس سعيد والمتآمرون على تونس

العليا للتدقيق الأمني والعسكري والمخابرات، ومن خلال ما يصل من تقارير خارجية في إطار التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة، وخاصة منها تلك المرتبطة بمصالح ثابتة مع تونس أو التي تشترك معها عضويا في مواجهة التحديات المصرية، وضمن متابعة دقيقة لمجريات الأمور في كواليس السياسة الداخلية، وتحركات بعض القوى المتطرفة ذات العلاقة العقائدية بنزعات التوسع لدى أطراف إقليمية لا تستثني تونس من خططها.

خلال الأشهر الماضية، حاول الرئيس التونسي أن يوجه رسائله لتصل إلى أصحابها، دون أن يتركهم بالاسم، وبدون أن يقدم إيضاحات أكثر، فالتهم تبدو كبيرة وتصل إلى مستوى الخيانة العظمى، والنامر على الأمن القومي وعلى المصالح العليا للوطن، حيث أكد أنه يعلم جيدا حقائق وتفاصيل ما يقومون به، ويعلم جيدا ما يسعون إلى تحقيقه، والفوضى التي يسعون إلى إدخال البلاد إليها. وأشار الرئيس سعيد إلى أن لديه الثقة الكاملة في المؤسسة العسكرية للتصدي للمؤامرات التي تحاك في الخارج، ولن يريد أن يتآمر مع الخارج ضد الدولة التونسية، كما أوضح أنه "أن يقبل بأن يكون هناك عملاء يتعاملون مع الخارج ويتآمرون



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ألمانيا تعزز دعمها لمشاريع الطاقة النظيفة في المغرب

قرض وهبة بقيمة 701 مليون يورو

هذا الاتفاق بالنسبة للمغرب، الذي بات يحظى بالثقة والمصادقية في مجال الطاقات المتجددة، بما فيها الشمسية والرياح وإنتاج الطاقة من المياه. وتشكل المشاريع المتضمنة في إعلان النوايا تتوجها لسلسلة من مشاريع التعاون الطاقية، من بينها البرنامج المغربي الهام للطاقة الشمسية. وتتضمن الاستراتيجية الألمانية حول الهيدروجين مشاريع بقيمة سبعة مليارات يورو، إلى جانب تخصيص 2 مليار يورو للتعاون مع الشركاء الدوليين. واعتبرت العلوي أنه في ظل هذا الانسجام، فإن تطوير قطاع الهيدروجين الأخضر واعد للغاية، قائلة "لدينا ثقة كاملة في أن الاتفاق الموقع مع ألمانيا متين وسيوفر عن إنجازات ملموسة". وسبق توقيع الاتفاقية الإعلان عن مشروعين سيتم تنفيذهما في إطار التعاون الاقتصادي بين الجانبين يتعلق أحدهما بمشروع باور تو إكس لإنتاج الهيدروجين الأخضر على الصعيد الصناعي، والذي اقترحتة الوكالة المغربية للطاقة المستدامة (مازن).

أما المشروع الثاني فيتعلق بوضع منصة للأبحاث حول باور تو إكس، ونقل المعارف وتعزيز القدرات الراهنة بشراكة مع المعهد المغربي للأبحاث في الطاقة الشمسية والطاقات المتجددة. وجميع خبراء الاقتصاد على أن خطط المغرب الطموحة في مجال الاستثمار في الطاقة المتجددة، تشكل أحد أبرز عناصر تعزيز التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة، والتي جعلت المؤسسات العالمية تعتبره مثالا يحتذى في هذا المجال.

وقال جيرد مولر وزير التعاون الاقتصادي والتنمية الألماني بعد توقيع الاتفاق إن "الاتفاق من شأنه الإسهام في التنمية الاقتصادية للمغرب". وأشار إلى المخطط الأخضر للمغرب الذي يتضمن مشاريع كبرى، مما جعل البلاد تحتل المرتبة الأولى في المجال على الصعيد الأفريقي.

وأكد أنه في إطار التعاون بين البلدين، هناك اهتمام بالهيدروجين وأيضاً بالمخازن، الذي سيشكل المرحلة المقبلة في إطار التعاون مع الرباط. وكانت ألمانيا قد دعمت جهود الرباط لتأسيس المركز المغربي للكفاءات والتغيرات المناخية، الذي تحول إلى مركز أفريقي في ما بعد.

ولدى الطرفين مسارات لإنتاج الكهرباء من المصادر البديلة بحلول عام 2030، كما يطمح البلدان للحصول على إمدادات طاقة متجددة بحلول عام 2050. وتتطلع الرباط إلى الذهاب نحو المكونات الذكية في المجال بالتفكير في البطاريات باعتبارها مستقبلا لتخزين الكهرباء.

تلقت الرباط دعما جديدا من ألمانيا في سياق تجسيد خططها الطموحة المتعلقة بمشاريع الطاقة النظيفة على أرض الواقع، والتي يشرف عليها العاهل المغربي الملك محمد السادس بنفسه لتحقيق أمن الطاقة من المصادر المستدامة بهدف خفض الأعباء على الميزانية في السنوات المقبلة.

من الحفاظ على الكرة الأرضية أولوية مطلقة. وقد مكنت هذه الأرضية للحوار المؤسساتي حول الطاقة من تبادل منمّر للممارسات الفضلى والخبرات بين البلدين. واضطر المغرب الذي تضرر اقتصاده جراء تداعيات مرض فايروس كورونا إلى الاقتراض من دول ومؤسسات مالية، منها صندوق النقد الدولي الذي منحه خلال أبريل الماضي، قرضا بقيمة 3 مليارات دولار لمواجهة تداعيات الأزمة. كما قرر البنك الدولي في يونيو الماضي تمويل التحول الرقمي في المغرب بقيمة 500 مليون دولار. وقدم صندوق النقد العربي، أيضا للمغرب 211 مليون دولار لدعم إصلاح القطاع المالي. وكان المغرب قد وقع مطلع الشهر الماضي على اتفاقية مع الحكومة الألمانية تهدف إلى تطوير قطاع إنتاج الهيدروجين الأخضر، وهي أول اتفاقية تبرمها ألمانيا مع إحدى دول شمال أفريقيا. ويهدف الاتفاق، الذي وقعته وزارة الطاقة والمعادن والبيئة المغربية ووزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية، إلى وضع مشاريع للأبحاث والاستثمارات في استعمال

هذه المادة التي تعد مصدرا للطاقة النظيفة. ونسبت وكالة الأنباء الرسمية لسفيرة المغرب لدى ألمانيا زهور العلوي في ذلك الوقت تأكيدها على أهمية

3 اتفاقيات ستعزز مساعي المغرب الذي يشجع على تعزيز كفاءة استهلاك الطاقة وعلى الإنتاج الذاتي للصناعيين ولقطاع الخدمات وحتى الأشخاص في منازلهم

الرباط - قدمت ألمانيا حزمة مالية جديدة للمغرب من أجل استكمال استراتيجيته الرامية إلى تحقيق وفرة في مزيج إنتاج الطاقة من المصادر النظيفة. وذكرت وكالة الأنباء المغربية الرسمية أن الحكومة الألمانية خصصت تمويلا بقيمة 701.3 مليون يورو، عبارة عن قرض وهبة، وذلك بموجب ثلاث اتفاقيات وقعها الطرفان الأربعاء الماضي في الرباط.

وتكرس الاتفاقيات الجديدة مبدأ التعاون المشترك مع ألمانيا، كما تقيم الدليل على أن المغرب من بين أول البلدان التي تحظى بالاهتمام الكبير من الاتحاد الأوروبي. كما ستعزز الخطوة مساعي الرباط التي تشجع على تعزيز كفاءة استهلاك الطاقة وعلى الإنتاج الذاتي للصناعيين ولقطاع الخدمات وحتى الأشخاص في منازلهم.

وقال الجانبان في بيان مشترك إن "هذا التمويل الذي يندرج في إطار دعم ألمانيا للقطاعات ذات الأولوية في مجال التنمية بالمغرب، سيخصص للنفوذ بالطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية والتنمية الاقتصادية المستدامة وتدريب الموارد المائية في البلاد".

ونذكر البيان أن هذه الاتفاقيات التي وقعها كل من وزير الاقتصاد والمالية المغربي محمد بششعوبن، وسفير ألمانيا بالرباط غوتس شميث بريم "ستعزز زخما جديدا في التعاون بين البلدين في مجال التنمية لتشجيع الجارية بالمغرب خاصة في القطاع المالي".

ويتوقع أن تساهم هذه الاتفاقيات في تحسين مناخ الأعمال والاستثمار المغربي، وتطوير إمكانات القطاع الخاص والنهوض بالنمو الاقتصادي المستدام الذي يوفر فرص الشغل في المغرب.

وترتبط المغرب بألمانيا شراكة في مجال الطاقة منذ 2012، حيث يشكل قطاع الطاقات المتجددة محركا للتعاون الاقتصادي الثنائي.

ويقول محللون إن الشركات الجديدة تعكس الإرادة الراسخة للبلدين المخترطين في درب تنمية الطاقات المتجددة، وتبين التزامهما من أجل تنمية اقتصادية مستدامة، والتي تجعل

المركزي التركي يغامر بتثبيت أسعار الفائدة



دفاتر التجار شواهد على قسوة المعيشة

لاسيما مع تراجع النمو العالمي خلال الربع الثاني من العام الحالي بسبب الوباء.

ونكر أنه رغم الانخفاض الملحوظ في عائدات قطاع السياحة بسبب كورونا، إلا أنه من المتوقع حدوث تحسن جزئي من خلال تخفيف قيود السفر.

ولفت أيضا إلى أن انتعاش الصادرات وانخفاض مستويات أسعار السلع سيدعم رصيد الحساب الجاري في الفترة المقبلة.

ويكشف ارتفاع معدل التضخم الأساسي في تركيا إلى أعلى مستوى على الإطلاق عن حجم التحديات التي تواجه السلطات الاقتصادية في أنقرة

في محاولاتها خفض الأسعار لتتمكن من خفض أسعار الفائدة المرتفعة التي تعرقل النمو الاقتصادي.

وأكدت وكالة بلومبيرغ في تقرير الخميس أن الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في تركيا وتدهور معدلات النمو ستجبر الرئيس رجب طيب أردوغان على رفع أسعار الفائدة لأول مرة منذ عامين خلال النصف الثاني من العام الجاري.

ولكنها أشارت إلى أنه مع تدهور توقعات التضخم وبقاء المخاطر حول العملة المحلية قائمة، لن يجد المركزي مفرًا في الوقت الحالي من الإبقاء على أسعار الفائدة ثابتة.

وتحول التركيز إلى احتمال أن ترتفع تكاليف الاقتراض بعد أن قدم البنك المركزي 1.575 نقطة أساس من التسهيل في تسع خطوات متتالية قبل التوقف في يونيو الماضي.

وقال محللو بنك جيه.بي.مورغان تشيس وشركاؤه بما في ذلك ياركين سيببسي إنه "مع تعافي الطلب المحلي وزيادة تضغوط الأسعار، ستكون الخطوة التالية رفع أسعار الفائدة".

فاجأ البنك المركزي التركي المحللين الخميس حين ثبت أسعار الفائدة الرئيسية للشهر الثاني على التوالي على الرغم من أن للخطوة تأثيرا على معدل التضخم، الذي قد يرتفع في ما تبقى من العام الجاري، ما قد يقاوم الضغوط على الاقتصاد بشكل أكبر في ظل أزمة الوباء.

وأعلن البنك المركزي التركي الخميس في بيان أعقب اجتماع لجنة السياسة النقدية أنه أبقي على أسعار الفائدة ثابتة عند 8.25 في المئة بعد دورة تيسير استمرت لنحو عام. ورغم هذه الخطوة تظهر المخاوف بوضوح من تعرض الاقتصاد الكلي إلى انتكاسة حين قال إن "زيادة التضخم في الآونة الأخيرة تعني أن هناك احتمالات لأن يتجاوز ما كان متوقعا له بنهاية العام".

وأظهرت بيانات نشرها معهد الإحصاء التركي مطلع هذا الشهر ارتفاع معدل التضخم السنوي في تركيا إلى 12.6 في المئة خلال يونيو الماضي مقارنة مع حوالي 11.4 في المئة تم تسجيلها في مايو الماضي.

لكن أرقام التضخم الأساسي التي تقل في الغالب عن التضخم في المدن تشير إلى أن التضخم الإجمالي قد لا يتراجع كثيرا وبالسعة التي يتوقعها البنك المركزي والحكومة.

ويقول محللون إن توقعات البنك بوصول معدل التضخم في نهاية العام إلى 9.54 في المئة تبدو متفائلة كثيرا خاصة في ظل الضبابية التي تخيم على مؤشرات النمو الاقتصادي وتعرض قيمة الليرة إلى المزيد من التدهور رغم محاولات إنقاذها.

وتؤدي معدلات التضخم المرتفعة عادة إلى تآكل القوة الشرائية للسكان وهو ما يعني أنهم يملكون مالا قليلا مقارنة بحاجتهم إلى الإنفاق على شراء السلع أو

فابروس كورونا. ويقول مجلس إدارة المركزي إنه يراقب تأثيرات كورونا على تدفق رأس المال والتجارة الخارجية وأسعار السلع

صفقة غوغل مع ريلانيس الهندية تهدد صناعة الهواتف الذكية الصينية

الشراكة تتضمن ابتكار جهاز محمول بنظام أندرويد يكون في متناول معظم سكان الهند

ويرجح أن يخفض اللاعبون الصينيون أسعارهم للمنافسة وقد تنقلص هوامش الربح، ويمكن لطموح ريلانيس في توفير هاتف ذكي لكل هندي أن يكسبها مشترين من منافسي الاتصالات فودافون آيديا وبهاتري إيرتل.

ونفذت ريلانيس خطة مماثلة في عام 2017 مع إطلاق جيو فون، وهو جهاز يتيح للمستخدمين الوصول إلى الإنترنت مقابل 20 دولارا، ويستخدمه الآن أكثر من 100 مليون شخص، والعديد منهم هم أول من يستخدم الإنترنت لأول مرة.

وأضافت الشركة الأميركية "أكثريّة الناس في الهند لا يستطيعون النفاذ إلى الإنترنت، وعدم ملكي الهواتف الذكية لا يزال متدينا، ما يعني أن الطريق لا يزال طويلا أمامنا".

ومن المقرر أن يشكل الهاتف الجديد تحديا كبيرا للبائعين الصينيين، مثل بي.بي.كي وبتكلفة بسيطة ويعمل بنظام رياليم وأوبو وفيفو، التي تهيمن حاليا على سوق بقيمة ملياري دولار للهواتف الذكية التي تقل قيمتها عن 100 دولار في الهند.

وتتبع الشركات الصينية ما يقرب من 8 من كل 10 هواتف ذكية في الهند وحدها وقد يشهد الهاتف الجديد لغوغل وريلايس المنافسة أكثر على الشركات الصينية.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى روشاب دوشي من شركة أبحاث السوق كاناليس قوله إن "ريلانيس ستقوض العلامات التجارية الأخرى وتشكل تهديدا حقيقيا لسوق الهواتف الذكية منخفضة التكلفة".

للمجموعة الهندية إن "غوغل ستبني نظام تشغيل أندرويد لتشغيل هاتف ذكي منخفض التكلفة داعم لشبكات الجيل الرابع من الاتصالات (جي 4) أو حتى جي 5".

ونشرت الشركتان مشروعهما بتطوير هاتف ذكي في الهند مصمم للانطلاق في السوق وبتكلفة بسيطة ويعمل بنظام تشغيل أندرويد، لتقديم خدمات إنترنت سهلة الاستخدام لمستهلكي ثاني أكبر بلدان العالم من حيث التعداد السكاني.

روشاب دوشي ريلانيس ستقير سوق الهواتف الذكية منخفضة التكلفة

وأبدت غوغل في بيان نشرته على مدونتها الرسمية حماسيتها "لإعادة التفكير والانطلاق من الصفر في الطريقة التي نتيج للملايين من المستهلكين في الهند امتلاك هواتف ذكية".

رجح محللون في قطاع التكنولوجيا أن تحدث صفقة تتعاون بموجبها شركة غوغل الأميركية العملاقة مع شركة ريلانيس إندستريز الهندية لتصنيع هاتف ذكي جديد هزة كبيرة لسوق الهواتف الذكية، الذي يتصدر المرتبة الثانية عالميا من حيث عدد المستخدمين، وهو ما يهدد كبار المصنعين الصينيين في القطاع.

نيودلهي - اعتبر المختصون في صناعة الهواتف الذكية الشراكة التي أبرمها عملاق وادي السيليكون غوغل

مجموعة ريلانيس إندستريز الهندية تشكل تهديدا على الشركات الصينية التي تعمل في القطاع.

ويأتي هذا التعاون بينما تعاني شركة هواوي الصينية لضغوط شديدة من الولايات المتحدة وبعض حلفائها في أوروبا من أجل إقصائها من خطط إدخال تقنية الجيل الخامس للاتصالات "جي 5" بتعلة أنها تشكل تهديدا أمنيا عليها.

وبعد فيسبوك وإنتل كورب، انضمت غوغل المتخصصة في مجال الإنترنت منتصف هذا الشهر بدورها إلى تجمع ريلانيس النافذ والطموح، معززة



منافس جديد في السوق

مطارات العراق تستأنف استقبال الرحلات السياحية

ولا تشكل السياحة موردا مهما لخزينة الدولة لعدم وجود سياسات ترسخ القطاع ثم إن كافة الحكومات المتعاقبة بعد الإطاحة بالرئيس صدام حسين لم تفكر في تطويره كون العراق بلدا يعتمد في تسيير شؤونه على عائدات النفط والغاز بشكل مفرط.

وتكبد الاقتصاد العراقي خسائر كبيرة تبعا لإجراءات مكافحة الوباء وتجمع تقارير دولية على أن التعافي السريع للنمو أمر غير محتمل حاليا.

إقلاع عدة طائرات الخميس من مطار بغداد الدولي إلى لبنان وتركيا في انتظار عودة مطاري أربيل والسليمانية

وتحرم صدمات أسعار النفط الناجمة عن الوباء بغداد من مصدر إيراداتها الأساسي وتكشف عن أوجه القصور الاقتصادي في البلاد. وسبق للسلطات الاتحادية أن خفضت من إجراءات الحظر الشامل، رغم تواصل ارتفاع أعداد الإصابات، التي لامست مئة ألف مع أكثر من أربعة آلاف وفاة.

وقلص العراق ساعات الحظر، لبيدأ من الساعة التاسعة والنصف مساء وحتى السادسة صباحا بالتوقيت المحلي وقرر أن يعيد فرض الحظر الشامل خلال عيد الأضحى، ليعود ويرفعه كاملا بعد العيد.

بغداد - استأنف العراق الخميس الرحلات الجوية السياحية في غالبية مطاراته، بعد أربعة أشهر من الإغلاق بسبب الوباء، الذي وصل إلى ذروته في البلاد، حيث يعتبر رفع الحجر أساسيا لدعم الاقتصاد الذي يشهد أسوأ أزماته. وأقلعت طائرات عدة من مطار بغداد الدولي إلى لبنان وتركيا، وكان الموظفون الذين يضعون كمادات وقفازات يتأكدون من فحوصات الركاب التي يجب أن تثبت خلوهم من الفايروس للتمكن من السفر حسب معايير وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعاد مطارا البصرة والنجف في جنوب البلاد فتح أبوابهما أيضا، فيما مددت سلطات أربيل والسليمانية في إقليم كردستان العراق الإغلاق حتى الأول من أغسطس.

ورغم أن حركة السفر بين المدن أو الرحلات الخارجية وعمليات الشحن الجوي قد تساعد في انتعاش النشاط السياحي والتجاري قليلا، لكن لا يتوقع أن يعود بالمستوى المعهود في ظل ما تعانيه المنطقة من اضطرابات.

وتراهن بغداد كثيرا على السياحة الدينية وتعتمد المزارات السياحية الأخرى وخاصة في إقليم كردستان في الغالب على الزوار العراقيين خاصة القادمين من مناطق وسط وجنوب البلاد، هربا من حر الصيف القاسي إلى الفنادق والمطاعم.

ورغم كل الظروف المحيطة يتوقع المسؤولون أن تنتعش الرحلات السياحية منخفضة التكلفة من دول الجوار أو حتى من عدة دول عربية وأوروبية.



تحقيق مخزون إستراتيجي أمن

الرياض تفتح آفاقا أوسع للأمن الغذائي ببناء أكبر محطة إقليمية لتجارة الحبوب

طاقة استيعاب المرفأ الجديد في ميناء ينبع 5 ملايين طن سنويا

تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، وتدعيم بيئة الاستثمار والحركة التجارية في أكبر منتج ومصدر للنفط حول العالم. وسيدعم هذا المشروع الإقليمي للحبوب، المشتري الحكومي السعودي للحبوب، في أول عملية شراء للمؤسسة من استثمارات زراعية في الخارج.

واعتبر وزير النقل صالح الجاسر أن مشروع محطة ينبع للحبوب يسعى إلى بناء أول مركز إقليمي ومنصة لوجستية لاستيراد وتصدير الحبوب بالبلاد.

وفي أربيل الماضي، باعت سالك شحنة حجمها 60 ألف طن من القمح من مزارعها في أوكرانيا إلى المؤسسة العامة للحبوب، المشتري الحكومي السعودي للحبوب، في أول عملية شراء للمؤسسة من استثمارات زراعية في الخارج.

واعتبر وزير النقل صالح الجاسر أن مشروع محطة ينبع للحبوب يسعى إلى بناء أول مركز إقليمي ومنصة لوجستية لاستيراد وتصدير الحبوب بالبلاد.



عبدالرحمن الفضلي
شركة سالك تسعى لتعزيز حلول توزيع الأغذية في المنطقة

وأكد الجاسر، الذي يرأس مجلس إدارة الهيئة العامة للموانئ، أن هذه الشراكة تأتي انطلاقا للحد من المخاطر الذي يؤديه قطاع الموانئ والخدمات اللوجستية بوصفهما من الداعمين الرئيسيين لعدة صناعات وقطاعات مهمة ومنها قطاع الأمن الغذائي. كما تأتي الشراكة انسجاما مع الأهداف الاستراتيجية للهيئة نحو الاستفادة من الطاقة الاستيعابية الضخمة بالموانئ السعودية ورفع نسبة استثمار القطاع الخاص في قطاع الموانئ إلى 90 في المئة بحلول 2030. ويتوقع أن تساعد المحطة في إقامة مشروعات تنموية متنوعة تسهم في

بدأت السعودية في بلورة رؤيتها بعيدة المدى الهادفة لتحقيق الأمن الغذائي بإعلانها عن صفقة لتشديد أول وأكبر محطة إقليمية لتجارة الحبوب، ضمن استراتيجية شاملة تركز على بناء قدراتها ورفع جاهزيتها، لمواجهة التحديات المتزايدة في قطاعات إنتاج الغذاء في السنوات القادمة.

الرياض - فرضت التحديات المتعلقة بالأمن الغذائي في السعودية ومنطقة الخليج تسريع وتيرة اعتماد الوسائل المفضلة التي ستساعد أكبر اقتصاد عربي على مواجهة التقلبات الاقتصادية التي يعاني منها العالم.

وفي تحرك لتجسيد تلك الرؤية، أبرمت الهيئة العامة للموانئ (موانئ) اتفاقية مع الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني (سالك) الخميس لتشديد أول وأكبر محطة إقليمية لاستيراد ومعالجة وتصدير الحبوب في البلاد. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية أن الاتفاقية تتعلق بتأجير منطقة تقدر مساحتها بـ31 ألف متر مربع في ميناء ينبع التجاري وسيتم بناء المحطة على مرحلتين وستكون طاقة استيعابها حوالي 5 ملايين طن سنويا.

ويتميز ميناء ينبع التجاري بموقع متميز على ساحل البحر الأحمر، كما أنه يمثل ميزة تنافسية لقربه من الأسواق المحلية والإقليمية والقرن الأفريقي. وتأتي الخطوة في سياق سباق بين دول الخليج لوضع أسس مستدامة تساعد على تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء في السنوات القادمة مع تزايد التحديات من حدوث نقص بسبب موجة الجفاف التي تضرب العالم جراء الاحتباس الحراري. وحذرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) من أن بعض دول العالم قد تشهد نقصا في المواد

وبالاضافة إلى ذلك، من المستبعد أن تتمكن البلدان النامية من الاستفادة من ضعف عملاتها المحلية لتحفيز الاقتصاد، حيث يتم تحديد أسعار الصادرات بالدولار. كما أن ضعف حوالتي ربع الناتج المحلي مقابل الدولار، يؤدي إلى ارتفاع أسعار

وبالاضافة إلى ذلك، من المستبعد أن تتمكن البلدان النامية من الاستفادة من ضعف عملاتها المحلية لتحفيز الاقتصاد، حيث يتم تحديد أسعار الصادرات بالدولار. كما أن ضعف حوالتي ربع الناتج المحلي مقابل الدولار، يؤدي إلى ارتفاع أسعار

نظام رقمي موحد لجمع الإيرادات في الإمارات

أصدرته الحكومة في 2018 حيث يوضح تفاصيل الإيرادات والأموال العامة. ويشمل الإجراء الجديد الضرائب والرسوم والعوائد التي تفرض بموجب قانون اتحادي في المسائل الداخلية في اختصاص الدولة تشريعا وتنفيذا والرسوم والأجور التي تحصلها الدولة مقابل الخدمات التي تقدمها. كما يشمل الإجراء الغرامات الإدارية والتعويضات الحكوم بها استنادا إلى أحكام القوانين الاتحادية وعوائد استثمارات الدولة والمبالغ المستحقة مقابل بيع أو إيجار أو تملك الأموال العامة.



يونس حاجي الزوري
خطوة جديدة على طريق أتمتة العمل المالي الحكومي

ووفقا للنظام الجديد سيقوم فريق عمل من وزارة المالية بإدارة ملفات الجهات الدائنة المقدمة عبر هذا النظام والتدقيق على الملفات المحولة والتأكد من التزام كافة الوثبوتيات المتعلقة به وكذلك في حال تحويل ملف المدين إلى المحاكم عبر النظام الإلكتروني للديون.

وسينم التحصيل من طرف المحاكم عبر الحساب البنكي بالحوالات المصرفية فقط، وأما بالنسبة للتسوية داخل الوحدة التنظيمية فستتم وفقا للطرق الإلكترونية وذلك كجزء من التزام الوزارة بأتمتة الإجراءات بشكل كامل.

أبوظبي - أعلنت وزارة المالية الإماراتية الخميس عن مبادرة لجمع تفاصيل الإيرادات والأموال العامة في نظام إلكتروني واحد وذلك بهدف ضمان حسن تنظيم موارد الدولة. وتأتي هذه الخطوة استنادا إلى قانون اتحادي يندرج في إطار حفظ المال العام وأتمتة العمل المالي لإنشاء الوحدة التنظيمية المختصة في تحصيل الإيرادات.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات (وام) إلى يونس حاجي الزوري وكيل وزارة المالية قوله إن "إطلاق النظام يمثل خطوة جديدة على طريق أتمتة العمل المالي الحكومي وفق أفضل المعايير العالمية المعتمدة، ويضع إطار عمل واضح يضمن حقوق الجهات الحكومية ويدعم حوكمة إدارة الديون الاتحادية وفقا للإجراءات والقوانين المعمول بها في الحكومة الاتحادية".

وأضاف أن "وزارة المالية تسعى دائما إلى تبني الحلول الرقمية المتقدمة التي من شأنها رفع كفاءة الأعمال والحد من الأخطاء البشرية المحتملة"، وتابع "نهدف إلى الارتقاء باليات تحصيل الإيرادات الحكومية بما يتماشى مع رؤية الإمارات 2021 مع تطبيق أعلى معايير الحوكمة في إعداد هذه الحلول الرقمية وتفعيلها على مستوى الجهات والهيئات الاتحادية".

ويعتبر نظام تحصيل الإيرادات والأموال العامة من الأنظمة الآلية المتقدمة حيث يوفر آليات ذكية ومبتكرة لحصر وتحصيل ديون الدولة والتي نصت عليها المادة الثالثة من مرسوم

وتتمثل الأهداف الاستراتيجية لشركة سالك بالمساهمة في تحقيق جزء من الواردات للسلع الأساسية والتي تتوافق مع استراتيجية الأمن الغذائي للحكومة. وفي خطوة وصفها المحللون بـ"الثقة النوعية" الاقتصادية، أعلنت السعودية قبل شهر عن نجاح ميناء جدة في إطلاق أول خط ملاحى مباشر يربط أهم الموانئ في قارتي آسيا وأفريقيا، لخدمة نقل الحوايات على ساحل البحر الأحمر.

وأفصحت موانئ بالشراكة مع مجموعة موانئ دبي العالمية، في صناعة النقل البحري في المنطقة، نجاح ميناء جدة في الربط المباشر بين ميناء جبل علي في الإمارات وميناء العين السخنة في مصر، ليكون رابع خط ملاحى جديد تطلقه الهيئة منذ بداية هذا العام.

ويؤكد المتابعون أن الخط الملاحى الجديد يعتبر نقلة نوعية اقتصادية كبيرة للسعودية، ومصدرا من مصادر الدخل غير النفطية، كما يمكنه جعل المملكة مركزا لوجستيا عالميا ومحور ربط بين القارات الثلاث آسيا وأوروبا وأفريقيا.

وتظهر الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الهيئة العامة للموانئ تميزا في أداء البوابات التجارية البحرية للبلد الخليجى خلال الأشهر الماضية التي واكبت الإجراءات الاحترازية ضد تفشي جائحة كورونا محليا وعالميا.

وأكد الجاسر، الذي يرأس مجلس إدارة الهيئة العامة للموانئ، أن هذه الشراكة تأتي انطلاقا للحد من المخاطر الذي يؤديه قطاع الموانئ والخدمات اللوجستية بوصفهما من الداعمين الرئيسيين لعدة صناعات وقطاعات مهمة ومنها قطاع الأمن الغذائي. كما تأتي الشراكة انسجاما مع الأهداف الاستراتيجية للهيئة نحو الاستفادة من الطاقة الاستيعابية الضخمة بالموانئ السعودية ورفع نسبة استثمار القطاع الخاص في قطاع الموانئ إلى 90 في المئة بحلول 2030. ويتوقع أن تساعد المحطة في إقامة مشروعات تنموية متنوعة تسهم في

صندوق النقد: هيمنة الدولار خطر على اقتصاد العالم

ولكن بعض المحللين يرون أن الدولار خلال الأزمة بدأ يفقد قيمته، وتعزز اليورو وبدأ يتحول إلى ملاذ آمن جديد للمستثمرين. وقال الرئيس التنفيذي السابق لبنك مورغان ستانلي أسيا ستيفن روتش، إن "الدولار سينهار وسط عجز متزايد في الميزانية الأميركية وعمليات إلغاء العولة".

وكان الدولار الأميركي قد نجح خلال العقود الأخيرة، في قيادة النظام العالمي المالي متخطيا كل العملات الأخرى المنافسة بما في ذلك اليورو، عبر تمكنه من فرض نفسه في الأسواق العالمية كاهم وحدة فورية في مجال التجارة العالمية أو في تسوية أكبر الصفقات الدولية.

ولكن بعض المحللين يرون أن الدولار خلال الأزمة بدأ يفقد قيمته، وتعزز اليورو وبدأ يتحول إلى ملاذ آمن جديد للمستثمرين. وقال الرئيس التنفيذي السابق لبنك مورغان ستانلي أسيا ستيفن روتش، إن "الدولار سينهار وسط عجز متزايد في الميزانية الأميركية وعمليات إلغاء العولة".

وكان الدولار الأميركي قد نجح خلال العقود الأخيرة، في قيادة النظام العالمي المالي متخطيا كل العملات الأخرى المنافسة بما في ذلك اليورو، عبر تمكنه من فرض نفسه في الأسواق العالمية كاهم وحدة فورية في مجال التجارة العالمية أو في تسوية أكبر الصفقات الدولية.

السلع المستوردة، وبالتالي انخفاض الطلب عليها. وفي وقت سابق، قال خبراء إن الولايات المتحدة يمكن أن تسحب العالم بأسره إلى أسفل، لأن المقاومة غير الفعالة للوباء، تبطل الانتعاش العالمي.



ستيفن روتش
الدولار قد ينهار وسط عجز متزايد في الميزانية الأميركية

واشنطن - حذر صندوق النقد الدولي، من أن هيمنة الدولار الأميركي على التجارة والتمويل في العالم، يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الأثر الاقتصادي لكورونا.

وقال خبراء الصندوق في دراسة حديثة إن تعزيز قوة الدولار سيؤدي إلى تفاقم تراجع التجارة العالمية والنشاط الاقتصادي على المدى القصير. وبالإضافة إلى ذلك، من المستبعد أن تتمكن البلدان النامية من الاستفادة من ضعف عملاتها المحلية لتحفيز الاقتصاد، حيث يتم تحديد أسعار الصادرات بالدولار. كما أن ضعف حوالتي ربع الناتج المحلي مقابل الدولار، يؤدي إلى ارتفاع أسعار



عصرنة النظام المالي

الخدمات المالية في مواجهة عصر الاضطراب الرقمي

بنوك الشرق الأوسط وأفريقيا على مشارف حقبة ذكية جديدة



الثورة الرقمية تعيد تشكيل قطاع الخدمات المالية

بدأً من الخدمات المصرفية للأفراد التي تركز على المستهلك، وصولاً إلى الخدمات المصرفية التجارية التي تركز على المنظمات والعمليات الكبيرة، في حين بدأت بعض المصارف فعلياً بانتهاج هذه الخطوات المتطورة ضمن رحلاتها التحويلية التي ألهتها لأن تكون قادرة على توقع احتياجات الزبائن واحتياجاتهم الخاصة. وقامت البنوك بخطوة مهمة لفهم احتياجات الزبائن، بعمل تقييم يكشف أكثر الطرق شيوعاً لدى البنوك في خدمة زبائنهم، ليتبين أنه من الواجب تغيير النهج اليدوي المتبع في طريقة إرسال الملفات وتحميلها، وكيفية التعامل مع الأوراق وعمليات المسح، ومن هنا عمدت إلى تبسيط وتزويد الخدمات المصرفية التجارية التي تركز على تقديم خدماتها إلى الزبائن. وسرعان ما بدأت

في أتمتة حلولها بالكامل، لترتكز في خياراتها على الحلول التي تسلسل الضوء على تخطيط الموارد، واستخدام الاتصال من أجل إدارة تبادل المعلومات بين المنصات الداخلية وأنظمة خدمة الزبائن. كما أنشأت قناة للتفاعل والتواصل مع الزبون تقوم بتسخير البيانات المتدفقة من أجل تفسير خدمات الزبائن المقدمة، بدلا من أن يتكبد الزبون مشقة إعداد الملفات اللازمة لإرسالها إلى البنك ومعالجتها بشكل تقليدي. علاوة على ذلك قامت، عن طريق الاستفادة من البيانات، بتسريع عملياتها الداخلية واتخاذ قرارات تتسم بكونها أكثر ذكاء. إضافة إلى ذلك تحولت البنوك من خلال توظيف الحلول الحسابية منظمة قائمة على البيانات، مما أتاح لها التحول إلى منصة متكاملة تعرض جميع العمليات المصرفية أمام الزبون.

وتحديد درجة الائتمان على أساس "سلوك القرض" السابق. وبالتالي، يوفر الذكاء الاصطناعي الخدمات المالية لعدد أكبر من الأشخاص. ويلعب دوراً محورياً في تعزيز الصناعة المالية، عبر الكشف عن الاحتيال والوقاية منه، حيث يمكن تحديد عمليات تزوير بطاقات الائتمان بشكل أكثر فاعلية عبر تحليل بيانات المعاملات وبيانات المستهلك. من خلال تحديد السلوك غير الاعيادي، يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي الكشف عن العمليات الاحتمالية.

تبسيط الخدمات المالية

يعد هذا المستوى من التركيز على الزبائن أمراً أساسياً لجميع الشركات المضطعة في قطاع الخدمات المصرفية،

والوفاء بتلبية الالتزامات التنظيمية وتبسيطها. ومن حسن حظ البنوك أنها تمتلك بالفعل قائمة بيانات غنية للزبائن، وهذا يعطيها الأساس اللازم لبناء منظومة رقمية قوية، وفي الحقيقة تقوم البنوك الآن بدمج أنظمة تقنية المعلومات القديمة مع الحوسبة السحابية، لاستخلاص رؤى ذكية وقابلة للتنفيذ، وذلك عن طريق الاستفادة من هذه البيانات، والتي من شأنها مساعدة البنوك على وضع الزبائن في صميم إستراتيجيتها. ويمكن الذكاء الاصطناعي من المساعدة في جمع المعلومات والبيانات للحصول على الائتمان عبر طرق غير تقليدية، مثل البيانات الموجودة على هاتف الفرد، والتي تصنف على أنها ميزات "تصف سلوكهم"، ويجمع الذكاء الاصطناعي هذه البيانات لربط "الميزات"

قطاع الخدمات المالية يتوجه اليوم نحو حقبة جديدة من الابتكار والتنافسية والمواكبة العصرية والحلول الأمنية، تصبح فيها التكنولوجيا المصرفية أكثر ذكاءً وسهولة وأماناً من أي وقت مضى، ويقدر خبراء أن 80 في المئة من الشركات المالية التقليدية، سوف تتوقف عن العمل أو تختفي بحلول عام 2030.

لندن - في الثالث من فبراير عام 1866 هاجم اثنان من أفراد عصابة جيمس يونغر مصرفاً في مقاطعة كلاي في ليبرتي بولاية ميسوري، حيث قاما بتوجيه سلاحهما في وجه الصراف وأجبراه، تحت الضغط والتهديد، على تسليم الأموال، في مشهد مألوف شاهده أغلبنا في أفلام الغرب المتوحش. خلال 150 عاماً، التي أعقبت مثل تلك الحوادث، ساهم الأمن المادي والرقمي في تقليص هذه الأنواع من المخاوف والتهديدات، إلا أن الجرائم التي كانت ترتكب يوماً على أرض الواقع، تطورت واتخذت من الواقع الافتراضي ساحة لها.

فوائد الرقمنة

البنوك في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ليست استثناء، والمخاطر التي تواجهها كبيرة، حيث تشير المعدلات العالية لانتشار الهواتف الذكية والنسبة المتزايدة من الشباب إلى وجود حاجة ماسة لابتكار سريع في صناعة الخدمات المالية.

الاعتراف بفوائد الرقمنة

دفع صناعة الخدمات المالية إلى تبني تقنيات رائدة يحتل فيها الذكاء الاصطناعي المركز الأول

وقد عززت البحوث التي أجرتها "ذي إيكونومست" هذه النظرية حينما كشفت أن البنوك في الشرق الأوسط وأفريقيا بحاجة إلى تقنيات تطويرية، كما أقرت البنوك بنسبة تعدت النصف بأنها تهدف إلى أن تصبح "منظومة رقمية".

هذا الاعتراف المبكر بفوائد الرقمنة دفع صناعة الخدمات المالية في الشرق الأوسط وأفريقيا لتسير بخطى سريعة

تطوير روبوتات أكثر حساسية وذكاء من البشر

وأوضحت بايتكين أنّ الروبوتات عادة ما تصنع من المعادن والمواد الصلبة، ويُعتمد في التحكم بها على برامج كمبيوتر ودوائر إلكترونية. وأضافت أنّ الأجيال الجديدة من الروبوتات باتت تُصنع بالاعتماد على مواد كيميائية ناعمة.

باحثون يزودون الروبوتات بوحدة استشعار مدمجة تعمل على غرار الشبكات العصبية في الكائنات الحية لتمكينها من أداء مهمات معقدة

وأشارت إلى أنّ استخدام المواد الناعمة يكسب الروبوتات خصائص وميزات متنوعة، ويجعلها أقل وزناً من الروبوتات المصنوعة من المعادن والصلب، ويمنحها المرونة والقدرة الزائدة على تجاوز العقبات إضافة إلى توفير الطاقة وسهولة استخدامها في قبل البشر. وتابعت قائلة "صناعة الروبوتات الناعمة تعتبر من المجالات الحديثة في العالم، ونحن بدأنا بالعمل على تطوير مثل هذه الأنواع من الروبوتات، ويمكنني أن أقول إنّنا حالياً في مرحلة التجريب، ونحاول صنع مثل هذه الروبوتات". ولم تعد الروبوتات ذكية فحسب، فهي تسعى إلى مصادقة الإنسان من خلال محاكاة مشاعره ومؤانسته بأحدث ودية، غير أنه لا يزال ينبغي لهذه الكائنات المكلفة أن تهرن عن فعاليتها كي تتبناها الأسر.

سنغافورة - طور فريق من الباحثين بالجامعة الوطنية في سنغافورة تقنية جديدة لجعل الروبوتات أكثر ذكاءً ومرونة، عن طريق تزويدها بوحدة استشعار مدمجة، تعمل على غرار الشبكات العصبية الطبيعية في الكائنات الحية، والمستوحاة من خصائص التمدد المتوفرة لدى الحيوانات الرخوية مثل الأخطبوط والحلزون والفارة. ونجح الباحثون في تمكين الروبوت من أداء مهام معقدة، واستخلاص نتائج دقيقة بشأن الأشياء المحيطة به عن طريق وحدات استشعار خاصة باللمس والرؤية. واستخدم فريق الدراسة نوعية من الجلد الصناعي يتميز بقدرته على استشعار اللمس أسرع من الجلد البشري بواقع ألف مرة، كما يمكنها التعرف على أحجام وملمس وصلابة الأشياء بمعدل أسرع عشر مرات من غمضة العين. وقام الباحثون بتزويد ذراع روبوتية بالجلد الصناعي المتطور لقراءة النصوص المكتوبة بطريقة الحروف البارزة برايل، وتم تحويل هذه البيانات إلى نصوص مكتوبة بدقة كبيرة مع استخدام كمية من الطاقة أقل بنسبة 20 في المئة مقارنة بالمعالجات الإلكترونية التقليدية. ويستخدم الباحثون في تصميم الجيل الجديد من الروبوتات الناعمة مواداً كيميائية مثل البوليمر والبلاستيك، بدلا من المعادن والمواد الصلبة بهدف إكسابها خاصية الانسياب بسهولة من الأماكن الضيقة جداً. وقالت الباحثة بيلغة بايتكين إنّ الفريق يعتمد في دراساته العلمية على المواد الناعمة أكثر من المعادن والمواد الصلبة.

تقسيم المتطوعين إلى مجموعة تدريب، ومجموعة اختبار، واستخدمت سلسلة من الشبكات العصبية لإعادة معالجة الصور، واستبعدت صور الوجوه ذات التعبيرات العاطفية، وكذلك صور المشاهير. بعد ذلك، تم تدريب الشبكة العصبية على تحليل كل صورة اعتماداً على 128 سمة ثابتة، وهي شبكة إدراك عصبونية بسيطة مسبقة التغذية ومتعددة الطبقات، تحاكي الخلايا العصبية لدى الإنسان. وتشير النتائج التي تم التوصل إليها إلى نجاح الشبكة في إعطاء قراءة صحيحة في 58 في المئة من الحالات التي خضعت للاختبار، بناءً على السمات الشخصية. بين أفراد يتم انتقاؤهم، بدلا من 50 في المئة المتوقع ظهورها في حال الاعتماد على الصدفة البحتة. وبالمقارنة مع وجهة نظر التحليل البعدي، وهو تحليل إحصائي يقوم على تحليل العلاقة بين التقييم الذاتي ومراقبة السمات الشخصية، فإن هذه النتائج تشير إلى أنّ شبكة ذكاء اصطناعي تعتمد صور الوجه الثابتة، تتفوق في أدائها على متوسط أداء البشر، الذين يحكمون على الأشخاص دون معرفة سابقة بهم. ويقول الباحثون إنّ التنبؤات الشخصية التي أجراها الذكاء الاصطناعي للوجوه الأنثوية، كانت أكثر دقة من تلك التي أجريت على وجوه الذكور. هناك عدد كبير من التطبيقات المحتملة لاستخدام التعرف على الشخصية من خلال الصور الواقعية، تتكامل مع الطرق التقليدية المتبعة في تقييم الشخصيات، خاصة في الحالات التي تكون فيها السرعة والتكلفة المنخفضة أكثر أهمية من الدقة العالية.

هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يصدر أحكاما شخصية؟

موثوقة أكثر، وكان أداء النموذج الناتج أعلى من ذلك الذي ورد في دراسات سابقة والتي اعتمدت على استخدام التعلم الآلي أو التقييم البشري، الذي يعالج صور الوجوه بطريقة شمولية، بدلا من النظر إلى ملامح محددة في الوجه.

صدفة بحتة

تمكن الذكاء الاصطناعي من إصدار أحكام مقبولة حول الضمير والعصية والنفور والموافقة والانفتاح، استناداً إلى صور الـ"سيلفي" التي قام المتطوعون بتحميلها، وكانت الأحكام الناتجة متوافقة مع استخدام صور مختلفة لنفس الأفراد. أجريت الدراسة على عينة بلغت 12 ألف متطوع، أكملوا استبياناً ذاتياً يقيس سمات الشخصية استناداً إلى نموذج السمات الخمس، وقاموا بتحميل ما مجموعه 31 ألف صورة سيلفي. وتم

نحن البشر لا يمكن الاعتماد عليها عملياً، هو أن الدراسات التي تطلب من بعض المشاركين تكوين آراء شخصية عن الناس من خلال صورهم أسفرت عن نتائج غير متسقة. ومع ذلك تشير بعض الحجج والنظريات إلى أنّ الوجه البشري يمكن أن يبلّغنا ببعض المعلومات عن خصائص الشخصية؛ على وجه الخصوص، تلك الضرورية للتواصل الاجتماعي، فبعد كل شيء، يتشكل الوجه والسلوك من خلال الجينات والهرمونات، وقد يؤثر مظهر المرء على تجاربه الاجتماعية التي بدورها تؤثر على تطور شخصيته. الباحثون الروس قاموا بالتعاون مع شركة روسية بريطانية ناشئة، بتطوير منصة لتحديد السمات الشخصية والتنبؤ بالسلوك من خلال التعلم الآلي، وتم تدريب سلسلة من الشبكات العصبية الاصطناعية لجعل أحكامها الشخصية المبينة على أساس صور الوجوه البشرية

لندن - الذكاء الاصطناعي قادر على قراءة شخصية الإنسان والخروج بنتائج أكثر دقة مما يفعل البشر بمجرد قراءة صورة "سيلفي". هذا ما توصلت إليه دراسة أجراها باحثون روس من جامعة المدرسة العليا للاقتصاد والجامعة المفتوحة للعلوم الإنسانية والاقتصادية في موسكو. ويمكن توظيف هذه التقنية للعثور على "أفضل المطابقات" في الخدمات المقدمة للزبائن أو في المواعدة أو الدروس الخصوصية عبر الإنترنت. ويحدد علماء النفس خمسة عناصر يمكن من خلالها التعرف على الشخصية، وتستند هذه النظرية على عناصر الشخصية، وتتضمن سمات أساسية، مرتبطة بالتنشئة والوراثة، وهي: الضمير، الانبساط، القبول، الانفتاح والعصية.

دلالات ضعيفة

تاريخياً، لم تتوقف جهود العلماء عن بذل المحاولات لقراءة وجوه البشر للتعرف على سماتهم الشخصية، بدءاً من علماء وظائف الأعضاء في اليونان القديمة، وصولاً إلى عالم الجريمة الإيطالي سيزار لومبروزو. وربطت هذه المحاولات بين مظهر الوجه والسمات الشخصية، ولكن أغلب النتائج فشلت في الصمود أمام التدقيقات العلمية الحديثة، فربط ملامح الوجه الصارخة، مثل نسبة عرض الوجه إلى ارتفاعه، بالسمات الشخصية يعطينا دلالات ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها. ومما يشير إلى أنّ أحكامنا الشخصية



الروبوت أكثر قدرة على قراءة شخصيات البشر

إخوان اليمن من السعي إلى حكم البلاد إلى القتال لأجل موطن قدم

حزب الإصلاح تخطى عن الشمال للحوثيين ويحاول انتزاع كنتونات في الجنوب



جذور أحداث أبين وشبوة 2020 تمتد إلى أحداث عمران 2014



ركوب الشرعية حيلة مستهلكة

فمناطق شمال اليمن بيد أعدائها الأول الحوثيين، أما مناطق جنوب وشرق اليمن فمحل تنازع ولم تستطع الشرعية الاستقرار فيها وفرض سلطتها عليها بالكامل إما لرفض السكان المحليين لها، أو بسبب تصدي قوات المجلس الانتقالي لقواتها التي هي بالأساس قوات حزب الإصلاح الإخواني، وهو ما ينطبق على عدن وعلى جزيرة سقطرى في المحيط الهندي، وأيضاً على أجزاء من محافظات تعز وأبين وشبوة حيث لا تزال الحرب سجلاً بين المجلس والشرعية.

وفي توصيفه لحال الشرعية اليمنية يقول سالم ثابت العولقي عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي "ندرك جيداً أن التسريع لم تكن سوى غطاء لأجندة الإخوان المسلمين طيلة خمس سنوات، وهذا الغطاء لم يعد بالإمكان استمراره اليوم. فالمرحلة متسارعة الخطى".

لقد اعتقد قادة حزب الإصلاح عندما أزيح علي عبدالله صالح عن السلطة أن مشروع جماعة الإخوان المسلمين التي يمثلونها في اليمن قد لايس الأرض ووجد له تربة خصبة على أرض الجزيرة العربية مخط الإمام الاستثنائية للتنظيم الدولي للإخوان، فإذا بهؤلاء يصطدمون بعد سنوات من الصراع السياسي والعسكري بأن عليهم مواصلة القتال لمجرد الحفاظ على موطن قدم على الأرض. وحتى هذا الهدف لا يبدو مضمون التحقق مع وجود منافسين شرعيين للإخوان وأكثر منهم واقعية ودقة في الحسابات.

طريقة الخروج منها وما يمكن أن تؤول إليه.

إن الصراع الذي تخوضه القوات التابعة لحزب الإصلاح والتي باتت المكون الرئيسي في القوات العاملة تحت لواء الشرعية اليمنية في محافظات أبين وعدن وتعز وأربيل سقطرى، هو بمثابة محاولة من إخوان اليمن للتعويض عما خسروه إلى غير رجعة في شمال البلاد وغربها، حيث لا يبدو أن ثمة أفقاً حقيقياً لاستعادة تلك المناطق من أيدي الحوثيين ودمجها مجدداً في دولة موحدة مع باقي أنحاء البلد ومناطق.

وعلى الرغم من تحقيق قوات الإصلاح لبعض المكاسب على الأرض أهمها الاحتفاظ بالسيطرة على محافظة مارب الواقعة شرقي العاصمة صنعاء والغنية بالنفط، إضافة إلى وجود تلك القوات في مناطق من أبين وشبوة وتعز، إلا أن تماسك تلك القوات وقدرتها على مواصلة الصراع لا يخفيان المآزق الذي وصل إليه المشروع الإخواني في اليمن والتراجع الكبير في طموحات الجماعة.

فأغلب المناطق التي يقاتل الإخوان حالياً للسيطرة عليها تمثل جزءاً أساسياً من أراضي دولة الجنوب التي تطمح قوى جنوبية إلى استعادتها، بعد أن تراكمت مميزات ذلك وتوفرت الظروف السانحة لتحقيق هذا الطموح الذي لم يغب قط عن أذهان الكثيرين من سكان جنوب اليمن ونخبه بعد الوحدة التي تحققت في مطلع تسعينات القرن الماضي والتي ظلت في أذهان معارضيهها بمثابة احتلال شمالي يتوجب النضال لإزالته.

وبعد النجاح في إنهاء سيطرة الحوثيين على مناطق بجنوب اليمن على رأسها مدينة عدن التي احتلت الجماعة أجزاء منها لفترة وجيزة سنة 2015، وبفعل الدور الكبير الذي لعبته قوات جنوبية في استعادة تلك المناطق إضافة إلى دورها في مواجهة تنظيم القاعدة الذي حاول استغلال الظروف والتمدد في بعض المناطق واحتلالها على غرار مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت، أصبح لفكرة استعادة دولة الجنوب حامل سياسي وعسكري قوي يتمثل في المجلس الانتقالي الجنوبي الذي بات القوة الرئيسية في مواجهة

وتحقيق ما يمكن تحقيقه من أهداف ظلت تتقلص منذ سنة 2011 وصولاً إلى اليوم حيث تبقى هؤلاء من استحالة حكم اليمن ومخداً ويئسوا من انتزاع المناطق الواقعة بإيدي الحوثيين، فوجهوا جهودهم نحو مناطق أخرى مستعانة من الحوثيين أو لم يدخلها هؤلاء أصلاً ليصطدموا هناك بقوى ذات طموحات مضادة ومشروع مختلف، مما أشعل صراعاً جديداً في اليمن زاد الوضع تعقيداً وحول الحرب التي انطلقت في البداية بين معسكرين متباينين وواضح المعالم هما معسكر الشرعية ومعسكر الانقلاب الحوثي إلى متاهة من الصراعات يصعب توقع

أنذاك عبديته منصور هادي ومنعه من التوازن بتفجير الأزمات المتتالية في وجهه وصولاً إلى انتزاع السلطة من يده. ولم تخل مواجهة أنصار الله ضد الإخوان في اليمن من جانب عسكري ميداني، فقد من الحوثيون إلى السيطرة على صنعاء بعد تكبيدهم قوات حزب الإصلاح سلسلة من الهزائم. وفي سنة 2014 كان القيادي البارز في حزب الإصلاح الإخواني محسن صالح الأحمر يشغل منصب نائب قائد أعلى للقوات المسلحة اليمنية التي انقسمت عملياً وانحاز قسم منها إلى علي عبدالله صالح، وانحاز قسم ثان إلى محسن الأحمر وهو القسم الذي خاض الحرب في محافظة عمران شمالي صنعاء صيف العام نفسه بقيادة العميد حميد القشبي وكان لمقتله وهزيمة اللواء 310 مدرع أسوأ الأثر حيث فتح الباب عملياً أمام الحوثيين لغزو العاصمة والتقدم نحو وسط البلاد وغربها وجنوبها. وخلاصة كل ذلك أن حزب الإصلاح خاض الحرب في عمران لحسابه الخاص لكن بدعايات الهزيمة وآثارها ظالت اليمن كله. ومنذ ذلك الحين ظل الإخوان يجرون الهزائم على اليمن كلها خاضوا موقعة ضد الحوثيين، حتى أنهم تسببوا قبل أشهر في سقوط محافظة الجوف بيد أنصار الله الذين بدأوا يوجهون النهم الحربية صوب محافظة مأرب التي تعتبر أهم معقل للإخوان وموطن تركز القسم الأكبر من قواتهم العسكرية.

متاهة من الصراعات

بين تلك الأحداث وما الت إليه الأمور اليوم في اليمن من صراعات وانقسامات جانبية تتفاعل على هامش الصراع الأصلي ضد الحوثيين، سلسلة طويلة من الأحداث والمنعطفات الحاصلة التي يربط بينها خيط ناظم يتمثل في مواصلة إخوان اليمن اللعب لحسابهم الخاص ولمصلحة مشروعهم العابر للحدود، مع الالتزام بالتكتيك ذاته المتمثل في الاختباء تحت جبة السلطة ومحاولة استغلال مكانتها السياسية وعلاقاتها الإقليمية ومقراتها المالية والعسكرية لمواجهة خصومهم وانتزاع ما يمكن انتزاعه من مكتسبات

أنذاك عبديته منصور هادي ومنعه من التوازن بتفجير الأزمات المتتالية في وجهه وصولاً إلى انتزاع السلطة من يده. ولم تخل مواجهة أنصار الله ضد الإخوان في اليمن من جانب عسكري ميداني، فقد من الحوثيون إلى السيطرة على صنعاء بعد تكبيدهم قوات حزب الإصلاح سلسلة من الهزائم. وفي سنة 2014 كان القيادي البارز في حزب الإصلاح الإخواني محسن صالح الأحمر يشغل منصب نائب قائد أعلى للقوات المسلحة اليمنية التي انقسمت عملياً وانحاز قسم منها إلى علي عبدالله صالح، وانحاز قسم ثان إلى محسن الأحمر وهو القسم الذي خاض الحرب في محافظة عمران شمالي صنعاء صيف العام نفسه بقيادة العميد حميد القشبي وكان لمقتله وهزيمة اللواء 310 مدرع أسوأ الأثر حيث فتح الباب عملياً أمام الحوثيين لغزو العاصمة والتقدم نحو وسط البلاد وغربها وجنوبها. وخلاصة كل ذلك أن حزب الإصلاح خاض الحرب في عمران لحسابه الخاص لكن بدعايات الهزيمة وآثارها ظالت اليمن كله. ومنذ ذلك الحين ظل الإخوان يجرون الهزائم على اليمن كلها خاضوا موقعة ضد الحوثيين، حتى أنهم تسببوا قبل أشهر في سقوط محافظة الجوف بيد أنصار الله الذين بدأوا يوجهون النهم الحربية صوب محافظة مأرب التي تعتبر أهم معقل للإخوان وموطن تركز القسم الأكبر من قواتهم العسكرية.

أنذاك عبديته منصور هادي ومنعه من التوازن بتفجير الأزمات المتتالية في وجهه وصولاً إلى انتزاع السلطة من يده. ولم تخل مواجهة أنصار الله ضد الإخوان في اليمن من جانب عسكري ميداني، فقد من الحوثيون إلى السيطرة على صنعاء بعد تكبيدهم قوات حزب الإصلاح سلسلة من الهزائم. وفي سنة 2014 كان القيادي البارز في حزب الإصلاح الإخواني محسن صالح الأحمر يشغل منصب نائب قائد أعلى للقوات المسلحة اليمنية التي انقسمت عملياً وانحاز قسم منها إلى علي عبدالله صالح، وانحاز قسم ثان إلى محسن الأحمر وهو القسم الذي خاض الحرب في محافظة عمران شمالي صنعاء صيف العام نفسه بقيادة العميد حميد القشبي وكان لمقتله وهزيمة اللواء 310 مدرع أسوأ الأثر حيث فتح الباب عملياً أمام الحوثيين لغزو العاصمة والتقدم نحو وسط البلاد وغربها وجنوبها. وخلاصة كل ذلك أن حزب الإصلاح خاض الحرب في عمران لحسابه الخاص لكن بدعايات الهزيمة وآثارها ظالت اليمن كله. ومنذ ذلك الحين ظل الإخوان يجرون الهزائم على اليمن كلها خاضوا موقعة ضد الحوثيين، حتى أنهم تسببوا قبل أشهر في سقوط محافظة الجوف بيد أنصار الله الذين بدأوا يوجهون النهم الحربية صوب محافظة مأرب التي تعتبر أهم معقل للإخوان وموطن تركز القسم الأكبر من قواتهم العسكرية.

أنذاك عبديته منصور هادي ومنعه من التوازن بتفجير الأزمات المتتالية في وجهه وصولاً إلى انتزاع السلطة من يده. ولم تخل مواجهة أنصار الله ضد الإخوان في اليمن من جانب عسكري ميداني، فقد من الحوثيون إلى السيطرة على صنعاء بعد تكبيدهم قوات حزب الإصلاح سلسلة من الهزائم. وفي سنة 2014 كان القيادي البارز في حزب الإصلاح الإخواني محسن صالح الأحمر يشغل منصب نائب قائد أعلى للقوات المسلحة اليمنية التي انقسمت عملياً وانحاز قسم منها إلى علي عبدالله صالح، وانحاز قسم ثان إلى محسن الأحمر وهو القسم الذي خاض الحرب في محافظة عمران شمالي صنعاء صيف العام نفسه بقيادة العميد حميد القشبي وكان لمقتله وهزيمة اللواء 310 مدرع أسوأ الأثر حيث فتح الباب عملياً أمام الحوثيين لغزو العاصمة والتقدم نحو وسط البلاد وغربها وجنوبها. وخلاصة كل ذلك أن حزب الإصلاح خاض الحرب في عمران لحسابه الخاص لكن بدعايات الهزيمة وآثارها ظالت اليمن كله. ومنذ ذلك الحين ظل الإخوان يجرون الهزائم على اليمن كلها خاضوا موقعة ضد الحوثيين، حتى أنهم تسببوا قبل أشهر في سقوط محافظة الجوف بيد أنصار الله الذين بدأوا يوجهون النهم الحربية صوب محافظة مأرب التي تعتبر أهم معقل للإخوان وموطن تركز القسم الأكبر من قواتهم العسكرية.

بين تلك الأحداث وما الت إليه الأمور اليوم في اليمن من صراعات وانقسامات جانبية تتفاعل على هامش الصراع الأصلي ضد الحوثيين، سلسلة طويلة من الأحداث والمنعطفات الحاصلة التي يربط بينها خيط ناظم يتمثل في مواصلة إخوان اليمن اللعب لحسابهم الخاص ولمصلحة مشروعهم العابر للحدود، مع الالتزام بالتكتيك ذاته المتمثل في الاختباء تحت جبة السلطة ومحاولة استغلال مكانتها السياسية وعلاقاتها الإقليمية ومقراتها المالية والعسكرية لمواجهة خصومهم وانتزاع ما يمكن انتزاعه من مكتسبات

جماعة الإخوان المسلمين وهي تبحث اليوم عن موطن قدم لها على الأرض اليمنية بعد أن كانت تطمح إلى حكم البلد كاملاً، إنما تجني نتائج حساباتها الخاطئة وسياساتها المتسرعة وتلهفها على الوصول إلى السلطة من أقرب السبل. فالثورة الشعبية التي تفجرت مطلع العشرية الحالية وحاولت الجماعة ركوب موجتها كما فعلت في أقطار عربية أخرى، أفلتت من يدها وتحولت إلى غنيمة بيد الحوثيين، والشرعية التي اخترقها الإخوان وحاولوا استخدامها غطاء لمشروعهم بلغت مرحلة متقدمة من الإنهك وقل حضورها وتأثيرها في مسار الأحداث على الأرض.

عدن - يقف قادة الفرع اليمني لجماعة الإخوان المسلمين، قبيل انقضاء العقد الأول على تفجر الاحتجاجات الشعبية في فبراير 2011 بوجه نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح، على الحصيلة السلبية التي تالت لتخليصهم وعلى المصير المؤلم الذي آل إليه اليمن ككل، نتيجة لحساباتهم الخاطئة واستعجالهم الانقضاض على السلطة، باستخدام تكتيك جريء انذاك في أقطار عربية أخرى، ويتمثل في ركوب موجة الاحتجاجات وحرقها عن وجهتها الأصلية كحركة تلقائية للمطالبة بالتغيير والإصلاح، وذلك على أساس أن الإخوان هم الأكثر تنظيماً وتماسكاً واستعداداً للقبض على زمام الحكم.

لكن الوضع في اليمن كان مختلفاً، فجاءت الأحداث حبلت بمفاجآت غير سارة للإخوان، وملتئة بالمنعطفات الحادة التي أخذت مشروعهم بعيداً عن هدفه الأصلي الذي ظل ينعكس ويتراجع عن حلم الاستيلاء على السلطة، وصولاً إلى القتل لتأمين موطن قدم في بعض المناطق غير المتصلة جغرافياً.

أخطأ إخوان اليمن أولاً بتقدير قوتهم ومدى متانة سندهم الجماهيري وتحديداً القبلي، وتماسك ظهيرهم العسكري، واهملوا وجود منافس شرس وقوي يتشاركهم اللعب على الميدان الديني، ويفوقهم تنظيماً وقدرة على التعبئة والتخسيس بالعزف على الوتر المذهبي، ويتمثل في جماعة أنصار الله الحوثية المستندة أيضاً إلى دعم قوي من قبل إيران التي لم تبخل عليهم بالاستشارة السياسية والعسكرية، بالإضافة إلى دعمهم بالمال والسلاح.



وجزت هزيمة الإخوان سياسياً وعسكرياً أمام جماعة أنصار الله نتائج خطيرة على اليمن وأهله، لا تزال تبعاتها تتفاعل إلى اليوم بوقوع أجزاء واسعة من البلاد، على رأسها العاصمة صنعاء والمناطق المحيطة على البحر الأحمر، تحت سيطرة الحوثيين؛ بل إن التبعات شملت المنطقة ككل بأن أصبح لإيران موطن قدم بجنوب الجزيرة العربية تتخذ منه منصة لمناوشة السعودية ولتهديد الممرات البحرية ذات الأهمية الإستراتيجية لحركة الملاحة الدولية وفي مقدمتها مضيق باب المندب بجنوب غرب اليمن.

فبعد تنازل علي عبدالله صالح عن السلطة سنة بعد انطلاق الاحتجاجات الشعبية ضدّه اختار إخوان اليمن، ممثلين بحزب الإصلاح الفرع المحلي للتنظيم الدولي، التمادي في لعبة اختراق السلطة من الداخل والتغلغل التدريجي داخل مؤسساتها بما في ذلك المؤسسة العسكرية بالاعتماد على نفوذ الجنرال محسن صالح الأحمر أملاً في توجيه مسار الأحداث لمصلحتهم. لكن منافسهم أنصار الله كانوا أكثر منهم شراسة في "الهجوم" بلا هوادة على الرئيس الجديد

عودة «سيد التابعين» في دراما غنائية متصوفة

مسرحية «كأنك تراه» تناهض الهوس التكنولوجي والإغراق في المادية



استعادة الروحانية الغائبة في العصر الحديث

التحليلي، كما أضافت الحركة والحيوية إلى الأداء، خصوصا أنها جاءت كلها عرضا مباشرا (لايف) بمصاحبة الآلات الموسيقية الحساسة "النايات والتوريات"، والتوزيعات المبهرة. يُحسب للعرض توظيفه المديح النبوي في ثوب جديد، وباصوات متمكنة، وهو قالب تراثي يبني على تعداد صفات الرسول محمد الأخلاقية والخلقية والتشويق لرؤيته وزيارته واستحضار معجزاته وسرد سيرته شعرا ووصفا، وجاعات الدائش مشتبكة مع المشاهد والمواقف الدرامية التي يشكل كل واحد منها عقدة ما، لا حل لها سوى تآسي بطها بالرسول الكريم "كانه يراه".

استهلك العرض ذاته في تخليق الأفكار والدعوات الإصلاحية والنزعات الإرشادية بهدف حل أزمتا المجتمع، وجاء ذلك على حساب التعمق الدرامي والإنساني والغوص في أعماق الشخصيات، الأمر الذي بلغ حد المباشرة والتلقين في الكثير من المواضع، بما قلص طموحات العرض وأماله في تاصيل المشاهدین الذين يميلون بطبعهم أكثر إلى الرسائل التخيلية المثيرة وغير المباشرة.

أمور الحياة ومظاهرها الطبيعية كالزواج والعمل والاستقرار والأمان بسبب السلوكيات الخاطئة والمنحرفة.

أبعد الممثلون، على رأسهم محمد بونس في دور أويس، في تلوين شخصياتهم بالاملاص الجسدية والنفسية المطلوبة في المشاهد المتنوعة، وتخللت الفكاهة أجواء العرض من خلال شخصية نهى، الفكاة المهووسة بالنقاط صور سيلفي حتى في حضرة القنبلة التي أعلن عنها الإرهابي، كذلك شخصية الشرطي الطيب الساذج أحمد عبد الهادي، الذي يحب الفن ويرتبط مع أحد المخرجين الوثائقيين بعلاقة طيبة، لكنه يتراجع

عن هذه الصداقة دون مرور لمجرد أنه اكتشف أن المخرج مسيحي، ومن قبلها فُتله إرهابيا هاربا، ويتشكك الشرطي في الشيخ أويس، إلى أن يظهر الإرهابي الحقيقي الذي كان يتخفى في شخصية بائع المسابح، ويهدد الجميع بمسدسه، زاعما أنه سيفجر المكان بقنبلة، وهنا يتدخل الشيخ أويس لهديته.

خفتت الأغنيات والأناشيد والمادح النبوية الإيقاع الروتيني للعرض، وملاّت الثغرات والفجوات بين المشاهد القصيرة المتتالية، المفتقرة إلى العمق الدرامي

غير الشرعية، والاختراب النفسي بمعنى العزلة والانفصام والتشرد في العوالم الافتراضية والهوس بالسيلفي والسوشيال ميديا والتكنولوجيا الباردة المقبضة.

يقصّي العرض منابع التطرف والإرهاب في المجتمع، من خلال ميراث التعصب بين المسلمين والأقباط الذي لا تمكن مداراته بالأحضان الزائفة، وتنامي التيارات الدينية المتشددة المتعاطية مع العنف والسلاح لفرض آرائها وإرادتها بالقوة، والدور الغائب للأسرة في تقيويم أبنائها بسبب الانشغال عنهم بالأعباء المادية.

وترسم المسرحية كذلك نماذج للهيمنة الرأسمالية في المجتمع الطبقى، من خلال شخصية كريم أربانو رجل الأعمال الفاسد، المتخالف مع السلطة، وصاحب النفوذ الكبير بسبب حضوره السياسي والبرلماني الجبني على الدعاية الإعلامية الكاذبة، وتصور المسرحية تداعيات المناخ العام السيء وتأثيراته على العادات والتقاليد التي اهتمت كثيرا، فحلت مفاهيم الاستئساد والبطلة والعنصرية والتفسخ الاجتماعي، وانتشرت البطالة والرشوة والأفات الأخلاقية، وتعدت

إلى عويس الدارج في البلاذ، وهو رمز للزهد والتعفف والتقاء الروحاني، وهي الصفات التي يعول عليها العرض للتصدي لأفات المجتمع الحديث، "أويس القرني" التاريخية، لتتكشف ملامح المناسبة وتعقدات الواقع من خلال المفارقات والصدامات بينه وبين لغة العصر التي لا يتقنها، وتأتي الحلول من خلاله دائما، بوصفه رمزًا للصلاح والإصلاح، يرشد إلى الخلاص والتطهر والتمسك بأخلاقيات النبي محمد والسعي إلى تمثله وإطاعته "كانك تراه"، وفق عنوان المسرحية.

جاء انتقاء المؤلفة شسمة سمير للتابعي أويس القرني (594 - 658م)، دون غيره، كشخصية محورية للمسرحية موفقا، لأكثر من سبب، فهو الأقرب إلى عنوان المسرحية، إذ لم ير الرسول محمدا أبدا رغم أنه أدرك زمنه، ومع ذلك أطاعه "كانه يراه"، وشهد له الرسول بالصلاح والإيمان والبرّ، بما منحه لقب "خير التابعين".

يبدو أويس، الذي ولد في اليمن واستشهد في موقعة صفين ودفن في الرقة بسوريا، مقربا من المصريين، اسما وسيرة، وقد حُرّف المصريون اسمه بمعنى الارتحال عن الوطن والهجرة

بطل المسرحية "التابعي أويس القرني" بملابس الزهاد والمتصوفين، لينخرط في تفاصيل المجتمع المصري، وإشكاليات العصر وملابساته.

هذا الإيهام، أو كسر الحاجز الافتراضي بين الممثلين والجمهور، وبين الماضي والحاضر، يمتد عندما يدخل المتفرجون إلى القاعة، حيث يجدون أنفسهم أيضا مشاركين متفاعلين، فالمقاعد مصفوفة من كل جانب حول المساحة الصغيرة التي تدور فيها الأحداث الدرامية، والأغنيات الإنشادية الاستعراضية، والممثلون يتبادلون الرسائل والنقاشات مع الجمهور، وكان المشاهد لا تتم والأفكار لا تكتمل إلا من خلال التلقّي وردود الأفعال، وتقوم إحدى المنشدات بتوزيع التمر على الحاضرين بوصفهم من أعضاء فريق الإنشاد مثلا أو ضيوف حلقة الذكر، ليسود المكان طقس من الحميمية والتوحد.

بحمل العرض رسالة محورية مبسطة، هي أن الجميع منخرطون في محنة حقيقية (كلنا في الهمّ شرق)، فالممثلون والمنشدون والجمهور هم صورة مصغرة من المجتمع الذي يعاني أزمتا حادة ومشكلات مستعصية.

هذه الأزمتا والمشكلات والظواهر السلبية يجب رصدها أولا بدقة، وتفهمها، وتشريحها، ومن ثم محاولة علاجها، لينجو المجتمع من ويلاتها. ويتوغل العرض شخصية التابعي "أويس القرني" التاريخية، لتتكشف ملامح المناسبة وتعقدات الواقع من خلال المفارقات والصدامات بينه وبين لغة العصر التي لا يتقنها، وتأتي الحلول من خلاله دائما، بوصفه رمزًا للصلاح والإصلاح، يرشد إلى الخلاص والتطهر والتمسك بأخلاقيات النبي محمد والسعي إلى تمثله وإطاعته "كانك تراه"، وفق عنوان المسرحية.

جاء انتقاء المؤلفة شسمة سمير للتابعي أويس القرني (594 - 658م)، دون غيره، كشخصية محورية للمسرحية موفقا، لأكثر من سبب، فهو الأقرب إلى عنوان المسرحية، إذ لم ير الرسول محمدا أبدا رغم أنه أدرك زمنه، ومع ذلك أطاعه "كانه يراه"، وشهد له الرسول بالصلاح والإيمان والبرّ، بما منحه لقب "خير التابعين".

يبدو أويس، الذي ولد في اليمن واستشهد في موقعة صفين ودفن في الرقة بسوريا، مقربا من المصريين، اسما وسيرة، وقد حُرّف المصريون اسمه

شريف الشافعي كاتب مصري

في إطار برنامج "عودة الروح" الذي انطلق في القاهرة لمواصلة النشاط المسرحي بعد فترة التوقف بسبب جائحة كورونا، شهد مركز الهناجر للفنون بدار الأوبرا انطلاق مسرحية "كانك تراه" التي تواجه مشكلات المجتمع المصري المازوم من خلال لعبة زمنية تعتمد على استدعاء شخصية أويس القرني "سيد

التابعين". تقدّم هذه الشخصية شهادتها على العصر الحديث، منتقدة أحواله المتردية، ومعزبة عوراته ومساوئه. وتمكنت الدراما الغنائية التاريخية من تحقيق المراد منها فكريا، لكنها عانت من ضعف الإبداعات الفنية والتقنية.

العرض يقدم مجموعة من المشاهد والمواقف المتلاحقة والمتألّفة دون ترابط جوهري أو تصاعد درامي محبوب

وفي سبيل وصوله إلى هدفه المنشود قد يستخدم المسرح الإقنعة، ويلجأ إلى التاريخ، لينتقد من خلال الترميز والإسقاط كل مظاهر التراجع والإخفاق والإحباط التي يكابدها البشر في حاضرهم الكابوسي المفرغ، ساعيا إلى تقديم وصفات علاجية للأزمات الراهنة. وجاء هذا العرض ليؤكد إمكانية التصدي للأمور السلبية في المجتمع من خلال قالب فني شبابي حركي، وإن كانت المباشرة كبّكت العرض بعض الشيء، وحدثت من طموحاته وأماله في تحقيق الأثر الباقي.

كلنا في الهم شرق

ينطلق عرض "كانك تراه"، لفرقة "الطليلة" التابعة للبيت الفني للمسرح، من تقنية الإيهام، فقبل دخول المشاهدين إلى المكان المخصص للعرض، يجدون أنفسهم في قلب الحدث، إذ يحيط بهم المثلّون والمنشدون من كل جانب، وتنتطق أناشيد المديح النبوي والابتهالات الدينية الممهدة لظهور

مسرح «غلوب» الشكسبيري مهدد بالإغلاق النهائي

جنیه إسترلینی (380 مليون دولار) مداخليل فائقة من بيع التذاكر. وقد يبلغ إجمالي هذه الخسارة 603 ملايين جنيه.

نسبة المسارح وشركات الإنتاج التي قد تقفل نهائيا في لندن قبل نهاية السنة قد تصل إلى 70 في المئة

وكانت الحكومة البريطانية قد أعلنت في مطلع يوليو الفائت أنها ستخصص صندوقا بقيمة 1.57 مليار جنيه إسترليني (1.96 مليار دولار) لدعم القطاع الثقافي، لكنّ التقرير البرلماني رأى أن هذه الخطوة "متأخرة جدا".

وسيكون في إمكان قاعات العروض الفنية إعادة فتح أبوابها في الأول من أغسطس المقبل بشرط احترام مستلزمات التباعد الاجتماعي. أما الحق بها خلال الأسابيع الاثني عشر الأولى للحجر خسائر تفوق 300 مليون

لندن - نبّه تقرير برلماني بريطاني نشر الخميس إلى أن جائحة كوفيد - 19 وتأخر الدعم الحكومي للقطاع الثقافي يهددان استمرارية عدد كبير من المسارح البريطانية ومنها مسرح «غلوب» الشكسبيري.

ولاحظ التقرير الصادر عن لجنة الشؤون الرقمية والثقافية والإعلامية في مجلس العموم أن القطاع الثقافي يواجه "خطرا وجوديا بسبب كوفيد - 19 والقلق المستمر" نتيجة الجائحة. وقد لحقت أضرار كبيرة جزاء الجائحة بهذا القطاع الذي يعمل فيه 700 ألف شخص ويساهم بصورة كبيرة في الاقتصاد البريطاني، إذ حرمته تدابير الحجر التي طبقت منذ 23 مارس الفائت كل مداخليله، واضطر بعض المسارح إلى إقفال أبوابه نهائيا أو صرف الموظفين.

ومن المرجّح ألا تقلّ نسبة المسارح وشركات الإنتاج التي قد تقفل نهائيا قبل نهاية السنة الحالية عن 70 في المئة، بينها مسرح "غلوب" الشكسبيري في لندن، إذ اضطرت هذه المسارح إلى إلغاء 15 ألف عرض ما الحق بها خلال الأسابيع الاثني عشر الأولى للحجر خسائر تفوق 300 مليون

تأجيل المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بالدار البيضاء

دون تحقيق هذا الحلم وظلّت فكرة سلامة الضيوف والمشاركين والمنظمين مسيطرة على الأجواء، فكان التأجيل.. من هنا، بضيف البلاغ، "يعلن المنظمون أن الدورة المقبلة ستواصل الحق في الحلم وإنشاء ديناميكية جديدة تهدف إلى وضع استراتيجيات واليات تنظيمية متجددة تأخذ في الاعتبار التطورات التي يشهدها

العالم حاليا، وذلك بهدف تحقيق رؤية وأهداف المهرجان باعتباره أكبر وأقدم المهرجانات المسرحية في العالم، إذ يستقبل كل عام ومن جميع أنحاء العالم، نخبة من الفنانين الشباب المبدعين المثلّين لجامعات دولية ومدارس عليا، في ملتقى دولي ومؤتمر فوق العادة".

وأكد المصدر ذاته أن هذا الملتقى "يعكس انفتاح المغرب وجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء وكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك الدار البيضاء، على تجارب ومتغيرات وتحديات المعمر، تحقيقا لأهم أهداف المهرجان الذي يفتتح على شبيبة العالم معتمدا دبلوماسية ثقافية موازاة معتمدة تلاقح الثقافات وجوارها، الأمر الذي انعكس على المنجز الإبداعي والعلمي والتواصلّي وأثر بشكل ملاحظ على تجارب الطلبة والباحثين والدارسين والممارسين للفنون وعلى تجارب المسرح الغربي المتعددة والمتنوعة".

الدورة المقبلة ستواصل الحق في الحلم وإنشاء ديناميكية جديدة تهدف إلى وضع إستراتيجيات وآليات تنظيمية متجددة

قرار صعب ومؤسف للغاية لأسيميا ولجنة تنسيق المهرجان اشغلت طيلة السنة بالكثير من الجدية لتنظيم الدورة 32 من المهرجان بغية تحقيق دورة حاملة تحفي بالحلم ومع الحلم ومن أجل الحلم، لأسيميا وأن المسرح له علاقة جدلية بالحلم بصفته إبداعا إنسانيا يوظف الخيال واليات الحلم في كل أبعادها، وصولا إلى تحقيق حلم العرض المسرحي، الذي كان فكرة ، ثم رؤية، ومن من مراحل حالة متعددة إلى أن أصبح فرجة تحلم بالتواصل مع المتلقّي".

ونكر البلاغ أن المهرجان "اقترح وفق قناعات منظميه الذين يواصلون الحلم عقب كل دورة من المهرجان على حدة، العديد من الأفكار والمشاريع المسابرة لتوجهات المهرجان الفنية والثقافية والإبداعية والتواصلية والإنسانية تحديدا"، مسجلا أن ملابسات الوضع الوبائي على مستوى العالم "حالت

المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء في هذه الدينامية عملا بالتدابير الوقائية والاستباقية التي اتخذها المغرب لمكافحة وباء كورونا كجزء من مكافحة انتشار كوفيد - 19، مبرزة أنه "لضمان سلامة الضيوف والمشاركين، قررت اللجنة المنظمة تأجيل الدورة 32 للمهرجان، التي كان من المقرر تنظيمها من 7 إلى 12 يوليو 2020".

ونقل البلاغ عن عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك ورئيس المهرجان عبدالقادر كتكاي قوله "إن قرار التأجيل لحلم معناد في زمانه ومكانه



مسرح له حلم متواصل

الرواية عين ثالثة للقارئ والكاتب والباحث معا

منها: الرواية قضية إنسانية، الرواية والأوبئة.. كيف رسمت الفايروسات مسارات البشر ومصائرهم؟ أقتعة الأنا ومرايا الآخر رواثيا، الرواية وفن العيش، الرواية.. بناء على بناء، الرواية والزمن.. كيف يؤنث الروائيون أزمنتهم المتخيلة؟ الرواية والمكان.. مدن منكوبة وفرايدس متخيلة، ترويض الأزمات والحروب رواثيا، الرواية ولعبة الثنائيات، جماليات وفنيات.

ونذكر أن هيثم حسين كاتب وروائي سوري، من مواليد عامودا 1978، مقيم في لندن، عضو جمعية المؤلفين في بريطانيا، عضو نادي القلم الإنجليزي، عضو نادي القلم الإسكتلندي، مؤسس ومدير موقع الرواية نت. نشر في الرواية "أرام سليل الأوجاع المكابرة"، "رهائن الخطيئة"، "إبرة الرعب"، "عشبة ضاربة في الفردوس"، "قد لا يبقى أحد".

«لماذا يجب أن تكون رواثيا؟» كتاب نقدي يقدم صورة متكاملة لفن الرواية الحديثة بمختلف عناصرها ومكوناتها

وفي النقد الروائي قدم حسين العديد من المؤلفات من بينها "الرواية بين التعليم والتغيز"، "الرواية والحياة"، "الروائي يقرع طبول الصرب"، وغيرها. بينما صدرت له ترجمة عن الكربة لمجموعة مسرحيات بعنوان "من يقتل مومو...؟" للمؤلف بشير ملا. وأعدّ وقدم كتاب "حكاية الرواية الأولى".

عمان - من عوالم الرواية يذهب بنا الروائي الناقد السوري هيثم حسين إلى فضاءات النقد، حيث يقدم كتابا جديدا بعنوان "لماذا يجب أن تكون رواثيا؟" وهو دراسة نقدية يشير من خلالها إلى أن الرواية الحديثة تستفيد من تطور العلوم الاجتماعية والفلسفة والنفسية لدراسة المجتمعات التي تتعاضد واقعها، أو تغوص في دواخل شخصيات منحدره منها، ذلك أن البيئة الاجتماعية تلقي بظلالها التي تتقاطع لتساهم في بلورة صورة المرء المنتمي إليها.

ويقول في تقديمه لكتابه، الصادر حديثا عن دار خطوط وظلال للنشر

في العاصمة الأردنية عمان، إن الرواية تساعد على تقريب الصورة العامة، من خلال التركيز على صور قريبة، ومشاهد محددة بدقة، يتعمق الروائي في تصويرها وتوصيف ملاساتها وتأثيراتها، الدوافع التي تقود أصحابها، والوساوس التي تسكنهم حين الرضوخ لدافع يتسيد ويقود دون آخر قد يتراجع، ومن خلال تقريب الصورة الاجتماعية والتاريخية فإنها تساهم في زيادة فهم المجتمعات التي تعالج واقعها وتاريخها. ويلفت حسين كذلك إلى أن الرواية تكون بمعنى من المعاني العين الثالثة للقارئ، وللكاتب، وللباحث معا، وذلك من تظهيرها الأفكار المظمورة في الدواخل، وكشفها أسرار لا يراد توثيقها وإشهارها، وكأن من شأن إبقائها سارحة ومتداولة بين أبناء المجتمع شفهيًا أن تنسى، في حين أن توثيقها رواثيا يرفع عنها احتمال النسيان ويوطئها كعلامة من علامات المجتمع الدالة على ذهنيته. اشتمل الكتاب على عدد من الفصول،

على المفكرين العرب أن ينزلوا إلى الواقع

كمال بومنير: النخبة يمكنها أن تعيد للفلسفة مكانتها



أبوبكر زمال
كاتب جزائري

يعد كمال بومنير، أستاذ التعليم العالي بقسم الفلسفة، كلية العلوم الإنسانية، بجامعة الجزائر، من الجزائريين القلائل الذين يولون أهمية كبرى في مؤلفاتهم تأليفا وترجمة للفلسفة التي تكاد تكون شبه منعدمة في مجال النشر. في هذا الحوار مع "العرب" يشرح أسباب ذلك وخلفياته وأبعاد نكوص الفلسفة وانكفاء المشتغلين عليها في زوايا خاصة، ويعطي وجهة نظره الفلسفية في الحراك وعدد من قضايا أخرى.

يذكر منتج الباحث كمال بومنير بالتنوع من التأليف إلى الترجمة، حيث يشتغل بصمت وسكينة منعزلا في ملاذات التامل المنتج، يصف العقل ويجعله يصير وسط الظلام، ويقرر ما يستعيد تلك اللحظة الجميلة بقدر ما يعرف أن رهانات التوقع صعبة وشائكة خاصة في حقل الفلسفة الذي يبدو خافتا في مجمع الفكر إلا أن اهتمامه بالامر خاضع لاعتبارات عدة.

في حديثه لـ "العرب" يقول بومنير "إن اهتمامي بالحقل الفلسفي، واشتغالي بالنظرية النقدية على وجه الخصوص، كان بغرض الإسهام في تأسيس خط نظري نقدي من داخل النظرية النقدية، مستفيدا من جهازها المفاهيمي، ومن مقولاتها وتحاليلها النقدية، ومن مقاربتها للقضايا والإشكاليات الفلسفية المتنوعة، ضمن رؤية كلية ترتكز على ما يسمى بالتحاقل المعرفي، غير أنني - وفي الوقت نفسه - حاولت بقدر الإمكان الابتعاد في أعمالي وكتاباتي ومداخلاتي عن المنطقتين والخلفيات والأبعاد الأيديولوجية الضيقة التي أطررت ووجهت العديد من دراساتي الفلسفية العربية بصورة سلبية وغير مجدية، في ما يخص قضايانا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ووضعنا الحضاري والتاريخي".

الفكر النقدي

يعتقد كمال بومنير أن أعماله وكتاباته المتخصصة في النظرية النقدية، وفي الفن والجماليات، والتي خصص لها عدة كتب (تاليفا وترجمة) تعتبر إسهاما فلسفيا يضاف إلى إسهامات غيره من الباحثين والأكاديميين العرب الذين سبقوه في هذا المجال. وأمله أن تسد أعماله الفلسفية بعض النقص الذي تعاني منه مكتباتنا العربية من دراسات وأعمال متخصصة في النظرية النقدية أو في حقل الجماليات المعاصرة والفنون الجميلة، وأن تساهم في إثراء وتعميق النقاش الفلسفي الراهن.

الخلفيات والأبعاد الأيديولوجية الضيقة أطررت ووجهت العديد من الدراسات الفلسفية العربية بصورة سلبية

ما زال الدرس الفلسفي لم يأخذ مكانه داخل المجتمعات العربية في مجملها، وهي التي تنتكر للعقل في عمومها، وترسخ للتقليد ومسيطر عليها فكر دوغمائي مستكين لا يسأل ولا يفكر، وهو وضع يقول عنه بومنير "تردد ومتدهور إلى حد بعيد رغم الجهود المبذولة في العديد من هذه البلدان. والحق أن معرفة الأسباب الحقيقية التي أدت إلى هذا التردد والتدهور تتطلب الشروع في القيام بدراسات جادة يشرف عليها متخصصون ذوو خبرة في الحقل الفلسفي لمعرفة الأسباب الحقيقية الكامنة وراء تعثر الدرس الفلسفي، وخاصة في السنوات الأخيرة، بالمقارنة مع وضعه المقبول عموما في الفترات السابقة".

ويضيف "عديدة هي الأسباب أو العوائق التي تحول دون نجاح الدرس الفلسفي وتقف حاجزا لتحقيق مقاصده التربوية والبيداغوجية والمعرفية، من

وأبرزها الأفكار المسبقة التي يحملها البعض عن الفلسفة والتفلسف، متأثرين في ذلك بالأراء السائدة في ثقافتنا الاجتماعية التي تنظر، في كثير من الأحيان، إلى الفلسفة نظرة سلبية، مردها آفة التعقيد والتجريد التي تعرفها الفلسفة، وعدم جدواها في سوق العمل، واتهام كل من يدرسها بالكفر والإلحاد والهرطقة، وغيرها".

ومن العوائق أيضا وفق بومنير "طرق تدريس مادة الفلسفة الذي أصبح - للأسف الشديد - يغلب عليه طابع التلقين لا التفكير، بحيث يتم استبعاد الطرح الإشكالي والنقدي للموضوعات الفلسفية. لذلك أعتقد أن الدرس الفلسفي المؤهل ليأخذ مكانه في المجتمعات العربية عموما، والمجتمع الجزائري خصوصا، هو الدرس الذي يعطي الأولوية للبعد النقدي، بمعناه الواسع، لكونه يحمل وظيفة فلسفية وتاريخية يمكن أن تساهم في نقل هذه المجتمعات من وضعها المنغل إلى وضعها الفاعل والفعال على كل المستويات (المعرفية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية، الحضارية) للخروج من وصاية الغير والتبعية لآخر".

ولعل هذا "ما كان يقصده الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط في مقاله الموسوم بـ"ما الأنوار"، حينما كان يصعد الحديث عن أهمية ممارسة النقد الفلسفي، وهو خروج الإنسان من قصوره وعجزه عن استخدام عقله بعيدا عن وصاية الغير. لذلك كان لزاما على المجتمعات العربية ترسيخ حضور الفكر النقدي الواعي بزمانه الثقافي والحضاري".

في حديثه عن بوادر بروز نخبة فلسفية عربية يمكنها أن تعيد للفلسفة مكانتها في النسيج العام للفكر، يقر بومنير بصعوبة ذلك في الوقت الراهن، حيث أن "بروز نخبة فلسفية عربية وتفعيلها للعمل الفلسفي النقدي في الفضاء العمومي العربي الراهن مسألة جد عويصة ومعقدة ومرتبطة بجملة من الشروط والآليات المعرفية والسياسية التي تسمح بنقل الخطاب الفلسفي إلى خيارات فكرية جديدة".

وهو ما سيسمح كما يقول بإمكانية أن "تساهم في تحقيق نقلات نوعية ضمن سياقات فضائنا العمومي الاجتماعي

آفة التعقيد والتجريد أنهكت الفلسفة

المفكرون العرب في حاجة إلى التفكير في قضاياهم وإنتاج خطاباتهم الفلسفية الفعالة في النقاشات الدائرة اليوم حول العديد من القضايا والمسائل المطروحة على المستوى الإنساني. لذلك، أعتقد أنه إذا توفرت هذه الشروط والآليات يمكن لهذه النخبة أن تعيد للفلسفة مكانتها في النسيج العام للفكر، ومن فمة تسجل حضورها في هذا الفضاء".

الفلسفة والواقع

يرى أستاذ الفلسفة أن سؤال تأثير الكثير من المدارس الفكرية الغربية على الكثير من المفكرين ليس بالامر السهل، وذلك نظرا إلى عدة أسباب أدت كما يقول "إلى ما نسميه بالعودة إلى المدارس الفلسفية الغربية، سواء من طريق عملية الترجمة ونقل النصوص إلى المجال التداولي العربي، أو على مستوى التطبيق والممارسة، في ما يخص الكثير من المواضيع المتعلقة بالقضايا والمسائل والإشكاليات المعرفية والعملية".

ويتابع "لكنني أكتفي هنا بذكر أهمها: أعتقد أنه لا يمكننا إنكار الحقيقة التالية: وهي أن الفلسفة عرفت تطورا وانتعاشا منذ العصر الحديث في العالم الغربي الذي حقق إنجازات معرفية هائلة، من حيث التراكم المعرفي الذي كان بمثابة قفزة نوعية في تاريخ الفلسفة، وهو الأمر الذي يتجلى - كما هو معلوم - في تلك الاتجاهات والمذاهب والنظريات التي شهدها الفكر الفلسفي الغربي (العقلانية، التجريبية، المثالية، المادية، الوضعية، النقدية، التاريخية، إلخ)".

وواضح كما يؤكد أن "واقعا العربي - الإسلامي لم يعرف مثل هذه التراكبات المعرفية التي حققها الغرب. لذلك بقي



تطوان (المغرب) - تنظم دار الشعر بتطوان ندوة فكرية عن "الشاعر وجمهورية: نحو مقاصات جديدة لتداول القصيدة"، بمشاركة الكاتب والجامعي حسن بحراوي والبالاغي والأكاديمي الحسين بنوهاشم والشاعرة إيمان الخطابي.

وتقام هذه الندوة عن بعد، بجمهورية افتراضي، وتبث الثلاثاء 28 يوليو الجاري، على منصات وقنوات التواصل الاجتماعي. وترد هذه الندوة في سياق جائحة كورونا، وارتباطا بدياعاتها وأثارها على المشهد الثقافي والفني، وانعكاساتها على الاجتماع الثقافي بشكل عام، ما دامت الجائحة قد صادرت التظاهرات الثقافية والمشهدية والفكرية، ومنعت اللقاء المباشر بين الجماهير والمبدعين والمتقنين في فضاءات الفرجة والإمسية والندوة والعروض الفنية والفكرية سواء بسواء.

أسئلة كثيرة تثيرها الندوة من قبيل هل انتهى عصر الجماهير؟ وهل صرنا أمام جمهور افتراضي، ونفسي، أكثر منه جمهورا اجتماعيا وواقعيا؟ وهل فرغ الفضاء العمومي من محتواه، بغياب الشاعر وجمهورية، والمثقف ومتلقي معارفه، والفنان ومستقبل أعماله، ومقابل ذلك، ما الذي تقتقره علينا المقاربات النقدية والبلاغية في أفق بناء نظرية جديدة لإنتاج الآداب والمعارف والفنون وتداولها؟ وماذا عن الفضاء الرقمي، بوصفه مجالا افتراضيا للممارسة الثقافية والإبداعية؟ هل ينتهي بنا المطاف نحو بناء ثقافة افتراضية لا جماهيرية، يشتغل فيها الكاتب والبدع والمفكر بمعزل عن العالمين؟

الأصل في الشاعر أن يلقي قصيدته أمام جمهور، في فضاء عمومي أو مساحة شعرية مشتركة، أو من على ركح يواجه فيه الشاعر المسرحي جمهورا حقيقيا. حدث ذلك منذ اعتلى الشاعر خشبة المسرح الإغريقي وقبليه، وفي أسواق الشعر العربي وحضرته، وفي حلقات الشعر المغربي، حيث ترددت قصائد الملحن وسواها من التعبيرات الشعرية الشعبية، وصولا إلى الأمسيات والمهرجانات والعروض الشعرية الأدائية المعاصرة.

بسبب كورونا هل انتهى عصر الجماهير

كفكف للشعر أن يفقد هذه الطقوس والاحتفالات، حين تتحدث اليوم عن إنتاج خطابات وبثها "عن بعد"، ودونما جمهور؟ كيف يمكن لبلاغة الشعر أن تتخلل عن بلاغة المقام وفن الأداء لصالح قراءة عن بعد وثقافة عن بعد وتواصل بعد لاي ونأي؟

للإجابة على هذه الأسئلة وغيرها، تستدعي دار الشعر بتطوان المثقف الموسوعي والباحث حسن بحراوي، الذي يجمع بين كتابة الشعر والرواية، إلى جانب شاعرة متألقة هي المبدعة إيمان الخطابي.



كما يناقش الضيوف الخطابات التفاعلية وأشكال القراءة المتعددة التي يتيحها الإبحار في وسائط التواصل الجديدة. وهي الوسائط التي منحت النصوص الأدبية والشعرية شكلا جديدا، وقواما مغايرا، من خلال مسيمات "الشعر المترابط" و"الشعر الرقمي" و"الشعر المتحرك" وغير ذلك من صيغ القول الشعري الجديدة، من حيث تفاعلها مع القارئ، وتفاعل القارئ مع الجهاز الإلكتروني باعتباره سندا لهذا النص الشعري الجديد، وبما هو أداة للقراءة أيضا.

الشارقة الدولي لفيلم الطفل يعرض «حكايا اللاجئين» أونلاين

يحتلّ الطفل مكانة هامة صلب استراتيجيات المؤسسات الثقافية والفنية العربية، التي تعمل على رسم ملامح هويته وربط الخيوط المعرفية والاجتماعية والنفسية التي اكتسبها في مدرسته الأولى، العائلة. وتمثل السينما وسيلة مهمة تراهن عليها المجتمعات لتغذية عقل الطفل واكتشاف مهاراته الإبداعية.

من «خدمات الإغاثة الكاثوليكية»، وهي منظمة غير حكومية ذات نفع عام تحظى بدعم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

أما فيلم «فتى عراقي مخطوف يعود لعائلته في كندا»، الذي يختزل عنوانه موضوعه، فيحكي قصة عماد، الطفل الإيزيدي الذي تمكن مؤخراً من الالتقاء بعائلته في كندا بعد اختطافه في العراق واحتجازه رهينة لمدة ثلاث سنوات ليقرّر نسيان الماضي والتركيز على المستقبل بما يسعى إليه من أهداف.

مهرجان الشارقة الدولي

فيلم الطفل يراهن على

طاقات الطفولة في إنتاج

أفلام سينمائية هادفة عبر

«حكايا اللاجئين»

ويحكي الفيلم كيف اختطف الإرهابيون عماد وعائلته، وهم من الطائفة الإيزيدية، في أغسطس عام 2014، وفصلوه عنها قسراً بعد بضعة أشهر، وكيف استطاعت أمه الهرب مع إخوته في قبضة الخاطفين، وأعيد توطينهم في فبراير عام 2016 بكندا، دون أن يتمكنوا من معرفة مصير عماد.

وفي بداية يوليو 2017، عُثر على الطفل تحت ركاب مبنى ميناء في الموصل، حيث كانت حملة القوات العراقية في مراحلها الأخيرة من فرض سيطرتها على المدينة، واستطاع العاملون في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التأكد من أنه واحد من ستة آلاف شخص إيزيدي خطفهم الجماعات المتطرفة في أغسطس 2014، وتمكنوا من تحديد هويته ودعمه من خلال تسهيل إجراءات السفر ليعود إلى عائلته.

ويسلط الفيلم الضوء على لحظة اللقاء الصعبة، وكيف اندمج الطفل مع محيطه الجديد خلال الأيام التالية للقاءه بعائلته، فالطفل عماد قرّر بعلق الإنسان الناضج أن يقلع على الحياة خارج الأسر، ولا يتوقع على نفسه بسبب الماضي الحزين، وكانت أولى قراراته أن اختار تعلم اللغة الكردية كي يتواصل مع أهله بعد أن أجبره الخاطفون على التحدث باللغة العربية فقط أثناء احتجازه، وعاد للعب مع إخوته وتعلم ما فاتته من تقنيات التكنولوجيا الحديثة.

وتبدو هذه الأفلام الثلاثة لمن يطلع عليها، رسالة أمل قبل أن تكون مبادرة ترفيحية في زمن كورونا، وظف فيها المخرجون مهاراتهم ومعارفهم لينتجوا أعمالاً سينمائية تناسب درجات وعي الأطفال الذين يشاركونهم مرحلة عمرية استثنائية بما تحمله من تقدم تكنولوجي وأحداث سياسية واجتماعية وثقافية كبرى.



السينما صوت الأطفال للتعبير عن أوضاعهم وأحلامهم

فيلم «رأس السنة» يفشل في جذب جمهور السينما بمصر

قصة ثرية عن الصراع الاجتماعي تضل طريقها بسبب قواعد اليوم الواحد



مجتمع يعيش على القواية

ومظهرهم الاجتماعي. وفي المقابل تتقن سوزي (الفنانة شيرين رضا) التي تنظم حفلة رأس السنة تعاطي الحضور سبائير محسوبة بالخدر في منزله، رغم استضافة المكان لموبقات أخرى كتناول



السيناريست محمد حفطي لم يسلم من فخ التعميم بتقديم غالبية أبطاله في أدوار سلبية وصورة شديدة البوهيمية

ولم يسلم المؤلف من فخّ التعميم بتقديم غالبية أبطاله في أدوار سلبية وصورة شديدة البوهيمية والاستعداد للخيانة حتى أن إحدى الفتيات تعبت على صديقته حتى استمرارها في صداقة شاب شهيرين كاملين دون أن يجربا الممارسة الجنسية، منهكة عليها بالقول "شكله مفكر أنك فرجن" (هل يعتقد أنك لا تزالين عذراء).

انتقادات متعددة الوجوه

يحاول «رأس السنة» توجيه نقد عنيف لمن يحكمون على البشر من مظاهرهم الخارجية فقط بشخصية بوسي (الفنانة جيهان خليل) الفتاة الصغيرة التي تتزوج رجلاً في عمر والدها وترتدي ملابس مكشوفة طوال الوقت، لكنها في النهاية تحافظ على شرفها ولم تنجر للخطيئة، ووضعها في مواجهة مريم (الفنانة إنجي المقدم) الزوجة الأرستقراطية التي تنجر نحو الخيانة لمجرد حدوث تغيرات لزوجها بعد عودته من رحلة الحج وميله نحو التدين برفضه إغراق الهدايا باهظة الثمن على الابن حتى لا يتعلم المظاهر «الكاذبة» (الخادعة)، وممانعته ارتداؤها الملابس المشوشة كالمعتاد، وخشيتها أن يطلب منها ارتداء الحجاب مستقبلاً.

ويحمل الفيلم الكثير من سمات الدراما برتابة أحداثها ومللها أحياناً، فالصراع الحقيقي لم يبدأ إلا بعد مرور 30 دقيقة، والباقي انحصر كثيراً في مشاهد رقص عربية بجوار حمامات سباحة أو استعراض مكرّر للانحلال الأخلاقي لمجتمع الشباب المقصود، مع وجود بعض الشخصيات غير المؤثرة في الأحداث التي تم الزج بها ربما للإطالة فقط، مثل عم شعبان (الفنان إبراهيم فرج) الذي يلعب دور خادم بأحد القصور، أو عم محمود المسؤول عن توزيع حراسي السيارات في نطاق حفلة رأس السنة.

ولا يخلو العمل من جوانب فلسفية تتعلق بمحاولة الإنسان ترتيب حقيقة وضعه بتغيير المسميات فقط، فكمال لا يرى نفسه تاجراً للمخدرات لكنه وسيط بين طبقتي الأثرياء والفقراء التي يجب أن تظل أبواب الاتصال بينهما مقفولة وقاصرة على الوسطاء صوتاً للتعايش الاجتماعي ومنعاً لإزكاء نار العنف الطبقي، والتأكيد على أن الظروف قد تدفع بالإنسان إلى الضعف والجريمة.

من التعاطي وترديده عبارة «فضحت مالك» المترف سيارة إسعاف يقودها كمال (الفنان الأردني إياد نصار) موزّع نبذة الحشيش (ديلر) في آخر أيام السنة لحين إيفاء أصدقائه بباقي ثمن الشحنت التي قام بتسليمها لهم، ويضطر للمضي معه في رحلة مكوكية على الفنادق والبيوت الفاخرة، يفقد فيها الشاب الصغير الكثير من احترامه لشبكة معارفه الذي لم يتخيل يوماً أنهم يتعاطون، خاصة شقيقته الكبرى رانيا (الفنانة بسمة) التي يكن لها كامل التقدير.

ويبدأ التشابك الحقيقي للأحداث منذ لحظة استقلال شريف (الفنان أحمد مالك) المترف سيارة إسعاف يقودها كمال (الفنان الأردني إياد نصار) موزّع نبذة الحشيش (ديلر) في آخر أيام السنة لحين إيفاء أصدقائه بباقي ثمن الشحنت التي قام بتسليمها لهم، ويضطر للمضي معه في رحلة مكوكية على الفنادق والبيوت الفاخرة، يفقد فيها الشاب الصغير الكثير من احترامه لشبكة معارفه الذي لم يتخيل يوماً أنهم يتعاطون، خاصة شقيقته الكبرى رانيا (الفنانة بسمة) التي يكن لها كامل التقدير.

وحتى الشخصية المحورية في العمل المثقلة في «كمال» تمر القصة عليها مرور الكرام رغم قرائنها بتفاصيل تكفي لوحدها لعمل كامل لشاب ورث مستشفى من والده بصي راق، وتحول في النهاية إلى «ديلر» لتوزيع المخدرات يمارس نشاطه من سيارات إسعاف ويحمل ضغينة تجاه الأغنياء في مفارقة تفتح باب التساؤلات حول علاقته بوالده الذي قال إنه لم يترك له سوى المستشفى، وهو إرث كليل يتأمين حياة مترفة لشاب طوال حياته، أو تأكيد على أنه ذاق طعم «الكافيار» ولن يرضى بالبالتارخ (بيض الأسماك الشعبية الملحة).

ويؤكد السيناريو تعجّل محمد حفطي، الذي يمثل واحداً من أهم منتجي السينما المستقلة في مصر ويملك خبرة في الكتابة السينمائية، فلم يستثمر نقاط الذروة في عمله جيداً خاصة لحظات اكتشاف الشخصيات أمام ذاتها، أو سقوط ادعاءات الفضيلة من على أجسادها، وهي مشكلة تطارد حفطي في الكثير من أعماله الأخيرة كان أكثرها قوة على مستوى الحبكة

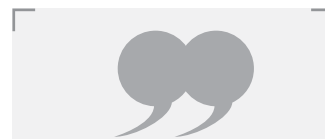
عملي «التورييني» لأحمد رزق و«أسوار القمر» لمنى زكي وكلاهما مقتبس من السينما الأميركية، الأول مستوحى من «رجل المطر» لتوم كروز و«داسن هوفمان» والثاني من «قبل أن أذهب للنوم» لنيكول كيدمان. ويحاول حفطي توصيل رسالة تقضي بعدم الحكم على الإنسان من ملبسه أو طريقة تعامله، وأفاح التعميم التي يعاني منها المصريون كاعتقاد الفقراء أن الأثرياء لصوص نهبوا خيراتهم، ففي اعتقاد كمال أن كل فتيات الطبقات الثرية سيئات السلوك، وأن كل الأغنياء يعيشون صراخاً بين رغباتهم الدونية

الإيرادات الهزيلة التي حققها فيلم «رأس السنة» في شباك تذاكر دور السينما المصرية بعد استئنافها العمل، أتى أمراً متوقفاً، فالفيلم لا يمثل سوى فكرة طرأت في رأس مؤلفه المنتج محمد حفطي، فحوّلها على عجل إلى عمل فني، دون أي حبكة قوية، والسيناريو مليء بالأحداث غير المكتملة حتى بين الشخصيات المحورية الأساسية.

ويبدأ التشابك الحقيقي للأحداث منذ لحظة استقلال شريف (الفنان أحمد مالك) المترف سيارة إسعاف يقودها كمال (الفنان الأردني إياد نصار) موزّع نبذة الحشيش (ديلر) في آخر أيام السنة لحين إيفاء أصدقائه بباقي ثمن الشحنت التي قام بتسليمها لهم، ويضطر للمضي معه في رحلة مكوكية على الفنادق والبيوت الفاخرة، يفقد فيها الشاب الصغير الكثير من احترامه لشبكة معارفه الذي لم يتخيل يوماً أنهم يتعاطون، خاصة شقيقته الكبرى رانيا (الفنانة بسمة) التي يكن لها كامل التقدير.

انفصام مجتمعي

تحمل الفحوى الرئيسية للعمل حالة انفصام يعاني منها المجتمع الشرقي، خاصة فكرة الانغماس في الحرام سرا وادعاء الشرف علناً، ولم تفرّق تلك الإزدواجية بين الشاب الذي يقدم فحولته الجنسية لراغبات المتعة بين الأجنيات دون المصريات ويرفض عمل شقيقته ليلا حفاظاً على شرفها، أو هجوم شريف (أحمد مالك) على شقيقته بعدما ضبطها تشتري المخدرات، وهو في حالة نشوة



فيلم «رأس السنة» رغم ضمه مجموعة كبيرة من الفنانات، مثل بسمة وإنجي المقدم وشيرين رضا، لم ينجح في جذب جمهور الشباب



محمد عبدالمهدي كاتب مصري

لم يحقق فيلم «رأس السنة» في أول أيام إعادة عرضه بدور العرض السينمائي بعد عودتها للعمل مؤخراً سوى 10 دولارات فقط، رغم ضمه مجموعة كبيرة من الفنانين مثل إياد نصار وبسمة وإنجي المقدم وشيرين رضا، وتقديمه تحت شعار ينجح كثيراً في مداعبة خيالات الجمهور الشاب بقصر الحضور على الكبار فقط.

وعادت دور العرض السينمائية في مصر للعمل بعد توقف استمر لنحو أربعة أشهر بجمهور لا يزيد عن 25 في المئة من طاقاتها كإجراء احترازي لمنع تفشي فيروس كورونا، وأعيد طرح سبعة أعمال تزييلها في قائمة الحضور والإيرادات «رأس السنة» ليدفع العمل ثمن التعليقات السلبية للجمهور الذي حضر عروضه قبل فترات التوقف الذي لم يجد فيه ما يلي طموحه على المستوى الفني. وتطلق الأحداث من ليلة رأس السنة لعام 2009 لسبب غير واضح، لكن ربما يمكن ربطها بالفترة اللاحقة لازمة المالية العالمية التي ضربت إيرادات السياحة عالمياً في مقتل، ومعها المنتجعات المصرية التي كانت تستعد حينها لاستقبال 12 مليون سائح، غالبيتهم من منخفضي الإنفاق الذين لا تتجاوز تكلفة الإقامة الكاملة للواحد منهم أسبوعاً كاملاً 200 دولار.

ويقدّم العمل رسداً لفئة من مجتمع الأغنياء في مصر بطوقسه الغربية ونمط حياتها الغربي الصرف، بتتبع قصص مجموعة من شباب الجامعة الأميركية ينظمون حفلاً في إحدى القرى السياحية بمنتجع الجونة على البحر الأحمر، والمشكلات التي يعانون منها على المستوى الذاتي والأسري، مقارنة باوضاع أبناء الطبقة المتوسطة والفقيرة الذين يعكفون على خدمتهم وربما إرضاء نزواتهم. وتفرط القصة كثيراً

في الرصد الخارجي غير المعمق لمظاهر الترف التي تعيشها طبقة الأغنياء بنمط ملابسهم وسياراتهم المليونيرة وهواتفهم التي يلقونها في المياه رغم سعرها الباهظ والعناية بحيواناتهم ومعاملاتها كاحد أفراد الأسرة، ووضعتها في مواجهة أنماط من الشباب الفقير الذي يتذلل للحصول على فرصة عمل من أجل شراء ملابس جديدة لأبنائهم ومكابدتهم مشاق توفير لقمة العيش لأبنائهم باجر يومي لا يتجاوز أحياناً عتبة التسعة دولارات.

رؤى جمالية على وقع الثورة اللبنانية

سليم معوض يؤبّن حراك 17 أكتوبر بمعرض فني ساخر



نقد لاذع لثورة غير مكتملة



الثور رمز للشعب والثورة

يتظاهر "الأشداء" من الثوار. معرض قدمه في صالة تعُدّ واحدة من أهم الصالات الفنية اللبنانية التي تؤمّن باهمية الثورة السلمية، لأنها خلافا للثورة التي تعتمد العنف هي ثورة لا تاكل أطفالها.



نبحها. الطائفية الباغية في داخلك يجب أن تقتل".
"كان يا مكان ثورة في لبنان" هو معرض فني يقدّمه الفنان سليم معوض بعيدا عن ساحة رياض الصلح، حيث كان

حقوقية تعنى بالمواطنة وحل النزاعات ونشر ثقافة السلام. كما أمضى سنوات في إدارة مشاريع بحثية، تهدف لخلق نماذج للتعامل مع ماضي الجوارز الجماعية والإبادة في بلدان أفريقية مثل رواندا وكونغو.
وهو الذي قال في نص كتبه من وحي كلمات الشاعر ت.س. إليوت، علقه إلى جانب الأعمال الفنية، يقول "للأسف، فانا لا أرقص. أنا أنفض. لقد أطلقوا ثورتهم في هذا البلد وفي بلدان أخرى. متسرعين كانوا يستهلكونها مثل الوجبات السريعة. متسرعين أعلنوا إلغاء الطائفية. ولكنهم رقصوا. رقصوا باسم الحرية والمدنية".
ويسترسل النص/البيان "جمهور متراقص على مقربة من الساحات العامة، في يوم من أيام أكتوبر، مثلما تتراقص الدببة. شعب ثرثار يخفق بالبروباغندا، على عمق سطح الساحات العامة، مثلما تثرثر القروء. شعب يبيكي على ثورات عديدة في زوايا منازل مظلمة، مثلما تتباكى البيخاوات. كفى طائفية. خذ خنجرك واشطبها. ارقص فوقها. يجب

مع فئة من السلطة حول رفض تسميتها بـ"ثورة"، لأنها "مجرد" انتفاضة لا عنف فيها.
ويبقى المعنى واضحا للثائر السلمي التوجه (الذي يدرك أنه، تاريخيا، الثورات اللاعنافية حققت النتائج الأصعب)، وإن حاول الفنان التحايل بكلامه حول ما يعني موقفه من غياب العنف في هذه الثورة بهذه الكلمات "في ثورة لبنان لم يذهب العنف في أي اتجاه. ولست أعني العنف الدموي، بل العنف ضد الذات والممارسات المدمرة".

المعرض يضم لوحات مشغولة بمادة الأكريليك على ألواح خشبية أعطتها فجاجة طازجة وكأنها اقتطعت للتو من الشارع

ربما سيستغرب الكثير من مُشاهدي الأعمال الفنية ما صرّح به الفنان/الناشط الاجتماعي الداعي إلى محو الانقسامات ومن ضمنها التصدي للطائفية، حينما "قسم ظهري" الثورة في ذكره لسبب اختياره جدارا دون غيره من الجدران لكي يرسم غرافيتي ثائرا ولافتا بتعبيريه، قائلا "اخترت المكان الذي يحتاج فيه أناس 'أشداء'، فالناس المتظاهرون في رياض الصلح لا يريدون ما يريده أولئك الجالسون على بعد نحو 400 متر منهم في ساحة الشهداء. في رياض الصلح يهتفون باسم النبطية وصور ويطالبون بإقالة رئيس مجلس النواب نبيه بري. أما ساحة الشهداء ففيها مواطنون أكثر مدنية وتقدمية وفيها الذين يريدون أن يرقصوا ويغنوا...".
وبنفس إستراتيجية التلطيف ينهي كلامه قائلا "والمشهدان جميان"، أي مشهد ساحة رياض الصلح من جهة ومشهد ساحة الشهداء من جهة أخرى.

بين الفني والسياسي

قدّم الفنان سليم معوض في معرضه "كان يا مكان ثورة في لبنان" نموذجا مهمّا عن توترت الفن في القضايا السياسية والاجتماعية، خاصة أنه عرف عنه انخراطه في العمل مع منظمات

"كان يا مكان ثورة في لبنان" هو أول معرض تقيمه صالة "جانين ربيع" بعد انتشار فايروس كوفيد - 19 بلبنان، وما اقتضاه الأمر من إغلاق شامل للبلد وصلالات العرض الفنية. معرض أتى ثائرا ومذكرا بالثورة اللبنانية التي ألهمت الفنان اللبناني سليم معوض إعادة تشكيل رؤاه الجمالية على وقع أحداث 17 أكتوبر 2019 وما تلاها.



ميموزا الحراوي
ناقدة لبنانية

بيروت - بعد انقطاع طويل عن النشاط الفني تقدّم صالة "جانين ربيع" البيروتية معرضا للناشط الاجتماعي والفنان التشكيلي اللبناني سليم معوض تحت عنوان "كان يا مكان ثورة في لبنان".

عنوان مستفز

المعرض الذي يستمر حتى نهاية شهر يوليو الجاري يضم مجموعة من اللوحات المشغولة بمادة الأكريليك على قماش وعلى ألواح خشبية أعطتها فجاجة طازجة وكأنها اقتطعت للتو من الشارع، حيث رسم الفنان على جدار من جدران الثورة في وسط بيروت، كمثّل العديد من الفنانين، أفكاره السياسية المناهضة للسلطة الحاكمة.

وكانت للفنان اللبناني قبل معرضه الفردي الأول هذا، مشاركة في معرض



سليم معوض يقدم في معرضه "كان يا مكان ثورة في لبنان" نموذجا مهما عن تورط الفن في القضايا السياسية

فنانة سعودية تستلهم من تراث الحجاز مفرداتها الجمالية

الناس، وأنه لا بد من أن يكون للفنان مصدر آخر للرزق لتوفير متطلبات حياته وحياة عائلته".



سلوناس عثمان داغستاني
المشهد التشكيلي
السعودي سيستفيد
من رؤية 2030

ورأت أن معاناة الفنان التشكيلي العربي تتمثل في عدم وجود أكاديميين لديهم القدرة والاستعداد للأخذ بيد الفنان، ومساعدته ودعمه فنيا ومعنويا لبثت وجوده في الساحة التشكيلية، ويظهر ما بداخله من قدرات فنية، علاوة على غياب ورش العمل والدورات التدريبية التي يستطيع الفنان من خلالها صقل مواهبه الفنية ليتمكن من المشاركة في المعارض والمقتنيات الفنية في الداخل والخارج. كما أنه ليست هناك قاعات عرض حكومية لاستضافة المعارض الخاصة للفنانين، ولا يتم تقديم الدعم اللازم من الجهات المعنية بما يمكن الفنان من تقديم أعماله الفنية للجمهور بشكل لائق، وليس لرأس المال الخاص دور في دعم الحياة الفنية.

والفنانة التشكيلية السعودية سلوناس عثمان داغستاني درست الفنون الإسلامية التربوية بجامعة الملك عبدالعزيز، وعملت معلمة للفنون، وهي عضو بجمعية الثقافة والفنون، وجمعية الأبدى الحرفية، وقد شاركت خلال مسيرتها الفنية في سبعة عشر معرضا فنيا داخل المملكة، بجانب المشاركات الدولية، التي من بينها مشاركتها بمعرض منارة العرب للثقافة والفنون بالأردن عام 2018، ومعرض بصمات الشرق الأوسط بالقاهرة 2018 ومعرض رؤى عربية بالقاهرة 2019.

المحلاة بالزخارف النباتية والهندسية الإسلامية، وكذلك الحروف العربية التي باتت لها مكانة خاصة لديها، وموضوعات أخرى مستوحاة من الثقافة الإسلامية.
وأشارت إلى أن المرأة حاضرة في أعمالها، وأنها تستمد من الرجل صور القوة والحب والقسوة في أن واحد، وأن المرأة لها دور جمالي في أعمالها، وأنها تجسدها في لوحاتها لإبراز جمالها وجمال الطبيعة بألوانها الزاهية وغموضها أحيانا، ممّا يجعل العمل أكثر إثارة للتأويل والتساؤلات.

كما أكدت داغستاني أن الفنان التشكيلي العربي لا يستطيع أن يعيش من نتاج فنه كمصدر رزق له، لأن العالم العربي "لا تنتشر فيه ثقافة اقتناء الأعمال الفنية إلا بين فئات قليلة من

المرأة تمتلك مشاعر وأحاسيس صادقة، وقدرات مكنتها من إظهار مشاعرها في أعمالها الفنية عبر لمسات في غاية الإتقان والإبداع والجمال.
وأشارت إلى أن المرأة السعودية دخلت اليوم عالم الفن التشكيلي من أوسع أبوابه، وأنه مع ظهور الحركة الفنية الجديدة ورؤية 2030، أصبحت تتلاشى الصعوبات ومُنحت المرأة الحق في المشاركة في المعارض والمهرجانات العربية والعالمية.

وحول مفردات وموضوعات أعمالها التشكيلية، قالت الفنانة سلوناس عثمان داغستاني إنها تميل للتراث، وخاصة تراث الحجاز، وتستلهم منه الكثير من أعمالها، وإنها تعشق إظهار تراث وطنها المتمثل في البيوت القديمة، بابوابها الجميلة والشبابيك والرواشين



جمع بين الزخارف الإسلامية والحروف العربية



سلوناس عثمان داغستاني قول البعض

تقرّ الفنانة التشكيلية السعودية سلوناس عثمان داغستاني بأن الحركة التشكيلية في السعودية شهدت خلال السنوات الخمس الماضية تطورا ونمو ملحوظا وسريعا، وذلك بفضل انتعاش حركة إقامة المعارض والمهرجانات الفنية في كل أنحاء البلد، بجانب دعم وزارة الثقافة السعودية لتلك الحركة التشكيلية، والتعامل معها كأحد جسور التفاهم بين المجتمعات، وكأحد أسس النهوض لعالم أقوى ترابط فيه الشعوب بمختلف ثقافاتنا.

حجاج سلامة

الرياض - ترى الفنانة السعودية سلوناس عثمان داغستاني أن المشهد التشكيلي في المملكة العربية السعودية سيستفيد من رؤية 2030 التي تتضمن من بين محاورها النهوض بالثقافة والفنون في المملكة، ونشر الثقافة الإسلامية العربية بهدف تعزيز قيم الحوار ونشر الثقافات وترسيخ العلاقات بين الأمم الأخرى على اختلاف ثقافاتنا.

الفنانة السعودية ترى

أن إبداع المرأة يعبر عن أنوثتها، في حين أن الرجل يبدع حسب خبرته وثقافته الفنية

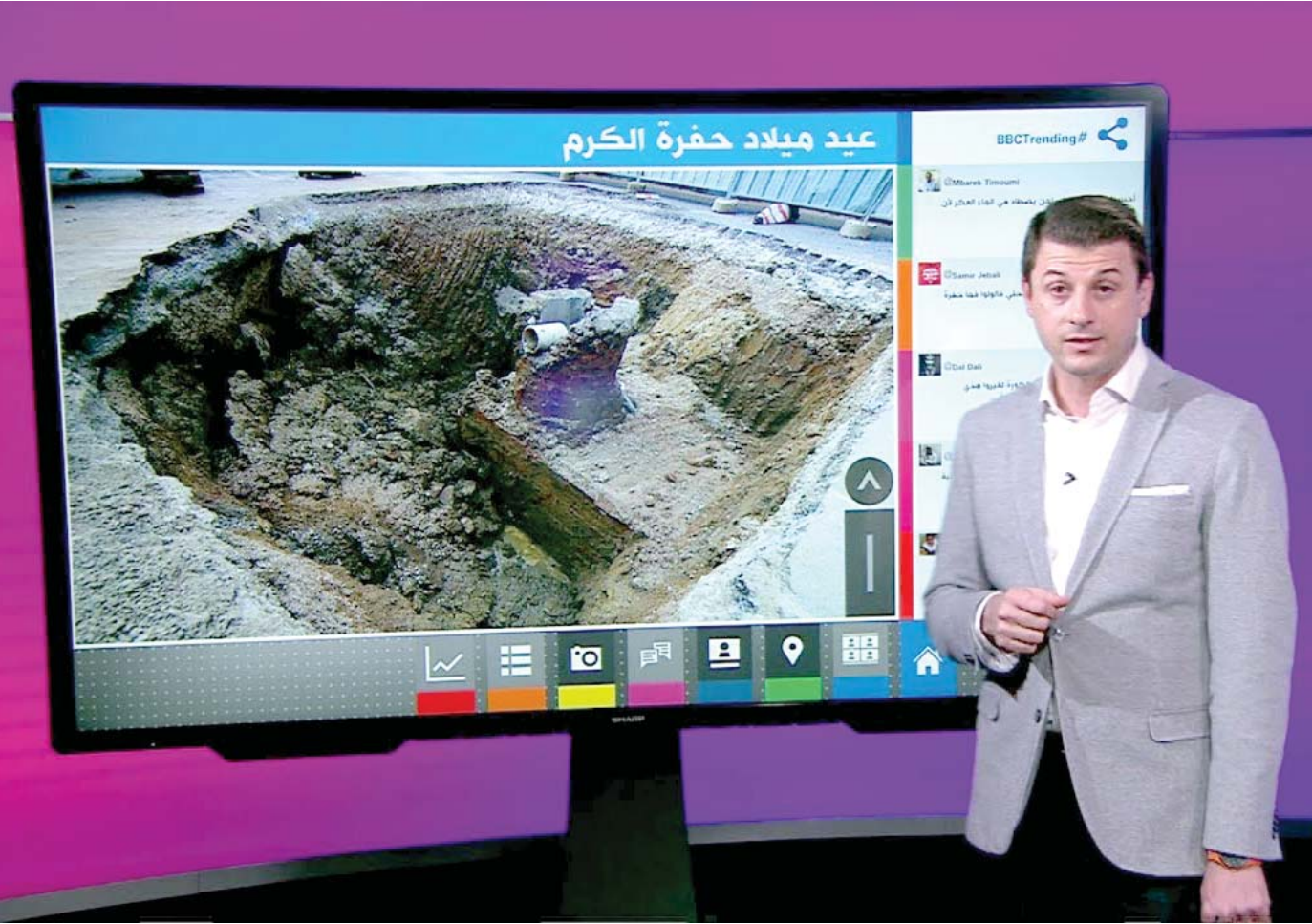
وتعترف بأن الفنان جزء لا يتجزأ من وطنه، وبمك مقومات التعبير الصادق من خلال أعماله الفنية التي تترجم ما يجول بخاطرهم، بما يحقق وصول الحركة التشكيلية السعودية والعربية إلى العالمية.
وأضافت "الحركة التشكيلية العربية تشهد اليوم نهضة كبيرة، وبدأت تنشر ألوانها في العالم، لتحقيق حلم وصل الماضي الأصيل مع الحاضر والمستقبل المزدهر بألوان الزهو والسطوع".
والفنانة السعودية تنظر إلى الفن بمفهومه الشامل، حيث يضم إنتاج الفنان الإبداعي، وتعبيره عن ذاته ومشاعره وانتمائه إلى وطنه، وباعتباره لونا من ألوان الثقافة الإنسانية. بجانب أهمية الفن الكبيرة في المجتمع، وهي أمور تدعو جميعها إلى العمل الجماعي من أجل الارتقاء بالفن العربي إلى العالمية.

وتعترف بأن الفنان جزء لا يتجزأ من وطنه، وبمك مقومات التعبير الصادق من خلال أعماله الفنية التي تترجم ما يجول بخاطرهم، بما يحقق وصول الحركة التشكيلية السعودية والعربية إلى العالمية.
وأضافت "الحركة التشكيلية العربية تشهد اليوم نهضة كبيرة، وبدأت تنشر ألوانها في العالم، لتحقيق حلم وصل الماضي الأصيل مع الحاضر والمستقبل المزدهر بألوان الزهو والسطوع".
والفنانة السعودية تنظر إلى الفن بمفهومه الشامل، حيث يضم إنتاج الفنان الإبداعي، وتعبيره عن ذاته ومشاعره وانتمائه إلى وطنه، وباعتباره لونا من ألوان الثقافة الإنسانية. بجانب أهمية الفن الكبيرة في المجتمع، وهي أمور تدعو جميعها إلى العمل الجماعي من أجل الارتقاء بالفن العربي إلى العالمية.

وتعترف بأن الفنان جزء لا يتجزأ من وطنه، وبمك مقومات التعبير الصادق من خلال أعماله الفنية التي تترجم ما يجول بخاطرهم، بما يحقق وصول الحركة التشكيلية السعودية والعربية إلى العالمية.
وأضافت "الحركة التشكيلية العربية تشهد اليوم نهضة كبيرة، وبدأت تنشر ألوانها في العالم، لتحقيق حلم وصل الماضي الأصيل مع الحاضر والمستقبل المزدهر بألوان الزهو والسطوع".
والفنانة السعودية تنظر إلى الفن بمفهومه الشامل، حيث يضم إنتاج الفنان الإبداعي، وتعبيره عن ذاته ومشاعره وانتمائه إلى وطنه، وباعتباره لونا من ألوان الثقافة الإنسانية. بجانب أهمية الفن الكبيرة في المجتمع، وهي أمور تدعو جميعها إلى العمل الجماعي من أجل الارتقاء بالفن العربي إلى العالمية.

بي.بي.سي عربي الأكثر انتشارا بين خدمات الهيئة العالمية

فايروس كورونا وسع شعبية بي.بي.سي دون أن ينهي الانتقادات لانحيازها السياسي



«بي.بي.سي» تسجل أعلى متابعة في تاريخها

في المئة ليبلغ 47 مليون متابع أسبوعيا. بينما ارتفع عدد متابعي بي.بي.سي عبر فيسبوك إلى 43 مليون متابع، أي بزيادة تبلغ 31 في المئة عن العام الماضي. وتضاعف عدد المتابعين على تويتر إلى 6 ملايين أسبوعيا، وكذلك الأمر بالنسبة لإستغرام. ومما لا شك فيه أن المنصات الرقمية هي الأهم بالنسبة لنجاح «بي.بي.سي نيوز» على النطاق العالمي. فقد ازداد عدد المتابعين على هذه المنصات بنسبة 53 في المئة. وحسب إحصاء الجمهور العالمي (GAM)، يصل أكثر من 151 مليون مستخدم إلى خدمات بي.بي.سي عبر تلك المنصات.

والتعليق وإيضاح الحقائق. وأشار الكاتب الإعلامي المصري منير مطاوع في كتابه «بي.بي.سي على كف عفريت» إلى أن سياسة «هنا لندن» العربية تحكمها «سياسة الدولة»، وانعكس ذلك على برامجها في التلفزيون والإذاعة والإنترنت، فبعد تغطيتها الموضوعية والزنية لثورة 25 يناير 2011، قامت بدور «تحريفي.. ومتعصب ومتحزب لصالح الإخوان المسلمين ضد ثورة الشعب المصري في 30 يونيو 2013».

وتسجل شعبية المحتوى الذي تبثه بي.بي.سي باللغات المختلفة عبر منصات عالمية مثل يوتيوب زيادة مطردة، إذ ارتفع عدد المتابعين عبر هذه المنصة بنسبة 129

مقابل توسيع مكاتبها في الشرق الأوسط، لتحسين الأداء وتطوير المحتوى بهدف رفع قدرتها التنافسية بين وسائل الإعلام الدولية الموجهة للجمهور العربي. ويقول متابعون إن الخطأ التقضيي التي أعلنت عنها الهيئة مؤخرا بتخفيض النفقات والوظائف من غير المرجح أن تؤثر على عمل الخدمات العالمية للهيئة خصوصا الموجهة للجمهور العربي.

وسبق أن تعرضت القناة إلى انتقادات بسبب موقفها من بعض القضايا، مثل استضافتها عناصر إخوانية في بريطانيا وتركيا، للتعليق على السياسة المصرية، في حين لا تسمح لشخصيات من خارج الإخوان المسلمين بالمشاركة

ويأتي تمويل «بي.بي.سي» من رسوم على مشاهدي التلفزيون في المملكة المتحدة، وتصل خدماتها إلى 95 في المئة من البريطانيين أسبوعيا. وتعتبر القناة التلفزيونية العربية، واحدة من أحدث المؤسسات التابعة للهيئة، حيث رأى التلفزيون العربي النور في 1994، لكن انقطع بثها عام 1996، أما الموقع الإلكتروني العربي فتم إطلاقه في 1998، ثم أطلقت «بي.بي.سي» قناة إخبارية عربية جديدة عام 2008.

وشهد قسم «بي.بي.سي عربي» عملية إعادة هيكلة عام 2018 طالت القناة التلفزيونية إلى جانب الإذاعة، نتج عنها الاستغناء عن عدد من موظفيها في لندن،

وأضاف أن «منصات بي.بي.سي عربي المختلفة توفر لمتابعيها الناطقين بالعربية تقارير موثوقة غير متحيزة ووثائقيات حائزة على جوائز متميزة، وستواصل هذا المسعى في المستقبل. عندما أشاهد الأرقام القياسية التي حققتها مواقعنا الرقمية والإلكترونية، أتطلع إلى ما سيأتي به العام المقبل». وكشفت الأرقام أن عدد متابعي «بي.بي.سي» كلها وصل إجمالا إلى 2.468 مليون متابع إسبوعيا، وهو أكبر رقم في تاريخها، ويمثل زيادة تبلغ 11 في المئة مقارنة بالعام الماضي.

في أواخر مارس 2020، عندما كان انتشار فايروس كورونا في أوجه وكانت مصادر المعلومات الموثوقة تشهد طلبا متزايدا، سجلت «بي.بي.سي نيوز» أكبر شعبيته من أي شبكة إعلامية أخرى، إذ تابعها أكثر من 310 ملايين شخص 42ب لغة مختلفة.

واكتسبت «بي.بي.سي»، سمعة عالمية بالاستقلالية والموضوعية منذ انطلاقتها عام 1922 خصوصا أنها اتخذت مواقف حاسمة من السياسيين البريطانيين ورؤساء الحكومة، وكثيرا ما واجهت انتقادات من قبل مختلف الأطياف السياسية المتناظرة وكل منها يتهمها بالانحياز للطرف الآخر، لكن ما ينطبق على الخدمة الداخلية لا يسري على الخدمة العالمية.

وتحظى الخدمة العالمية لـ«بي.بي.سي» بأهمية كبيرة حيث ينظر المسؤولون البريطانيون إليها باعتبارها جزءا مهما من قوة بريطانيا الناعمة حسب تعبير وزير الخارجية الأسبق ويليام هيج، الذي قال في إحدى مقابلاته الصحفية «إذا أردت أن تعرف كم هي جيدة ومهمة (بي.بي.سي)، اذهب إلى أي مكان آخر».

روسيا تشتكي من اعتداء الشرطة الأميركية على صحافييها

وذكر مراسل وكالة سيونتينك الروسية أن الشرطة الأميركية اعتدت بالضرب على طاقم الصحافيين الروس أثناء تغطيته المظاهرات، مشيرا إلى أن أفرادا من الشرطة استخدموا الهراوات والعصي في اعتداءهم على الصحافيين الروس، كما أقدموا على الاعتداء على الصحافية يوليا أولخوفسكايا التي تعرضت لإصابات أثناء تصويرها الصحت دون أن تردعهم صرخاتها بأنها صحافية.



ماريا زاخاروفا

ليست أول مرة تستخدم فيها الشرطة الأميركية العنف بحق صحافيين

من جانبه، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إن روسيا تنتظر من السلطات الأميركية اتخاذ تدابير شاملة لضمان السلامة الشخصية للصحافيين الروس العاملين في الولايات المتحدة. وأضاف ممثل الكرملين في مجال تعليقه على تعرض اثنين من الصحافيين الروس للعنف من قبل الأمن الأميركي «نحن نعتبر الاعتداء على الصحافيين الروس، من قبل الشرطة الأميركية، أمرا شائنا».

وتابع «نتوقع أن تتخذ السلطات الأميركية إجراءات شاملة لضمان السلامة الشخصية للصحافيين الروس، وتهيئة الظروف المناسبة للعمل الحر لوسائل الإعلام بشكل عام».

موسكو - أعلنت السلطات الروسية عن نيتها اللجوء إلى المنظمات الدولية المعنية بحماية حقوق الصحافيين، على خلفية تعرض فريق إعلامي روسي لاعتداء على أيدي الشرطة الأميركية في مدينة بورتلاند.

وأكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أثناء مؤتمر صحافي عقدته الأربعاء، أن الشرطة الأميركية استخدمت العنف بحق الفريق الإعلامي التابع للقناة الأولى الروسية خلال تغطيته المظاهرات المتواصلة في بورتلاند، مركز ولاية أوريغون، ما أدى إلى إتلاف معدات مهنية.

وقالت زاخاروفا «هذه ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها الشرطة الأميركية العنف المفرط بحق صحافيين روس، ونضطر مجددا إلى اللجوء بهذا الصدد إلى المنظمات الدولية المعنية بحماية حقوق وحرريات الصحافيين».

وشددت على أن موسكو تعتبر تصرفات أجهزة الأمن الأميركية بحق ممثلي وسائل الإعلام غير مقبولة، داعية الجهات الرسمية المختصة في الولايات المتحدة إلى ضمان معاملة الصحافيين على نحو مناسب، بالتوافق مع الالتزامات الدولية التي وافق الجانب الأميركي طوعا على تحملها في مجال حقوق الإنسان وحرية الصحافة.

وفي وقت سابق، اعتدت الشرطة الأميركية على طاقم صحافي روسي أثناء أدائه عمله بتغطية مظاهرات منددة بالعنصرية في مدينة بورتلاند بولاية أوريغون.

صحافيون عاطلون عن العمل يطالبون بالتعيين في مؤسسات حكومية تونسية

العمل، «ما يحصل أن الصحافة في تونس تعاني من إغراق القطاع من قبل دخلاء على المهنة ويحصلون على مبالغ طائلة مقابل وضع هش ومهين للصحافيين». وتتابع بسمة التي تعاني من بطالة متواترة منذ تخرجها من معهد الصحافة عام 2005 «تبحث أغلب وسائل الإعلام عن الإنارة ولا تطبق القوانين عند توظيف الصحافيين. نحن لا نتمتع بعقود ولا تغطيات اجتماعية بالإضافة إلى مرتبات هزيلة».

وتضيف نقابة الصحافيين في تونس ونسب لزام الدولة بفرض رقابتها على المؤسسات الإعلامية، ومن ورائها رؤوس الأموال من أجل تطبيق القوانين، فيما يرتبط باحترام الحد الأدنى لأجور الصحافيين.

والصحافيون المحتجون هم من بين الآلاف من العاطلين من خريجي الجامعات في تونس ممن يطالبون الدولة بتشغيلهم لاسيما ممن طالت بطالتهم لأكثر من عشر سنوات.

من جهة، قال الصحافي محمد عبدلي في تدوينة على فيسبوك «بالتوازي مع التحركات النضالية التي ندعها قلبا وقالبا يجب أن نضغط على هيكل المهنة بشكل خاص لتنظيم دورات تدريبية مستمرة في الإعلام الرقمي لأنه خلال الخمسة أعوام القادمة قد تندثر الصحافة التقليدية في تونس». وأضاف عبدلي «اليوم كل شيء أصبح رقميا، وجاء وباء كورونا ليؤكد هذا الواقع، والصحافي الذي لا يتقن التصوير والمونتاج وبرامج الفوتوشوب وغيرها من التقنيات الحديثة في العمل الصحافي والإعلامي سيجد نفسه خارج القطاع».

خاصة أن عدد الصحافيين المعطلين يصل إلى 900 صحافي، بحسب جاب الله. وتعتبر أوضاع الصحافيين المهنية والاجتماعية هشة في تونس، بينما يعاني عدد كبير من خريجي معهد الصحافة وعلوم الإخبار، المؤسسة الجامعية الوحيدة التابعة للدولة لتدريس الصحافة، من بطالة مستمرة منذ سنوات.

وبالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية عمت آثار الأزمة الصحية لوباء كورونا من الصعوبات المالية التي تحاصر الصحافيين. وخلال عام منذ مايو 2019 تم تسريح أكثر من 300 صحافي من بينهم 190 أثناء أزمة كورونا، بحسب النقابة.

وقالت بسمة الغربي، عضو تنسيقية خريجي معهد الصحافة العاطلين عن

وطالب جاب الله بإدراج مادة التربية ضمن البرامج التعليمية ليتمكن فقط خريجوه معهد الصحافة وعلوم الإخبار من تدريسها دون غيرهم وتعديل المرسوم عدد 115 من مجلة الصحافة معتبرا أنه مرسوم «كارثي»، خصوصا الفصل السابع منه الذي يعتبر فيه أن كل من يحمل إجازة أو ما يعادلها من الشهادات

صحافي. ولفت إلى أن تنسيقية الصحافيين العاطلين عن العمل ستندف وقفة احتجاجية ثانية أمام مجلس نواب الشعب في 28 يوليو القادم، مؤكدا أنه في صورة عدم الاستجابة لمختلف مطالبهم التي وصفها بـ«المشروعة» سيتم التصعيد عبر تنفيذ إضرابات الجوع

تونس - وقف العشرات من الصحافيين الشباب وخريجي كلية الصحافة في تونس أمام مقر الحكومة في ساحة القصبة الخميس للاحتجاج ضد البطالة وتدهور أوضاعهم الاجتماعية، مطالبين الحكومة بتوفير فرص عمل في المؤسسات الرسمية وقطاع التعليم.

وقال عماد جاب الله، الناطق الرسمي باسم تنسيقية الصحافيين العاطلين عن العمل، في تصريح صحافي، إن المحتجين يطالبون بتنظيم قطاع الصحافة وفتح باب التعيين أمامهم في خطة مكلفين بالإعلام في مختلف الوزارات والإدارات والبلديات والمعتمديات والمندوبيات المحلية والهيئات العليا المستقلة على غرار الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.



مطالب الصحافيين في عدة اتجاهات

«باتون ساليه» حمو بيكا يثير جدلا في مصر

وكتب آخر:



@Eslam2050

يا عم هات كحك (كحك) مش شرط باتون بالسلي.

وهذه ليست المرة الأولى التي يثير فيها حمو بيكا الجدل إذ سبق أن ظهر في مقطع يقول "رب الكون ميسنا بميسة" بدل "رب الكون ميزنا بميزة".

ومع انتشار أزمة فايروس كورونا، خرج بيكا عبر مقطع فيديو يتحدث للجمهور عن "البائرس" قاصدا الفايروس.

ويعتقد البعض أن إطلاقه الأسماء أو الكلمات بشكل خاطئ، يأتي كنوع من الإهانات المدروية التي تساهم في شهرته لكن آخرين يستبعدون ذلك.

على الساحة الفنية في مصر والعالم العربي.

وبالرغم من أن هذا النوع من الغناء الذي يؤديه مطربو المهرجانات حقق شعبية كبيرة في الدول العربية خلال الأعوام الأخيرة، إلا أنه يتعرض لانتقادات كبيرة بسبب كلمات الأغاني وأصوات المغنين. وقد وجهت اتهامات للأغاني بأنها تتعارض مع تقاليد المجتمعات العربية وتحرض الشباب على المخدرات والعنف والجريمة.

وقال معلقون إن مقطع الفيديو "ليس مدعاة للسخرية، بل هو نموذج معبر عن واقع شعوب مجهلة". وقال مغرد:



@Mahmood81811191

عندما يجتمع الجهل والمال سخرية من #حموبيكا.

القاهرة - أثار مقطع فيديو يظهر

خلاله مؤدي المهرجانات المصري حمو بيكا أثناء تسجيل أغنية جديدة تمهيدا ل طرحها عبر موقع يوتيوب سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي. وظهر حمو خلال مقطع فيديو أثناء التسجيل بصحبة شباب بلقنه كلمات أغنية، وكان الشاب يقرأ الكلمات له ثم يردد حمو خلفه لعدم قدرته على القراءة بصورة جيدة.

ويردد حمو جملة "باطون بالسلي" بالسلمسم هات" بدل "باتون ساليه (bâtons salés) بالسلمسم هات". وأخطأ حمو بيكا في نطق الجملة 10 مرات.

وتصدر اسم المغني حمو بيكا الترتد على تويتر في مصر.

وحمو بيكا أحد نجوم أغاني المهرجانات الذين حققوا تواجدا قويا

ثقافة الإلغاء... اقتصاص إلكتروني من العنصريين والمتنمرين

في الحياة اليومية. وتذكر ناكامورا على سبيل المثال إيمي كوبر وهي امرأة بيضاء صورها رجل أسود في سنترال بارك في مايو عندما أبلغت الشرطة بأنه يهددها وطلبت منهم توقيفه من دون أي سبب مشروع.

وشوهد الشرطي الذي بث عبر تويتر 45 مليون مرة مع تنديد عارم فيما طردت كوبر سريعا من شركتها التي حاولت أن تنأى بنفسها عن هذا الغضب. وأكدت ناكامورا أن "ثقافة الإلغاء تحصل عندما يقرر ضحايا العنصرية والتمييز الجنسي فضح المرتكبين".

إلا أن كيث هامبتون أستاذ الإعلام في جامعة ميشيغن يقول "إن كانت الحركة تحاول عمدا إيداع الأفراد فهي تالبا أقل إيجابية". وقال موقعو رسالة مجلة "هاربرز" إن التشدد في "ثقافة الإلغاء" يتسبب في حصر "التبادل الحر للمعلومات والأفكار".

واعتبر نقاد أن الرسائل مجرد أشخاص نافذين يشكون من ردة فعل أشخاص لا يوافقونهم الرأي.

وقال فورب إن شبكات التواصل الاجتماعي "تشجع على الاستفزاز والتعبير عن التنديد وغير قادرة على إظهار الفروقات الصغيرة في المواقف، مشددا على أن "الهدف يكون أحيانا الرضى العاطفي بإسقاط شخص ما".

وقال هامبتون من جامعة ميشيغن "الشعور بالذنب والتشهير الاجتماعي لا يغيران الآراء بشكل ناجح جدا"، مشيرا إلى أن هذا الجزء من الحركة من شأنه أن يزيد الاستقطاب في المجتمع الأمريكي. وأوضح فورب أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أجج "ثقافة الإلغاء" من خلال مهاجمة أفراد ومجموعات أراد النيل من صديقتها مثل حركة "حياة السود مهمة".

وعلى إثر ذلك تصدر هاشتاغ #كاظمي_الغدر-يختطف_هילה ميوس الترتد على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق. وقال إعلاميون إن المشكلة تكمن في أن هناك من يصدق هذه البيانات ويؤمن بأن الميليشيات بريئة.

ويخوض العراقيون حروبا على جبهات مختلفة، إحداها إلكترونية شرسة ومتواصلة على مدار الساعة ضد جيوش إلكترونية. يعتقد أن أغلبها يتبع قوى وأحزابا سياسية ثبت الإشاعات.

وفي العراق، تستفيد الأحزاب السياسية والفصائل المسلحة والمسؤولون مما يسمى الجيوش الإلكترونية منذ سنوات لأغراض الدعاية أو على العكس السخريه من منتقديهم والتهجم عليهم.

وتطورت الدعاية في العراق، إذ يتذكر من يتابع الوضع أن حروب السياسيين العراقيين المواليين لإيران والمعارضين لها بين العامين 2003 و2008 كانت علانية حين كانوا يحرضون الناس مذهبا، أما اليوم، وبعد سيطرة إيران على العراق، فإن تلك الحروب أصبحت بالوكالة تدار من قبل محترفين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي السنوات التي تلتها، تطورت مهام الجيوش الإلكترونية إلى غسيل أدمغة العراقيين.

"الحملات الانعكاسية". ويضيف "النشاط عبر تويتر سهل ففي ثوان معدودات يمكن مهاجمة شخص أو إطلاق عريضة لطرده أو نبذه".

ثقافة الإلغاء تحصل عندما يقرر ضحايا العنصرية والتمييز فضح المخالفين على مواقع التواصل الاجتماعي

وقالت الأستاذة في جامعة ميشيغن ليز ناكامورا "لم نعد في مرحلة ثقافية لا يمكن في ظلها للأشخاص الذين يعاملون بطريقة ظالمة الرد على الآراء الانكفائية والمؤنسية". وأضافت "في حال أرادت شخصية عامة إلغاء المتحولين جنسيا فما من سبب يمنع أن يتم إلغاؤها في المقابل".

و"ثقافة الإلغاء" انتشرت كجزء من حركة "مي تو" العام 2017 عندما اندلعت موجة غضب على وجوه بارزة في هوليوود بسبب اتهامات بالتحرش والانتهاكات الجنسية بقيت من دون عقاب.

وعلى ما يفيد باحثون، باتت هذه الثقافة تقتص أيضا من تصرفات تمييزية



الكرامية الإلكترونية تتزايد



«هيلة» عاشقة بغداد

حرب هاشتاغات في العراق.. من اختطف #هילה ميوس

ميليشيا حزب الله عسكرة إلكترونية وبلطجة واقعية

هذا المصير ومع ذلك كانت ضد فكرة الحميات والحبسة في مكتب لا يمكن مغادرته دون حمايا ومصفات".

ووجهت سرسم رسالة إلى الخاطفين وقالت "عار على الخاطفين خطف هيلة المحبة لبغداد. عار على القوات الأمنية المدججة في شوارع أبونواس التي كانت تتفرج على مشهد الخطف".

من جانب آخر، عبر ناشطون عن تخوفهم من اختطاف مصطفى الكاظمي، كدلالة على قوة الميليشيات. وسخر الناشط أيمن حميد:

@aymenhameedi
#ميليشيات مُسلحة خطف الناشطة الألمانية #هילה ميوس بنص (وسبط) بغداد.. عمي.. الميليشيات كحات تشغل دولي موبس محلي (صارت تشغل اشتغالا دوليا وليس محليا فحسب) والكاظمي بعده يكرول (وياتي الكاظمي بعد ذلك ليقول) سنفرض هبة الدولة!! انسي خايف يخطفون (اني أخشى أن يخطفوا) الكاظمي.

وقال الناشط علي المكدام:

@ali_almikdam
#مر أكثر من أسبوعين على حادثة اغتيال الصديق #هشام الهاشمي، من أكثر من 48 ساعة على اختطاف الصديقة #هילה ميوس، من أكثر من ثلاثة شهور على لجنة التحقيق في قلة المتظاهرين. أين القاتل وأين الخاطف وأين السفاح؟ صدقوني إن الميليشيات أقوى من الحكومة وقانونها أضعف من كشف نتيجة واحدة!

وغرد الكاتب مصطفى سالم:

@mustafasalem
#اختطاف الألمانية #هילה ميوس بعد زيارة طريف، تم من قبل استخبارات الحشد، وبمطاط من الأمن الوطني والشرطة. الحادثة تمت أمام أنظار الشرطة، وتحمل رسائل سياسية ليست لألمانيا فقط، بل لجهاث عدة، وستسهم في تاجيح الصراع داخل النظام. في كل مرة يذكرنا الحشد بأنه السلطة والطاير الخامس معا.

وانتشر مقطع فيديو يُظهر عملية اختطاف هילה ميوس بينما كانت على دراجتها الهوائية قرب موقع "بيت تركيب" الذي تديره على شارع أبونواس وسط العاصمة العراقية.

وقال الإعلامي علي فرحان:

@alifarhan85
#في كل دول العالم يتم نصب الكاميرات للحد من عمليات الخطف والاختطاف والسرقة، إلا في العراق العصابات تتعدد ممارسة أفعالها تحت عيون الكاميرا؛ واضح، الغاية إيصال رسالة تحد للدولة.

الجيوش الإلكترونية في العراق ترفع هاشتاغ #كاظمي_الغدر-يختطف_هילה ميوس إلى الترتد على مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما فجر موجة سخرية في العراق.

بغداد - سخر مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في العراق من هاشتاغ مشبوه أطلقته ميليشيا كتائب حزب الله العراقي بتهم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي باختطاف الناشطة الألمانية #هילה ميوس، في وقت يتهم فيه عراقيون صراحة الميليشيا الموالية لإيران باختطاف الناشطة.

وقال المتحدث العسكري باسم الميليشيا، أبوعلي العسكري:

@abualialaskary
#إخفاء الناشطة الألمانية هילה ميوس "يحمل بصمات كاظمي الغدر"، مضيفاً في تغريدة، على موقع تويتر، أن هذا العمل يهدف إلى "تأليب الرأي العام ضد أبناء العراق الغياري الذين يرفضون رفضا قاطعا مثل هذه الأعمال التي لا تتناسب والقيم العربية الأصيلة".

"سننتظر قليلا ليفرجوا عنها، فإن لم يفعلوا سنكتشف عن أسماء تلك العصابات، وبعض أعمالهم الخبيثة، كالقصص الذي طاول نصب الجندي المجهول، ومن الذي أمرهم بتنفيذ هذا العمل المشين".

وعلى إثر ذلك تصدر هاشتاغ #كاظمي_الغدر-يختطف_هילה ميوس الترتد على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق.

وقال إعلاميون إن المشكلة تكمن في أن هناك من يصدق هذه البيانات ويؤمن بأن الميليشيات بريئة.

ويخوض العراقيون حروبا على جبهات مختلفة، إحداها إلكترونية شرسة ومتواصلة على مدار الساعة ضد جيوش إلكترونية. يعتقد أن أغلبها يتبع قوى وأحزابا سياسية ثبت الإشاعات.

وفي العراق، تستفيد الأحزاب السياسية والفصائل المسلحة والمسؤولون مما يسمى الجيوش الإلكترونية منذ سنوات لأغراض الدعاية أو على العكس السخريه من منتقديهم والتهجم عليهم.

وتطورت الدعاية في العراق، إذ يتذكر من يتابع الوضع أن حروب السياسيين العراقيين المواليين لإيران والمعارضين لها بين العامين 2003 و2008 كانت علانية حين كانوا يحرضون الناس مذهبا، أما اليوم، وبعد سيطرة إيران على العراق، فإن تلك الحروب أصبحت بالوكالة تدار من قبل محترفين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي السنوات التي تلتها، تطورت مهام الجيوش الإلكترونية إلى غسيل أدمغة العراقيين.

بقع النفط المسرب تعكر حياة من تشبثوا بأرضهم في شمال شرق سوريا

نهر ملوث يؤثر على المحاصيل الزراعية والمواشي وصحة الأطفال



قرى تستحيل جحيما

في الوقت الحالي صعبة وتحتاج إلى إمكانات مادية كبيرة وإلى خبرة غير متوفرة، في ظل غياب أي دعم خارجي يمكن من تطوير القدرات. بين الحين والآخر، تعبر صهاريج النفط الخام من محطة تل عدس إلى حراقات بدوية في محيط القرى المجاورة، يتم فيها تحويل النفط الخام إلى بنزين وكان ومازوت. وتتصاعد من ريف مدينة القحطانية أعمدة الدخان الأسود من عشرات الحراقات البدائية حيث يعمل رجال تشققت أياديهم وانتشحت ثيابهم بالسواد، بلقون وجوههم بأوشحة عليها تخفف من استنشاقهم للرائحة المنبعثة من حولهم. بعدما احترقت رحله خلال عمله وباتت آلام الرأس لا تفارقه، حاول أحمد التاجر (37 عاماً) البحث عن وظيفة أخرى، لكنه لم يوفق. ويقول "أعلم أن العمل هنا خطر لكنني مجبور"، ويضيف "هذه الحراقة عبارة عن قنبلة مضغوطة ولا نعرف متى تنفجر علينا".

ويوضح عبدالمحمد "غالباً ما نأخذ الأطفال إلى الطبيب ليضعهم على آلات التنفس الاصطناعي جراء الحساسية التي تتسبب فيها الروائح والأوساخ الموجودة في الوادي حيث يمر النهر وبقع النفط". وبحسب معد تقرير "باكس" ويم زوينبرغ، يرجح أن يتسبب النهر أيضاً في تلوث المياه الجوفية في المناطق الواقعة على ضفاف النهر، ما يعيق قدرة سكان المنطقة على الوصول إلى مصادر مياه نظيفة، وهو ما يشكل ضرورة قصوى اليوم مع تفشي فايروس كورونا المستجد، وإن كانت المنطقة الواقعة تحت سيطرة الأكراد سجلت ست إصابات فقط وفق الأمم المتحدة. وتعتمد أليات استخراج وتكرير بدوية، ما يقاوم أزمة التلوث في المنطقة، التي تقع قربها قاعدة للقوات الأميركية المضوية في صفوف التحالف الدولي بقيادة واشنطن. وتقول بريغان عمر، نائب مسؤول البيئة في الإدارة الذاتية، "إنها إحدى المشاكل البيئية الكبرى، لكن الحلول

السوداء التي تركها النهر خلفه في الأراضي. ويقول الشباب وهو في الثلاثينات من العمر، "بعد الأزمة، باتت المياه المندفكة من منطقة تل عدس ملوثة ومليئة بالنفط، وأغامنا هي الأكثر تضرراً"، مضيفاً "تفوح رائحة النفط والغاز الكريهة بقوة في وقت المغرب".

تقوم شكوك منذ عام 2014 حول وجود تسربات نفطية من إحدى منشآت التخزين قرب قرية تل عدس في منطقة رميلان.

يتم جمع حول عبدالمحمد عدد من اهالي القرية يتحدثون عن المعاناة ذاتها. ويروي بعضهم كيف نفقت أبقارهم بعدما شربت من المياه الملوثة. ولا يقتصر الأمر على المحاصيل والماشية، إذ تطل الأضرار الأطفال أيضاً.

منذ عام 2014 حول وجود تسربات نفطية من إحدى منشآت التخزين قرب قرية تل عدس في منطقة رميلان. وسُجل آخر حادث في مارس الماضي، حين تسبب أنبوب مكسور في تسرب كبير طالت أضراره أراضي واسعة في المنطقة تقدر مساحتها بـ18 ألف متر مكعب. على مر السنوات الماضية، بحسب "باكس" والشريك المؤسس لموقع "تاتكر تراكرز"، الذي يتعقب ناقلات النفط، سمبر مدني، تسربت آلاف البراميل النفطية إلى النهر لتهدد عشرات القرى والبلدات على ضفافه. وتفاقمت خشية الأهالي خصوصاً بعد تسرب من محطة تل عدس إلى النهر الذي يخترق العديد من القرى بينها السكيرية. على أطراف القرية ذات المنازل الطينية الصغيرة، ينتظر حسن عبدالمحمد بقلق عودة قطيعه، أملاً في ألا تعود أغنامه هذه المرة لسوداء اللون، مشيراً إلى أنه تمكن من إنقاذ نعجتين بصعوبة سقطتا في المستنقعات

في المنطقة الغنية بالنفط في شمال شرق سوريا يختنق السكان والمواشي بالملوثات جراء التكرير اليدوي، بدل أن ينعموا بعبادات الذهب الأسود، يعيشون مهدين في محصولهم الزراعي وصحتهم، وهم الذين لا مكان لهم يعيشون فيه غير قراهم، ويزداد وضعهم تعكراً في ظل غياب سلطة تهتم بهم وبحياتهم.

يخرج مطر هاتفه الخلوي ويشير إلى صور التقطها تظهر أرضه وقد تلتفت ثمار الخليج فيها. ويشرح ما تعانيه قريته والقرى المجاورة قائلاً "يؤثر النهر على المحاصيل الصيفية كالقطن والبطيخ والخضار، كما يتسبب في تآكل الحشرات والذباب، وأصبح بؤرة للأمراض خصوصاً الجلدية"، موضحاً أن تسربات النفط تجتاح الأراضي الزراعية وتبقى فيها بعد فيضان النهر في فصل الشتاء. ويقول "تضرر الكثير من المزارعين، حتى أن خيولاً عربية أصيلة نفقت". ويضم حقل رميلان الجزء الأكبر من الأبار النفطية الموجودة في محافظة الحسكة، وهو واحد من حقول الغاز والنفط الكبرى التي تسيطر عليها الإدارة الكردية.

وتوقف العمل فيه عام 2012، إثر انسحاب قوات النظام منه وبسبب المقاتلين الأكراد سيطرتهم على المنطقة قبل أن يعيدوا تشغيله معتمدين على وسائل وإمكانات بسيطة. وقد تم إنشاء مصاف بدائية وحراقات صغيرة محلية الصنع لتكرير النفط.

وتوجد في المنطقة جداول وعدة أنهار صغيرة يصب بعضها في نهر الخابور. وتلك المنشآت تأثيرات جسيمة على البيئة، سواء الهواء أو التربة أو المياه. وبحسب تقرير لمنظمة "باكس للسلام" الهولندية المعنية بالبحاث عن النزاعات والسلام، أصدرته في يونيو، تقوم شكوك

رميلان (سوريا) - اعتاد عبدالكريم مطر على رائحة كريهة تنبعث من نهر صغير يمر قرب منزله ومياه ملوثة أتت على محصوله الزراعي وحتى على ماشيته جراء بقع نفط ضخمة تسربت من إحدى المنشآت القريبة في شمال شرق سوريا.

في محيط منطقة رميلان الغنية بالنفط ومنشآت تكريره البدوية، والتي تخضع منذ سنوات لسيطرة الإدارة الذاتية الكردية، باتت التسربات النفطية جزءاً من حياة مواطنين يعتاشون بشكل أساسي من الأراضي الزراعية ورعاية الماشية. وبات أقصى ما يتمنونه اليوم ألا تقضي هذه التسربات على المزيد من الأغنام أو محاصيلهم وألا تؤثر سلباً على صحتهم وصحة أطفالهم. في قرية أبوججر يقول مطر (48 عاماً)، "يؤثر هذا النهر على الأراضي الزراعية والمياه الجوفية، وتنبعث منه بشكل دائم روائح الغاز الذي يسبب خمولاً لدى الأهالي".



وباء كورونا يفاقم عدد الفقراء والعاطلين في أوروبا

الخروج من وقت لآخر، لتناول الطعام أو التلجأت...". وتقول هيريرا "تخيفني نهاية الشهر أكثر من الفايروس. نحن بحاجة لأن ناكل". وفي العاصمة الأوكرانية كييف، كانت اختصاصية المعلوماتية الأوكرانية ناتاليا موراتشكو البالغة من العمر 39 عاماً تترقب ترقية. فعلى مدى السنوات الأربع الماضية، عملت مهندسة لمراقبة الجودة لدى مجموعة السفر الأميركية فريبورتال. وعندما تفشى الوباء، فصل خمسة عشر موظفاً في 31 مارس. وطماها رؤساؤها بأنها باقية في عملها لكنها تلقت في اليوم التالي إشعاراً بالفصل خلال أسبوعين.

تقول "ظننت في البداية أنها كذبة أول أبريل. لقد كانت صدمة كبيرة". تنتمي موراتشكو إلى مجتمع المعلوماتيين الذين يكسبون في أوكرانيا عادة عدة آلاف من اليورو شهرياً في حين أن متوسط الراتب يكاد لا يتجاوز 300 يورو. حتى ذلك الحين، كان راتبها يوفر لها حياة مريحة. وبين عشية وضحاها، تغير وضعها وهي تعيش من مدخراتها وبعض الأعمال الصغيرة وقد جنت في الشهر الماضي 600 يورو. وهي تعيل ابنها اليافعين وأمهها البالغة من العمر 73 عاماً. ونظراً لصعوبة العثور على عمل، قلصت مصاريفها إلى الحد الأدنى. وتقول إن ما لم تستغن عنه هي معالجتها النفسية فهي تعاني من اضطرابات النوم والقلق.

شهرياً. وقد استغنى أصحاب عملها عنها في اليوم التالي للحجر الصحي. ونظراً لأنها غير مسجلة، لا يحق لها المطالبة بتعويض بطالة. وفقدت ابنتها أليخاندرا البالغة من العمر 32 عاماً، عملها كطاهية في روضة أطفال مقابل 1000 يورو شهرياً، مع إغلاق المؤسسات التعليمية أثناء الحجر. ولكنها تتلقى تعويض بطالة بنحو 600 يورو وتحمل أعباء الأسرة بأكملها. ومع مدخرات العائلة الضئيلة بالكاد يسدون الفواتير والإيجار. لم يعد بوسعهم الحصول على أشياء بسيطة. يومية "ندرك أهميتها عندما نفقدها". وتقول "في السابق، كان بإمكاننا

تبكي كل يوم". أما هو فيقول إنه يحاول أن يصبر متوقفاً أن تتحسن الأمور في سبتمبر، وأن يتقاضى أول راتب في بداية أكتوبر. ويقول "علينا أن نتجاوز كورونا". وفي مدريد، ليس لدى سونيا هيريرا الكثير من الخيارات لماء الثلاجة وإطعام ابنها وابنتها وحفيدها، فهي تعتمد على بنك الطعام. وتقول "أشعر بنوع من الجدل لطلب المساعدة"، فهناك نظرات الآخرين والشعور بالذنب لأن "أشخاصاً آخرين قد يكونون بحاجة لذلك أكثر منا". تعمل المرأة البالغة من العمر 52 عاماً وهي من هندوراس في خدمة المنازل في السوق السوداء وكانت تكسب 480 يورو

ويقول "مع وصول كوفيد - 19، انهار كل شيء. في 13 مارس قالوا لي: كزافيه، ليس لدينا عمل لك. انتهى الأمر". ويضيف "لم أدفع إيجار شقتي منذ مارس (...). أوصل دفع 250 يورو شهرياً لتسديد قرض سيارتي ولكني لم أدفع فاتورة الكهرباء منذ ثلاثة أشهر. كل ما أجنيه أصرفه على الطعام ولقد أغينا مشروع الذهاب في إجازة (...). لقد فقدنا كل شيء". يعيش كزافيه مع زوجته التي لا تعمل وطفليه بفصل 875 يورو من المساعدة الحكومية التي تمثل الحد الأدنى من الدخل لمن فقدوا مصدر رزقهم. ويقول "زوجتي في حالة اكتئاب، إنها

أعيش اليوم على الحد الأدنى للأجور وربما أصرف من العمل.. لو كان عمري 20 عاماً لما قلقت كثيراً، لكن الأمر معقد اليوم". أصيبت ماري بالفزع فعلاً قبل عامين عندما استحوذ موقع سيارتو على أندريه. أغلق المتجر الذي كانت تعمل فيه ونقلت. لكنها لم تحاول تغيير وظيفتها. وتقول سيديل "عندما تقضي 30 عاماً في شركة بينما تحصل على راتب بالحد الأدنى للأجور، ستحسين ذلك! لدي زبائن خدمتهم عندما كانوا صغاراً ويأتون اليوم لشراء أحذية لأطفالهم!". وتضيف "توفيت ابنتي البالغة من العمر 29 عاماً بسبب سرطان الدماغ العام الماضي، كان الأمر صعباً... ولحسن الحظ كانت لدي وظيفتي، العلاقات مع الزبائن تساعد".

تكسب سيديل 1250 يورو وزوجها عاطل عن العمل، ولديهما ابنة أخرى تبلغ من العمر 24 عاماً. ورغم عدم تسديدها أي قرض عليها دفع إيجار شقتها الذي يبلغ 1040 يورو. وتقول "نحتاج إلى راتب شخصين لنعيش. زوجي عاطل عن العمل لكنه أصغر مني ويفترض أن يجد عملاً. أما أنا، إذا فقدت عملي فسأقبل بأي شيء حتى لو تطلب الأمر الخدمة في المنازل. سأعثر على شيء ما". "أعيش في حالة عدم استقرار"، بهذه الكلمات يصف كزافيه شيرغي حالته. كان هذا الفرنسي البالغ من العمر 44 عاماً يعمل في مطعم في منطقة باريس ويجني ما بين 1800 و2600 يورو شهرياً ويصل دخله أحياناً إلى 4 آلاف.

باريس - تغيرت حياتهم جراء الوباء وسواء كانوا موظفين أو يعملون بدوام جزئي، ميسورين أو فقراء، في السياحة والطعام أو في قطاع الطيران، يعيش من فقدوا وظائفهم حالة من اليأس ويشعرون أحياناً بالخجل وحتى بالانحطاط. جراء الأزمة الناجمة عن وباء كورونا، يتوقع صندوق النقد الدولي ركوداً بنسبة 4.9 في المئة هذا العام، ووفق كبيرة الاقتصاديين لدى الصندوق غيتا غوبيناث، ستكون "الأسر ذات الدخل المنخفض والعاملون غير المهرة هم الأكثر تضرراً". لقد تحول الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم إلى عاطلين عن العمل أو سيصبحون كذلك في عام 2020.

تحول الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم إلى عاطلين عن العمل أو سيصبحون كذلك بنهاية 2020

تعمل الفرنسية ماري سيديل التي تبلغ من العمر 54 عاماً لدى مصنع أندريه للأحذية في باريس وتخشى فقدان وظيفتها منذ أن قدمت الشركة طلباً لإعلان الإفلاس في 21 مارس، قبل وضعها تحت الحراسة القضائية. وعرض الاستحواذ الوحيد المطروح سيحتفظ فقط بنصف العاملين وعددهم 450 موظفاً. تقول سيديل "لقد قضيت حياتي المهنية بالكامل لدى أندريه، وأنا أنا



اكتئاب وتوتر دامن

الآباء يمهّدون طريق الأبناء لاعتلاء مراكز القيادة

الأسرة بمثابة مهندس يخطط الهيكل العقلي والنفسي للأطفال



إصرار على التعلم

وتشير الدراسة إلى أن صفات في الشخصية مثل الانضباط الداخلي ووضوح الهدف والغرض، والجاذبية الاجتماعية، تتطور أكثر عند الأطفال الذين يتربون في بيئة يتوازن فيها الحب مع الانضباط.

50
في المئة من شخصية الإنسان تحدها الجينات، أما البقية فتكتسبها من البيئة المحيطة

ونوّهت أبحاث كثيرة إلى أهمية التربية الأسرية، التي تعتبر عاملاً حاسماً في تطور وتشكل شخصية الطفل وتدريبه منذ نعومة أظفاره على عملية اتخاذ القرار، وهو الأمر الذي سيساعده على اتخاذ قرارات مستقلة أيضاً، وسيفيده كثيراً، عندما تلوح أمامه فرص في مجاله المهني، لتولي أدوار قيادية.

المحيطين به وكيفية استخدامهم للمعرفة في حل المشكلات، وهذا قد يساعده على تطوير عادات أكثر ذكاءً وبهيمته لأن يكون شخصية قيادية في المستقبل. وشددت دراسة بريطانية حديثة على أهمية الموازنة بين مشاعر الحب والحنان والانضباط والحزم، ودورها في مساعدة الطفل على تنمية العديد من مهارات التواصل الاجتماعي مقارنة مع التربية الحازمة فقط أو تلك التي تتركه ينمو ويكبر دون انضباط.

وقالت الدراسة إن الأطفال حتى حدود الخامسة من العمر الذين يتربون في بيئة عائلية محبة ومنضبطة، أو ما يعرف بـ"الحب الحازم"، تنمو لديهم قدرات وصفات شخصية أفضل من أقرانهم ممن تربوا في بيئات مختلفة نسبياً.

وقال مؤلف الدراسة جين لكسموند إن "المهم هنا هو تطوير الثقة والحب والحنان المقرونة بالانضباط والحزم والصرامة".

والوالدين يساعد الطفل، ويبدأ ذلك غالباً في سن عامين أو ثلاثة أعوام. وأضاف إريكسون "من الواضح أن هذه المواهب هي نتاج نوع من التدريب تحت إشراف معين، ساعدهم على تحقيق المهارات التي ظهرت في وقت لاحق في سن مبكرة جداً". وأوضح إريكسون قائلاً "إذا نظرنا بالفعل إلى ما كان يستطيع متوسرات أن يعرفه وهو طفل، سنجد أن هذا النوع من التدريب يساعد الأطفال العاديين على اكتساب القدرة على العزف، ليس فقط تلك المقطوعات الموسيقية التي عزفها متوسرات، بل وحتى مقطوعات أكثر تعقيداً".

وبدوره أكد عالم النفس الأمريكي آرت ماركان أن البشر لا يولدون ولديهم القدرة على القيام بأمور تتطلب ذكاء، بل ينمون هذه المهارة مع مرور الوقت، موضحاً أن كل عناصر الذكاء موجودة في "صندوق أدوات عقلي"، وأنه باستطاعة المرء أن يصبح أذكى من خلال دعم

في الواقع، يؤكد العلماء منذ سنوات طوال أن معدل ذكاء البشر يزداد بنحو ثلاث درجات من جيل إلى آخر. ويشار إلى ظاهرة ارتفاع درجات الاختبارات الذكاء من ثلاثينات القرن الماضي وحتى يومنا هذا باسم "تأثير فلين" نسبة إلى جيمس فلين، باحث أكاديمي من نيوزيلندا، وهو أول من توصل إلى هذه الفكرة.

ويرى بعض الباحثين أن لا أحد يولد جراحاً للمخ أو عازفاً لآلة تشيلو أو رئيساً أو بطلاً رياضياً، إذ يتطلب الأمر بذل جهود مضنية وممارسة جادة، كما أنها مسألة معقدة.

وقال أندرس إريكسون الباحث في علم النفس "يتعجب الناس من قدرة الموسيقار موتسارت ولأعب الغولف تايجر وودز على تحقيق مثل هذا الأداء عالي المستوى في سن صغيرة. إذ يبدو من المستحيل تقريباً أن يفسر التدريب ذلك، لكن إذا نظرنا بعين الدقة، سنجد أنه في جميع هذه المواهب، كان أحد

لا يمتلك القادة العظماء عصا سحرية تجعلهم يصلون إلى مراكز مرموقة، رغم كثرة المهووبين في العالم، كما أن العباقرة ليسوا قلة، إلا أن البيئة الأسرية قد تقتل مواهب كثيرة وتدمر قدرتها على الإبداع وتسلبها كفاءتها، وأحياناً تدفعها إلى اتخاذ قرارات صادمة.

القيادية، فيما اعتبر البعض منهم أن توفير الخدمات التعليمية والصحية لكل أفراد المجتمع يعتبر تذكيراً للموارد ما دامت الطبيعة هي التي تقرر الموروث العقلي للأشخاص.

وتحدث روبرت بلومين، أستاذ علم الجينات السلوكي بمركز الطب النفسي الاجتماعي والجيني والتنموي بمجلس الأبحاث الطبية في جامعة كينغز كوليدج بلندن في كتابه الذي يحمل عنوان "مخطط"، عن المواهب ومدى تأثيرها بالحمض النووي للآباء، وقال إن العوامل الوراثية يمكن أن تؤثر على قدرة الشخص لكي يصبح بطلاً. ويعتقد بلومين أن العالم النساوي سيغفوند فرويد، وجّه المجتمع إلى النظر في الاتجاه الخاطي للبحث عن أجوبة بشأن ما يجعلنا كأفراد ما نحن عليه. وهذا ما دفعه إلى القول إن "المفتاح لفهم طبائعتنا وشخصياتنا لا يرتبط بتربية الأهل لنا، بل بما ورثناه بيولوجياً منهم، وتحديد الجينات".

ويرى بلومين أن نسبة 50 بالمئة من شخصية الإنسان وقدراته العقلية تحددها الجينات، أما النسبة المتبقية فتكتسبها من البيئة المحيطة والتربية الأسرية، وقد لا تخضع في معظمها للمحيط والبيئة، بل وأيضا إلى "الأحداث غير المتوقعة".

ويذهب بلومين إلى أبعد من ذلك في ربط العوامل البيئية بالموروثات الجينية، بمعنى أن تلك العوامل البيئية هي إلى حد كبير ترجمة للسمات الجينية.

ويمثل هذا الجدل العلمي محورا دائماً للمعركة الدائرة منذ عقود طويلة حول قوة المقياس الجيني في التنبؤ بصفات القادة والأبطال، وما تمخض عنه من نظريات ترجح أن الأشخاص يولدون إما عباقرة أو أغبياء ولا دخل للتربية الأسرية أو الدراسة أو التدريب الشخصي في ذلك، لكن البعض الآخر يعارض بشدة هذا الرأي، وقال إن العكس هو الصحيح.

لكن رغم كل هذا الجدل، توجد أدلة كثيرة تشير إلى أن طبيعة التنشئة تؤثر على شخصية الطفل وأن الآباء يمكن أن يلعبوا دوراً كبيراً في توجيه أبنائهم نحو الأفضل، وجعلهم أكثر مثابرة وإبتكاراً وإبداعاً.

يمنية حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن

يمثل الآباء المحرك الرئيسي للقدرات الإدراكية والمعرفية والمهارات الطموحة لأطفالهم، وهم بذلك يساهمون بدور كبير في تحديد ملامح مستقبلهم وتهيئتهم لاعتلاء مراكز قيادية. ويقدم الخبراء رؤية فريدة حول مزايا التربية الأسرية في بناء الهيكل العقلي والنفسي للأطفال منذ مراحل مبكرة من العمر، لكي يصبحوا قادة، من خلال عملية التدريب والتعلم والملاحظة، فالقيادة هي مجموعة من المهارات التي يمكن تعلمها من خلال الملاحظة والممارسة والخبرة مع مرور الوقت.

وكما هو الحال في مختلف جوانب الطبيعة البشرية تقريباً، فإن الصفات والميول التي يرثها الصغار من آبائهم يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في تحديد ملامح شخصياتهم وحتى مكانتهم الاجتماعية عند الكبر. فإذا كان الوالدان على سبيل المثال خجولين للغاية، تزداد فرص أن ينسجم الأبناء أيضاً بهذه السمة التي قد تتحول إلى علة تشعّرعهم بالشلل في مواقف الحياة المختلفة، لكن الخجل وحده لا يمكن أن يعيق النجاح. فعلماء النفس يشددون على أهمية التجارب التي يمر بها الطفل، خلال سنوات عمره المبكرة، في تكوين شخصيته. ويتمثل الأمر المحوري في الطريقة التي يتصرف بها الأبناء مع أطفالهما.

روبرت بلومين
العوامل الوراثية يمكن أن تؤثر على قدرات الشخص لكي يصبح بطلاً

ويقول فريق من العلماء إن هناك أكثر من جين واحد مسؤول عن الذكاء، وإن وجود هذه الجينات عند الأطفال، تترك أثراً كبيراً على ذكاء الأطفال، وهي المسؤولة عن ثلثي الفوارق الفردية في الأداء الأكاديمي للتلاميذ، وقد دفعهم ذلك إلى الافتراض أن هذا التأثير الأساسي للعامل الوراثي يعطي فرصاً أكبر للأشخاص في الوصول إلى المراكز

المتنمرون أكثر عرضة للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

جمال مصادر منزلية لصنع كولاجين الجمال

مثل لحم البقر والدجاج والأسماك والفاصوليا والبيض ومنتجات الألبان. كما يمكن الحصول عليه عن طريق تناول الحمضيات والفلفل الأحمر والأخضر والطماطم والقرنبيط والخضار، أما المعادن فيمكنك الحصول عليها عن طريق تناول اللحوم والمحار والمكسرات والحبوب الكاملة.

كما توصي برادلي بتناول مرق العظام الغني بالكولاجين، وتتطلب معظم وصفات مرق العظام لإخراج الكولاجين، أن تتم تغلية اللحوم والعظام ببطء في الماء، ويفضل استعمال وعاء الفخار، ولمدة طويلة.

وأشار موقع "غود هوسك" المتخصص في شؤون المرأة والجمال، إلى عدة مصادر طبيعية للحصول على الكولاجين، منها، جلود الأسماك، خصوصاً السلمون، والفلفل الأحمر الغني بفيتامين "سي" والطماطم المجففة بالشمس، والفراولة والتوت الأسود والعنب البري، ولحم البقر والحمضيات والبيض والخضروات ذات الأوراق الداكنة والدجاج والمحار.

لا يستطيع الإنسان قياس مستوى الكولاجين بشكل مباشر، لكن يمكنه معرفة انخفاضه، حيث ينخفض الكولاجين بشكل عام مع التقدم في العمر، مما يساهم في تشكل التجاعيد ولون الجلد الداكن وتراجع عمل الأوتار والأربطة وانخفاض مرونتها، وضعف العضلات وتقلصها.

وتقول الطبيبة والباحثة إليزابيث برادلي، مديرة مركز "كليفلاند كلينيك" للطب الوظيفي "بصرف النظر عن الشيفوخة، فإن السبب الرئيسي لعدم حصول الناس على ما يكفي

من الكولاجين هو سوء التغذية، لأن الجسم لا يستطيع إنتاج الكولاجين إذا لم يكن لديه العناصر الضرورية".
ويصنع الجسم الكولاجين بجمع الأحماض الأمينية والعناصر الغذائية التي يحصل عليها من تناول الأطعمة الغنية بالبروتين،

النصف، أي حوالي 46 في المئة، شارك في التمرن إما كضحية، وإما مرتكباً لل فعل، وكان ما يصل إلى 13 في المئة من ضحايا التمرن عبر الإنترنت، بينما كان 8 في المئة من المتنمرين عبر الإنترنت، وقال 4 في المئة منهم إنهم ضحايا ومتنمرون.

المهوسون بمنصات التواصل الاجتماعي أكثر عرضة لاستخدامها في أغراض قاسية مثل التنمر

وجد الباحثون أن ثلث المعرضين للتنمر الإلكتروني عانى من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، وقالت الدكتورة داشا نيكولز، الباحثة المشاركة في الدراسة، من قسم الطب النفسي بكلية إمبريال كوليدج بلندن "على الأباء والمعلمين والمهنيين الصحيين أن يكونوا على دراية بأعراض ما بعد الصدمة المحتملة لدى الشباب المشاركين في التنمر عبر الإنترنت".

وأضافت أنه "على الرغم من أن التنمر الإلكتروني أقل تكراراً من التنمر التقليدي، إلا أن إخفاء الهوية المقدمة للتنمر عبر الإنترنت قد يشكل منصة جديدة لحدوث مثل هذه الأفعال".

قصد لاحتياجات هؤلاء الأشخاص الذين يستمتعون بالسلط أو السلوكيات العدوانية المختلفة عبر الإنترنت. وحذرت دراسة بريطانية حديثة من الآثار المدمرة للتنمر الإلكتروني، حيث كشفت أنها يمكن أن تتسبب في الإصابة باضطراب ما بعد الصدمة لأكثر من ثلث الضحايا، وهي مستويات مشابهة لما يحدث للأشخاص المحاصرين في هجوم إرهابي، مشيرة إلى أن الضحايا واجهوا أفكاراً متطرفة ومتكررة وذكرى ارتجاعية نتيجة تعرضهم للتنمر عبر الإنترنت، بالإضافة إلى سلوكيات التجنب مثل رفض التحدث عن تجربة أو التهرب من أشخاص وأماكن معينة.

واقترح الباحثون أن يصبح سؤال الأطفال عن التعرض إلى التنمر عبر الإنترنت جزءاً روتينياً من أي تقييم نفسي. ويعتقد أن معدل انتشار التنمر عبر الإنترنت بين المراهقين يتراوح بين 10 و40 في المئة، وسلم الباحثون استبيانات لـ 2.218 تلميذاً تتراوح أعمارهم بين 11 و19 عاماً كانوا يرتادون أربع مدارس ثانوية في لندن.

وسئل الأطفال عن نوع التنمر الذي واجهوه، وكم مرة حدث ذلك، ومدة استمراره، وتم فحص كل منها أيضاً لأعراض اضطراب ما بعد الصدمة. وأظهرت الردود، أن ما يقرب من

وطلب الباحثون من المشاركين ملء استبيان يقيس التفاعلات، التي استمتعوا بها على مواقع التواصل الاجتماعي، وأي استخدام إشكالي، يعني اضطرابات تعادل إدماناً على المخدرات. وخلص الباحثون إلى علاقة غير متوقعة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والقسوة تجاه الآخرين، إذ كان الأشخاص الذين استخدموا "سناب شات" كثيراً ما يدمنون على السلوكيات القاسية واستغلال الآخرين.

ورجحت الدراسة أن ذلك يرجع إلى تلبية مواقع التواصل الاجتماعي دون

نيويورك - توصلت دراسة أميركية حديثة إلى أن المتنمرين، الذين يستمتعون بإحراج وإغصاب الآخرين، أكثر عرضة للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي. وكشف باحثون من جامعة ولاية ميشيغان الأميركية، درسوا المدة التي أمضاها 472 طالباً جامعياً على مواقع التواصل الاجتماعي، ودوافعهم لاستخدام منصات مثل "فيسبوك" و"سناب شات"، أن "المهوسين بتلك المنصات هم أكثر عرضة لاستخدامها لأغراض قاسية مثل التنمر".



آثار مدمرة

المريخ السوداني يقلل مدربه التونسي أمين المسلمي

واكمل الاهلي الخرطوم جهازه الفني الذي كان يجلس على مقعد المدير الفني فيه، بتكليف لاعبه السابق ياسر الحاج بالتعاقد مع مدرب الأمل السابق كفاح الجيلي. وفي منطقة الملحق أيضا، تعاقد الهلال كادقلي مع المدرب المعروف محمد محي الدين الدبية، بينما بقيت منطقة الهبوط المباشر، التي يقبع فيها الشرطة والرابطة كوستي والاهلي مرووي، دون تغير في المدربين.

وضعية المدربين دون تعديل، ظهرت في الهلال المتصدر، الذي لا يزال يديره الفاتح النقر، وكما في حالة الهلال الأبيض مع المغربي خالد هيدان، والمريخ الفاشر مع محسن سيد، وحى الوادي مع مبارك سليمان.

واستمرت الثقة في المدرب الشاب فاروق جبرة مع الاهلي مروي، لنجاحه في تثبيت الفريق الذي قبع في منطقة الهبوط معظم الموسم، واستمر إبراهيم في الخرطوم الوطني رغم اضطراب النتائج، وهي نفس وضعية النيجيري عزيز أود مع الهلال الفاشر.

رزقني، الذي جاءت فرصة انتداب للعمل بالملكة العربية السعودية. وفي وسط الترتيب، انتهت العلاقة التعاقدية بين الاهلي شندبي صاحب الترتيب التاسع، ومدربه مازدا، وقام بالتواصل مع المدرب صلاح أحمد آدم.

بعض المدربين لم يصبروا على واقعهم، وطال التغيير 7 منهم، إما بالإقالة وإما بالاستقالة وإما جراء ظروف أخرى

وفي الترتيب تحت الوسط، دعم الخرطوم الوطني جهازه الفني بأمير أبوالجاز للعمل كمدرّب عام مع المدير الفني إبراهيم. وفي منطقة الملحق، عوض الفلاح عطبرة رحيل مديره الفني السابق صلاح آدم، بالمدرّب المخضرم برهان تية.

الخرطوم - لم تصبح بعض أندية الدوري السوداني الممتاز على واقع الأجهزة الفنية بعد تعليق النشاط بسبب أزمة فايروس كورونا المستجد منتصف مارس الماضي. كذلك بعض المدربين لم يصبروا على واقعهم، وطال التغيير 7 منهم، إما بالإقالة وإما جراء ظروف أخرى إلتصاف السودان قبل نحو 3 أسابيع بعودة النشاط واستكمال الدوري.

وفي مقدمة الترتيب، أقال المريخ مدربه التونسي أمين المسلمي، ثم أعاده مرة أخرى بقرار رسمي، ثم غرض الطرف عنه مرة أخرى الأسبوع الماضي. الأمل عطبرة الذي يحتل الترتيب الرابع من المقدمة، والمؤهّل للعب بالكوفيدالية، قبل استقالة مدربه كفاح الجيلي الشفهية. وقام الأمل عطبرة بتصعيد المدرب العام عمر تنقا، الذي أصبح المدرب الأول، وأضاف إليه اللاعب الدولي السابق، الطاهر حماد، في موقع المدرب العام. حي العرب خامس الترتيب، فقد مديره الفني الذي تالّ هذا الموسم نادر

الرجاء يخطط لعودة قوية في الدوري المغربي جمال السلامي رجل المرحلة



البحث عن نظام جديد

وارتفعت القيمة السوقية للاعبين في الدوري المغربي الفترة الأخيرة، ووصلت أسعار اللاعبين إلى أرقام فلكية مقارنة بما يحدث في الدوري المصري، الذي شهدت أسعار الصفقات فيه تزايدا كبيرا، وباتت قيمة الصفقة الواحدة تتخطى حاجز الـ ٥ ملايين دولار. وعلى غرار الدوري المصري، بدأت خزائن أندية الدوري المغربي تفتح أبوابها لضم أفضل المواهب الكروية من اللاعبين المحليين والأجانب، وشهدت قائمة أغلى 6 لاعبين بالدوري المحلي 3 لاعبين أجانب، وتخطت قيمة الصفقات حاجز المليون دولار.

من ناحية أخرى، يواصل نادي أولمبيك أسفي تدريباته التحضيرية استعدادا لعودته إلى مباريات الدوري المغربي لكرة القدم، والتي يستهلها بإجراء مباراته المؤجلة أمام الرجاء الرياضي في إطار الجولة 18 من البطولة الوطنية.

واستقر عبدالهادي السكتوي مدرب أولمبيك أسفي على إجراء 5 مباريات إعدادية خلال المعسكر الإعدادي الذي يقامه الفريق بمدينة أكادير استعدادا لاستكمال منافسات الموسم الكروي الجاري. جدير بالذكر أن أولمبيك أسفي سيعود إلى منافسات الدوري الاحترافي من أجل ضمان بقائه ضمن أندية الصقوة، علما أنه يحتل المركز 13 في ترتيب البطولة الوطنية برصيد 21 نقطة. من جانبه تلقى نادي الجيش الملكي المغربي الضوء الأخضر من أجل استقبال مبارياته على ملعب مولاي عبدالله بالرباط. وكان مسؤولو الجيش الملكي قد خاطبوا إدارة الملعب بعد الحالة الكارثية للعشب الأخضر خلال فترة توقف المباريات. وتم تغيير عشب ملعب مولاي عبدالله، وأصبح في حالة جيدة، وبات جاهزا لاستضافة المباريات. وتقرر أن يكمل الفريق العسكري الموسم الجاري في معقله بعدما ساد بعض التخوف خشية ألا يكون ملعب مولاي عبدالله بالرباط جاهزا. بشأن إلى أن الجيش الملكي يحتل المركز الخامس في جدول ترتيب الدوري المغربي برصيد 31 نقطة.

تكثف أندية الدوري المغربي وعلى رأسها الرجاء البيضاوي من استعداداتها لإنجاح بقية الموسم الكروي والذي من المقرر أن يستأنف نشاطه قريبا، عبر إجراءات وتحضيرات كبيرة على المستوى الفني فيما تخوض الأندية عدة لقاءات ودية لرفع مستواها.

الرباط - يستعد الرجاء لاستئناف الدوري المغربي، ويسعى الفريق البيضاوي ليكون في أفضل حالاته، بعد تحضيرات مكثفة بقيادة المدرب جمال السلامي. ويحتل الرجاء المركز السادس برصيد 36 نقطة، لكن أمامه 5 مؤجلات، وهو ما يرفع من ثقته وحماسه للمنافسة على درع الدوري المحلي.

قام مجلس إدارة الرجاء البيضاوي بخطوة مهمة عندما استندج بلاعب الفريق السابق جمال السلامي بعد إقالة المدرب الفرنسي باتريس كارترون. وخاض السلامي تجارب مهمة قبل التعاقد هذا الموسم مع الرجاء، وقاد عدة أندية وسجل معها نتائج إيجابية على غرار حسنية أكادير والفتح والدفاع الجديد، كما فاز مع المنتخب المغربي المحلي بأمر أفريقيًا.

وقدم مجلس إدارة الدفاع الجديد ملف استئناف ضد القرار الذي أصدره الاتحاد المغربي. وأثار القرار جدلا واسعاً داخل النادي، وفرض عقد اجتماع طارئ، اتخذ مجلس إدارة النادي خلاله عدة قرارات أهمها التقدم باستئناف واستندت اللجنة القضائية في قرار الإعادة إلى عدة قوانين، أبرزها احترام المدة الزمنية، من خلال الفصل (3) والبند (5) منه، الذي نص على احترام أجل يومين كاملين كمجال زمني، بين إجراء المباراة الدولية، والمباراة المقدمة أو المؤجلة عن المنافسة الوطنية. بشأن إلى أن لجنة المسابقات حددت يوم 27 من الشهر الحالي موعدا لإجراء المباراة. ويملك الرجاء البيضاوي ترسانة من النجوم لها خبرات كبيرة، وتعتبر التركيبة البشرية الغنية من نقاط قوة الفريق البيضاوي، ويتسلح الرجاء عند استئناف الدوري المغربي بنجوم من طينة الحارس أنس الزنتي، عبد الرحيم شاكير، بدر بانون، سند الورقي، عبدالله الحافطي ومحسن متولي.

ورغم أن الرجاء يغيب عنه محمود بنحليب ومحمد الدويك، إلا أن وفرة النجوم تساعد الفريق على تجاوز الغيابات. ويبرهن الرجاء على نجومه لتحقيق أهدافه، علما بأنه الفريق الوحيد محليا الذي يلعب على 3 جهات وهي الدوري المغربي للمحترفين وكأس محمد السادس للأندية العربية ودوري أبطال أفريقيا. وعدم هزيمة الفريق البيضاوي الرجاءوي في انسجامه بسرعة مع اللاعبين الذين يعرف أغلبهم، إذ درهم مع المنتخب المحلي المغربي، وهو ما سهل عليه عنصر التواصل معهم.

وسيعود الرجاء بمعنويات مرتفعة إلى الدوري ونجح في كسب معرفة دقاغه عن القرار الذي اتخذ برفضه للعب أمام الدفاع الجديد، لتواجه حينها في الجزائر، والنزاهة بخوض مباراتين بدوري أبطال أفريقيا والبطولة العربية. وقرر اتحاد الكرة الأحد الماضي إعادة المباراة، وعدم هزيمة الفريق البيضاوي

الرجاء يملك ترسانة من النجوم لها خبرات كبيرة، وتعتبر التركيبة البشرية الغنية من نقاط قوة الفريق البيضاوي

وساعدت معرفة السلامي بالبيت الرجاءوي في انسجامه بسرعة مع اللاعبين الذين يعرف أغلبهم، إذ درهم مع المنتخب المحلي المغربي، وهو ما سهل عليه عنصر التواصل معهم.

هاليب تعلن مشاركتها في دورة براغ

وكان من المقرر أن تكون بطولة سياتي هي الأولى في جولة الرابطة العالمية لاعبي التنس المحترفين بعد خمسة أشهر من التوقف بسبب الجائحة.

وقال مارك إين رئيس مجلس إدارة البطولة في بيان "هناك الكثير من القضايا الخارجية التي لم يتم تسويتها بما في ذلك العديد من قيود السفر الدولية بجانب الأمور المتعلقة بالصحة والسلامة" التي تحول دون تنظيم البطولة في موعدها المقرر سلفا بين يومي 14 و21 أغسطس. ويزيد إلغاء بطولة سياتي من الشكوك المتعلقة بمصير بطولة أمريكا المفتوحة.



الملاعب الصلبة. وبدت هاليب مترددة في المشاركة في بطولة فلاشينغ ميدوز بسبب القيود المفروضة إثر فايروس كورونا.

ومن المقرر استئناف منافسات رابطة الالعاب المحترفات في الثالث من أغسطس المقبل في باليرمو، بعدما توقفت منذ الثامن من مارس الماضي.

وأضافت رابطة الالعاب المحترفات بعض الدورات على روزنامتها بينها دورتا براغ وكينباتي المقررة من 10 إلى 17 أغسطس.

في المقابل أعلن منظمو بطولة سياتي المفتوحة للتنس في واشنطن عن إلغاء نسخة العام الحالي للبطولة.

اتحاد القوى البريطاني يلغي لقاء جيتسهيد

سلطان آل سعود، وباتوشيج باتبولد من منغوليا. وبذلك يصبح عدد أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية 105. وانتخب الأسترالي جون كواتس، والسنغافوري وانج سير مينغ، نائبين لرئيس اللجنة الأولمبية الدولية، ليجلا محل أوغور إردن من تركيا، والإسباني خوان أنطونيو سامارانش اللذين انتهت فترتهما.

تمديد النشاط

أما عضوا المجلس التنفيذي العاديان الجديدان فهما ميكايلا ياورسكي من الفلبين، وجيراردو فيرتين من الأرجنتين، وجيلان محل كواتس بعد ترقيته لنائب الرئيس، وسيرغي بوبكا الذي يتعين عليه ترك اللجنة الأولمبية الدولية بعد أن قضى فترتين من أربع سنوات على التوالي في اللجنة. كما مددت اللجنة الأولمبية الدولية بالإجماع فترة خمسة أعضاء في لجنة الرياضيين لمدة عام حتى إقامة أولمبياد طوكيو الذي تاجل للعام المقبل، كما حصل ثلاثة أعضاء في اللجنة الأولمبية الدولية على تمديد لمدة ثماني سنوات.



خطوات متباينة

ولم تحظ ألعاب القوى بأي تمثيل في اللجنة الأولمبية الدولية منذ رحيل لامين دياك عن رئاسة الاتحاد في 2015 وسط فضيحة فساد أدت إلى محاكمته. وكانت عضوية اللجنة الأولمبية الدولية تلقائية تقريبا طيلة عقود لرئيس اتحاد ألعاب القوى. ورغم ذلك لم تمنح اللجنة الأولمبية الدولية عضويتها إلى كو، نائب رئيس الاتحاد تحت قيادة دياك وأسطورة الرياضة في بريطانيا، بداعي وجود تضارب مصالح بسبب منصبه الاستشاري.

ويتولى كو رئاسة الاتحاد الدولي لألعاب القوى منذ عام 2015 خلفا للامين دياك. ورغم أنه كان يقود أحد الرياضات الرئيسية في الأولمبياد، لم يتم انتخابه مباشرة عضوا في اللجنة الأولمبية الدولية بسبب تضارب المصالح مع دوره في شركة "سي.أس.أم للرياضة والترفيه"، والذي تمت تسويته الآن، وفقا للجنة الأخلاقيات التابعة للجنة الأولمبية الدولية. والأربعة الآخرون هم ماريبا دي لا كاريداد كولون روينيس من كولومبيا، وكوليندا غرابر-كينتروفيتش، رئيسة كرواتيا السابقة، والأميرة السعودية ربما بنت بندر بن

لندن - أكد الاتحاد البريطاني لألعاب القوى إلغاء لقاء جيتسهيد ضمن الدوري الماسي لألعاب القوى والذي تقررته إقامته في 12 سبتمبر المقبل في ظل استمرار الأزمة الصحية لفايروس كورونا المستجد حول العالم.

وقال بيان مشترك للاتحاد مع مجلس جيتسهيد "يؤسفنا الإعلان رسميا عن إلغاء لقاء جيتسهيد ضمن الدوري الماسي لألعاب القوى والذي كان من المقرر إقامته في سبتمبر".

وأضاف البيان "الإجراءات الحكومية التي فرضت في وقت سابق من العام الحالي بسبب فايروس كورونا تسببت في عدم تنفيذ تحديات مطلوبة في المنشآت في الملعب الدولي في جيتسهيد. ولم يسعفا الوقت أيضا في تأمين بيئة آمنة للرياضيين الدوليين وأيضا في توفير منشآت على أعلى مستوى لهم". وكان من المقرر إقامة اللقاء في 16 أغسطس المقبل قبل تأجيله إلى الشهر التالي.

تأثر واضح

تأثر برنامج بطولات ألعاب القوى هذا العام كثيرا بانتشار الفايروس سريع العدوى حول العالم والذي تسبب في تأجيل أولمبياد طوكيو الصيفي 2020 إلى العام المقبل. كما ألغيت لقاءات الدوري الماسي في لندن والرباط وزوريخ وباريس ويوجين الأمريكية لنفس السبب. وفي سياق متصل فاز سيباستيان كو رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى في انتخابات عضوية اللجنة الأولمبية الدولية لينهي خمس سنوات من غياب الرياضة عن اللجنة الأولمبية. وانتخب كو، الفائز ذهبية سباق 1500 متر في أولمبياد 1980 و1984، خلال اجتماع اللجنة الأولمبية الدولية وذلك بعد ترشحه الشهر الماضي وتقديمه دليلا على تخليه عن دور فعال في شركة استشارات.

استئناف الدوري بمواجهة الزمالك والمصري

أكد مدير لجنة المسابقات حسام الزناتي في تصريح على الموقع الرسمي للاتحاد المحلي أن إعلان جدول الدوري جاء عقب الحصول على الموافقات الأمنية اللازمة على الملاعب التي ستستضيف المباريات والمواعيد التي أقرتها إدارة المسابقات. وأضاف أن ما تم إعلانه اليوم يتعلق بالمباريات التي ستقام خلال شهر أغسطس، فيما سيتم الإعلان عن جدول بقية المباريات في ضوء ما سيعلمه الاتحاد الأفريقي من مواعيد لمباريات الأهلي والزمالك في مسابقة دوري أبطال أفريقيا، وبيراميدز في كأس الاتحاد الأفريقي.

والمصري المؤجلة من المرحلة الرابعة عشرة، يلعب نادي مصر مع الإنتاج الحربي ومصر المقاصة مع أسوان في الثامن والتاسع من الشهر المقبل في القاهرة على التوالي في مباراتين مؤجلتين من المرحلة الثامنة عشرة، على أن يلعب الأهلي مع إنبي في التاسع منه في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة عشرة على ملعب القاهرة الدولي.

ويلتقي حرس الحدود مع المصري في السويس، والاتحاد السكندري مع الزمالك ببرج العرب في العاشر من أغسطس في مباراتين مؤجلتين من المرحلة الثامنة عشرة.

القاهرة - كشفت إدارة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم عن جدول منافسات الدوري المحلي المتوقعة منذ منتصف مارس الماضي بسبب فايروس كورونا، والتي ستستأنف بالمباراة المؤجلة من المرحلة الرابعة عشرة بين الزمالك والمصري على ملعب برج العرب في الإسكندرية في السادس من أغسطس المقبل.

وقررت اللجنة إقامة جميع المؤجلات التي عددها ست مباريات في الفترة بين السادس والعاشر من أغسطس، قبل أن تنطلق المرحلة التاسعة عشرة في العاشر من الشهر ذاته. وفصلا عن مواجهة الزمالك

بايرن يوجه أنظاره نحو لقب دوري أبطال أوروبا

هانز فليك يتطلع إلى إنجاز قاري تاريخي بعد المحلي



رفع الألقاب هوية

فيها. وقال ساني "أريد الوصول إلى لياقتي وأجد مكانا للبقاء والاستعداد للفصل الجديد من مسيرتي الكروية". ويدرك ساني أنه يسير على خطى اللاعبين البارزين مثل الفرنسي فرانك ريبيري والهولندي آرين روبن وأكد أنه سيرتدي القميص رقم 10 في بايرن والذي ارتداه لاعبون بارزون في الماضي. وقال "أعلم ما أستطيع فعله ولدي أهدافي، ولكنني لا أضع عبئا على نفسي من خلال القول إنني أريد أن أصبح لاعبا كبيرا مثل روبن وريبيري".

وخاض ساني تدريبات منفردة منذ انضمامه إلى بايرن قبل بدء الفريق استعداداته لاستئناف مسيرته بدوري الأبطال. وكان بإمكان ساني (24 عاما) البقاء في سيتي لحين استكمال مسيرته مع الفريق في دوري الأبطال لاسيما وأنه لا يستطيع المشاركة مع بايرن في ما تبقى من البطولة، لكن اللاعب قال في مقابلة نشرتها مجلة "شپورت بيلد" الألمانية إنه اختار الانضمام لبايرن مبكرا للتأقلم سريعا مع الأجواء الجديدة التي سيلعب

بتركيز كبير للتأكد من أن أداءه سيكون مشابها لما قدمناه في الدوري الألماني وفي نهائي كأس ألمانيا". وعزز بايرن صفوفه بانتقال نجم مانشستر سيتي الإنجليزي ليروي ساني هذا الصيف وسيكون خبر إضافة للبايريين. وكشفت مصادر صحافية أن ساني يتاهب لخوض أول تدريباته مع فريقه الجديد كما يبدو مفعما بالتوقعات الهائلة مع عدم تشكيل الكثير من الضغوط على نفسه.

في إجراء حصص تدريبية عبر الإنترنت تتواصل إلى نهاية هذا الأسبوع في مستهل الاستعدادات التدريبية لمواجهة تشيلسي.

وعبر رومنيغه عن رفضه التفكير في الأدوار التالية من البطولة القارية، مؤكدا أن التركيز ينبغي أن ينصب على مواجهة تشيلسي، مذكرا الجميع بخسارة بايرن على ملعبه أمام الفريق الإنجليزي في نهائي دوري الأبطال عام 2012. ولن يحصل تشيلسي على راحة تذكر في ظل استمرار فعاليات الدوري الإنجليزي حتى نهاية الشهر الجاري. وسواء كان ذلك يمثل أفضلية للفريق أم لا، فذلك يبقى سؤال مجريات البطولة القارية وحدها كقضية بالإجابة عنه، في وقت يعتقد فيه هانز فليك مدرب بايرن أن فترة الراحة جاءت في مصلحة لاعبيه. وقال فليك "الفريق بإمكانه التركيز على الأمور المهمة على المدى القصير لفترة تبلغ ثلاثة أسابيع. الفريق على دراية بالأمر ومستعد للمهمة، نريد أن نبدا المرحلة الحاسمة من دوري أبطال أوروبا".

وفاز بايرن 19 مرة خلال مسيرة خالية من الهزائم امتدت لعشرين مباراة منذ بداية عام 2020 كما أنه فاز بجميع المباريات العشر التي خاضها منذ استئناف النشاط الكروي في ألمانيا في منتصف مايو الماضي.

وكونه فاز بلقب مونديال 2014 مع منتخب ألمانيا من منصب المدرب المساعد، فإن فليك يدرك أكثر من أي شخص آخر كيفية إعداد اللاعبين مثل هذه المواجهات التي تقام من مباراة واحدة.

وينتظر أن يخوض بايرن مباراة ودية أمام فريق مارسيليا الفرنسي يوم 31 يوليو الجاري استعدادا لاستئناف منافسات دوري أبطال أوروبا. وذكر بايرن في بيان أن المباراة ستقام دون جمهور على ملاعب أكاديمية النادي. وقال فليك عن هذا اللقاء "باني في الوقت الأمثل في استعداداتنا". وأضاف "الفريق وجهاننا التدريبي سيمعلان

دخل بايرن ميونخ الألماني مرحلة الاستعداد المكثف لخوض غمار مسابقة دوري رابطة الأبطال، معوّلا في ذلك على صحة نجومه التي انتهت بحصده ثنائية محلية يأمل في تعزيزها هذا الموسم بأغلى لقب أوروبي يؤكد الثقة التي وضعتها إدارته في هانز فليك وتثبيتته على رأس الفريق.

ويستكمل دور الـ16 في السابع والثامن من أغسطس، على أن يقام الدور ربع النهائي بين الـ12 والـ15 منه، ونصف النهائي في الـ18 والـ19 منه، والمباراة النهائية في الـ23 منه.

وتبدو حظوظ بطل ألمانيا سالكة للتواجد في الدور النهائي ولم لا رفع اللقب الثالث هذا الموسم، بالنظر إلى حظوظ الأندية الأخرى المشاركة ومستوياتها المتباينة بعد عودة النشاط في النصف الثاني من الموسم الكروي هذا العام.

ويلفت محللون إلى أنه ما عدا أندية مانشستر سيتي وريال مدريد ويوفنتوس، التي يراهن هؤلاء على تواجدها بالمربع الذهبي، فإن البقية لا تشكل أي تهديد للفريق البافاري المدجج بلاعبين موهوبين هذا الموسم وأثبتت للعالم تفوقه عندما تقرر عودة النشاط في الـيونيسليغا وكان أول المنطلقين لحصد الألقاب.

وانتهى فريقا بايرن ولابيزيغ عطلتيهما الإثنان الماضي وانتقلا على الفور في الاستعداد لبطولة دوري أبطال أوروبا، في وقت حذر فيه كارل هابنيس رومنيغه رئيس مجلس إدارة بايرن من أن الفريق ينتظره مشوار طويل قبل تحقيق حلم الفوز بالثلاثية مرة أخرى.

وقال رومنيغه "لا تزال هناك حالة من التشوش الزائدة وسط الجماهير بعد الفوز بثلاثية الدوري والكأس". وحصل لاعبو بايرن على راحة في وقت خاض فيه لابيزيغ آخر مباراة له يوم 27 يونيو حيث أنهى موسم الـيونيسليغا في المركز الثالث.

وأخضع الفريقان لاعبيهما لفحوص طبية واختبارات الكشف عن فيروس كورونا المستجد قبل أن يشرع بايرن

بـ (برلين - بعد الاطمئنان على الثنائية المحلية، الدوري والكأس، يركز بايرن ميونخ الألماني هذه الأيام تحضيراته استعدادا لخوض مسابقة دوري أبطال أوروبا التي تستأنف الشهر المقبل ببطولة مصغرة وسيكون أحد أبرز المراهنين على رفع لقبها. وكان بايرن تفوق على منافسه تشيلسي الإنجليزي بثلاثية نظيفة ذهابا في لندن قبل وقف النشاط الكروي بسبب أزمة كورونا. ويأمل النادي البافاري في أن يتم المهمة بنجاح ويسافر إلى لشبونة لخوض البطولة المصغرة التي تقام أدوارها من مباراة واحدة. وفي حال تاهل بايرن إلى دور الثمانية، فإنه سيواجه الفائز من لقاء برشلونة الإسباني ونابولي الإيطالي في لشبونة يوم 14 أغسطس في الطريق نحو الصعود المحتمل لمنصة التتويج 23 من الشهر المقبل.



كارل هاينكس رومنيغه

وقرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" إقامة مباريات الدوريين ربع النهائي ونصف النهائي والمباراة النهائية على الملعبين الخاصين بناديي بنفيكا "استاديو دالوش" وسبورتنينغ "استاديو جوزيه ألفالادي". وستقام مباريات الإياب المتبقية من الدور ثمن النهائي في ملاعب الأندية الخاصة بها وليس في ملاعب محايدة في البرتغال.

غياب الجمهور ينغص فرحة ليفربول باللقب

أقصى ما يمكن لماء فراغ الجماهير واشتدوا أغنية "لن تسير وحدك أبدا" مع المدرب يورغن كلوب وطاقمه التدريبي. وقال كلوب عند سؤاله بشأن رسالته إلى الجماهير "لو لم تشعروا أننا فعلنا ذلك من أجلكم فلا يمكنني مساعدتكم. جعلتم الفريق سعيدا ويجب علينا كلنا الاحتفال في منازلنا. استعدوا لحفل وعندما تنتهي الجائحة سنحتفل".

وقال بيتر مور الرئيس التنفيذي للـليفربول إن اللاعبين والجماهير "سيعتقلون سويا" عندما يحين الوقت المناسب. وأبلغ هندرسون نظيره جيمي كاراجر قائد ليفربول السابق في مقابلة بجانب اللاعب "كان موسما مذهلا. كانت رحلة وكل لاعب لعب دوره فيها".

وربما كان التتويج دون جماهير أمرا محبطا، لكن الإشارة الحقيقية كانت الموسم المذهل الذي قدمه ليفربول. وخسر الفريق اللقب في الموسم الماضي بفارق نقطة واحدة خلف مانشستر سيتي رغم خسارته مباراة واحدة.

وعلى الرغم من حصده لقب دوري أبطال أوروبا في يونيو من العام الماضي، كان لقب الدوري المحلي هو ما تنتظره الجماهير لـ3 عقود.

وخلال تلك الفترة شاهدت جماهيره أندية مانشستر يونايتد وأرسنال

أنديهم أخيرا على جائزة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الأربعاء، لكن في احتفال صامت أمام مدرجات خالية بعد الفوز (3-5) على تشيلسي في آخر مباراة على ملعبه هذا الموسم. وحسم ليفربول لقبه الأول بالدوري في 30 عاما، منذ نحو شهر وقيل 7 جولات من النهاية، بعد توقف المسابقة لـ3 أشهر بسبب جائحة فيروس كورونا.

وقدم كيني دالغليش، آخر مدرب يفوز باللقب مع ليفربول، الميداليات للفريق وأهدى جائزة البطولة إلى القائد جوردان هندرسون الذي رفعها علليا مع انطلاق الألعاب النارية.

مدرجات خالية

لكن للأسف بسبب الجائحة كانت المدرجات خالية في ليلة كان من الممكن أن تكون خالدة في ملعب أنفيلد. وأصدرت شرطة منطقة مرسيسايد أمرا بحظر التجمعات لمدة 48 ساعة، لمنع الجماهير من تكرار ما حدث عندما حسم الفريق اللقب رسميا في 25 يونيو، بعد خسارة مانشستر سيتي منافسه المباشر على ملعب تشيلسي. لكن البعض تجمعوا خارج الملعب وأطلقوا الألعاب النارية. ورغم الاحتفالات في الملعب البالغ سعته 53 ألف متفرج فعل لاعبو ليفربول



فرحة منقوصة

فان نيكرك يحلم بتحطيم رقمه العالمي

الماضي في لقاء محلي لألعاب القوى في جنوب أفريقيا، لكنه غاب عن البطولات الوطنية خشية أن يؤثر الطقس البارد على تعافيه بشكل كامل. وأورد العداء في بيان نشره عبر تويتر "أنا إيجابي وأخذ الأمور كل يوم بيومه، محترما جسدي، وعندما تحين الفرصة سأقدم عليها".

وشدد قائلا "لن أتعجل أو أضغط على نفسي أنا أحترم ما يطلبه الطبيب وأحترم جسدي"، وغاب بالتالي عن مونديال القوى الذي أقيم بالدوحة 2019.



فان نيكرك

عداء يحقق هذا الإنجاز "لا شك بأن هذا الأمر هو أولوية بالنسبة إلي. التطور يعني النزول تحت حاجز الـ43 ثانية". ووصف فان نيكرك معاناته بعد تعرضه للإصابة قائلا "كان الأسبوعان الأولان صعبين للغاية، خيل لي أنني كنت أتسلق في مكان مظلم. كان يتعين علي الانطلاق من نقطة الصفر، كان من واجبي التحمل مسؤولي القرار الذي اتخذته"، في إشارة إلى أن مشاركته في مباراة الركبي كانت خطأ فادحا.

وأكد العداء الجنوب أفريقي في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أنه يريد تعويض الوقت الضائع بعد غيابه عن المضمار على مدار سنتين بعد إصابة خطيرة في ركبته تعرض لها خلال مشاركته في مباراة ركبي مع منتخب جنوب أفريقيا. وقال فان نيكرك "لدي رغبة عميقة أن أعرد خارج السرب، وبعد عودتي من فترة عانيت فيها كثيرا أشعر بأنني أكثر تحملا لذلك". وأضاف عن رغبته في النزول تحت حاجز الـ43 ثانية ليصبح بالتالي أول

لندن - أكد العداء الجنوب أفريقي وايد فان نيكرك، حامل الرقم القياسي العالمي في سباق 400 م، أنه يحلم بأن يصبح أول عداء يهزّل تحت حاجز الـ43 ثانية في فئته، متمنيا أن يصمد هذا الرقم ضعف السنوات الـ17 عندما كان في حوزة الأسطورة الأميركي مايكل جونسون.

وحطم فان نيكرك الرقم القياسي السابق الذي كان في حوزة جونسون عندما سجل زمنا قدره 43.03 ثانية في نهائي سباق 400 م في دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو عام 2016. وأكد العداء الجنوب أفريقي في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أنه يريد تعويض الوقت الضائع بعد غيابه عن المضمار على مدار سنتين بعد إصابة خطيرة في ركبته تعرض لها خلال مشاركته في مباراة ركبي مع منتخب جنوب أفريقيا.

وقال فان نيكرك "لدي رغبة عميقة أن أعرد خارج السرب، وبعد عودتي من فترة عانيت فيها كثيرا أشعر بأنني أكثر تحملا لذلك". وأضاف عن رغبته في النزول تحت حاجز الـ43 ثانية ليصبح بالتالي أول

إنتر ميلان يرتب لإرباك خطة برشلونة

جهدى لإنتر ميلان لجميع الأشخاص الذين يحبونه ولقميص إنتر". وبعد لاوتارو هدف رئيسيا لبرشلونة هذا الصيف لدعم هجومه. وتابع "أنا فني يحارب دائما بالنسبة لأهدافي الخاصة ولأهداف الفريق ولسعادة المشجعين".

وقال أنطونيو كونتي مدرب الفريق إن إنهاء دوري الدرجة الأولى الإيطالي في المركز الثاني لن يكون أمرا مهما له وسيعني أنه "أول الخاسرين". وأضاف "الفائزون يكتبون التاريخ، الآخرون يواصلون طريقهم ويقراون فقط". وتابع المدرب الإيطالي حديثه بالقول "من المهم الوصول إلى أعلى مركز، اللاعبون يعرفون ذلك، لكننا لو تحدثنا عن المركز الثاني فنحن أول الخاسرين فقط. هناك من يرضى بذلك لكنه لا يعني أي شيء بالنسبة لي".

صغار السن الذين يرغب النادي في الإبقاء عليهم لفترات طويلة، ومن بينهم لاوتارو". وتابع "سنفعل ذلك بهدوء كبير، فلاوتارو سعيد بارتداء قميص إنتر ونحن كذلك سنسعد لبقائه".



بيبي ماروتا

وتهرب لاوتارو من حسم موقفه من انتقاله إلى برشلونة هذا الصيف. وقال في تصريحات صحافية قبل مباراة برشلونة بالدوري الإيطالي "برشلونة؟ أحاول دائما أن أعطي 110 في المئة من

روما - يرتب نادي إنتر ميلان الإيطالي لخطة جديدة ربما ترك مخططات برشلونة الطامح إلى الفوز بصفقة الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز. وارتبط اسم لاوتارو (22 عاما) بالانتقال إلى برشلونة الإسباني منذ أشهر طويلة بعد تالق اللاعب الشاب في الموسم الجاري بقميص النيراتزوري. لكن وفقا لما أكدته صحيفة مونودو ديپورتيفو الإسبانية، فإن إنتر ينوي تجديد عقد اللاعب الذي ينتهي في صيف 2023 لقطع الطريق على برشلونة نحو إمكانية التعاقد معه.

وقال بيبي ماروتا الرئيس التنفيذي لإنتر، تعليقا على هذا الأمر "ستلحق في الأسابيع القليلة المقبلة مع لاوتارو لبحث اقتراح تجديد عقده". وأضاف "لدينا خطة لتجديد عقود العديد من اللاعبين



صباح العرب



إبراهيم الجبين

السهم الأعوج

لكن يزال البعض يعتقد أن تعبير "التفكير الأعوج" مجرد شتيمة، أو صيغة انفعالية تنعت طرقا متعرجة من التحليل. غير أن الوصف جاد كل الجسد، وهو اصطلاح علمي، لعله بات قديما. لكننا في الشرق نعيش أساسا في إحدائيات زمن قديم، وبالتالي فكل جديد عندها يبقى متأخر الوصول. تخيل أن يبتدع أحد مصطلحا في العام 1930 في كتاب قِيم، وترجمه نحن إلى ثقافتنا ولغتنا بعد 49 سنة، بمبادرة من سلسلة "عالم المعرفة" حين نشرت كتاب روبرت هـ. ثاولس الذي يتناول المخ وأفكاره التي تنفرع إلى نمطين: تفكير إيجابي وتفكير سلبي. وكيف يسيطر كل منهما على الإنسان.

لكن ومع ذلك، ومع أن الثانية والدقيقة لهما حساب حساس في مسار تطور البشر، فإن العقل الأعوج لم يعتدل، وما يزال مصرا على الأعوجاج. وكيف يريدنا أن نراه مستويا إن لم يقطع عن الكف والدوران في مختلف ظواهره؟

لا يمكنك أن تحل المسألة إن لم تسر في معيائها إلى الأمام، ولا يمكنك فتح الباب إن لم تمسك بالكرة، ولا بت تناطح الواقع وحقاقتة. وحين اشتهر هذا الكتاب، أذكر أن من تلقفه من صحبنا كان فرحا منتشيا، لا بما يمكن أن يدلّه عليه من استقامة التفكير، بل باكتشاف الحيل لتتعلم كيف يمكن لتفكيرك أن يكون معوجا أكثر! وبما لسعادتنا بأن يستنتج طالب القانون من دراسة جرائم السرقة كيف يمكنه أن يكون لصا محترفا.

كان من أخطر ما أشار إليه ثاولس سوء استعمال التفكير النظري في حل المشكلات التي تتطلب انخراطا في الحياة عيانا وميدانيا، فيصبح الكائن الإنسان عندئذ مجرد بغاء منفصل عن الواقع، مولع بالكلمات التي لا معنى لها، دون أن يؤسس خطابه على الأرض الصلبة. والأخطر إن أنت أعطيت هذا الإنسان "ميكروفونا" أو منبرا للتأثير، حينها ستنتقل العدوى إلى الملايين من البشر من ذوي التفكير المبسط الذي يلائمه ذلك الخطاب، مستخدما القياس كقاعدة لكل فكرة بدلا من تحليلها وتنشيط العقل في تناولها، وإن كان القياس يصلح لكل زمن حينها سيُسبَد باب الاجتهاد والابتكار والتجديد ونصبح سلفين من نوع آخر. فالسلفية غير مقتصرة على المتدينين، هناك سلفية علمية وصناعية وفنية واقتصادية وزراعية وتربوية وأخرى أدبية وبالطبع سياسية.

ولا يستخفن أحدُ بالتأثير السحري للنطق بهذه العبارة "السلف الصالح"، وكم هي مريحة للعقل الكسول الذي يرمي بكل شيء على عاتق الغابرين. تفكير منحن لا يقل خطورة عن سهم مقوس تطلقه من كنانتك، لن يصيب أحدا في مقتل سواك.

قرية سعودية تبيع أسطح بيوتها لبناء شقق



المواقع التراثية ملاذ من حر الصيف

والمواقع السياحية، وذلك جزء من شغفي الدائم بالسفر".

وكانت الهيئة السعودية للسياحة والتراث الوطني قد أطلقت مشروع تاهيل القرية، وتقدمت بطلب لوضعها على مواقع التراث العالمي لليونسكو في يناير 2018. وتجاوز عدد حالات الإصابة بكورونا في السعودية 250 ألف حالة مع 2557 وفاة.

السفر والسياحة، وجزء من زيارتي هذه يكمن في الإضاءة على أهمية هذه المنطقة السياحية".

وتابعت اليوسف "رجال ألمع أحد أهم المناطق الموجودة في منطقة عسير، وهي محل الأنظار في هذه الفترة بفضل حملة صيف السعودية، وأنا سعيدة للغاية لأنني موجودة بها وأحاول تقديمها للباحثين عن أفضل الأماكن

أن عكس الثقافة.. فطريقة المثلثات في المباني القديمة مثلا من الروائع التي من الجيد أن نظهرها للعالم".

واستمتع زوار القرية برقصة جنوبية تقليدية بالسيوف على إيقاع الطبول في مسرح مفتوح.

وقالت نورة اليوسف، وهي زائرة من الرياض، "عندي حساب إلكتروني يحمل عنوان (أين أنا) متخصص في

أنفذ سعوديون قرية عمرها يفوق 9 قرون من الاندثار بتشارك فضاءات المباني لبناء شقق تؤويهم، وقد وجد سكان المملكة والمقيمون بها مع تخفيف إجراءات العزل المفروضة بسبب كورونا في قرية رجال ألمع التراثية ملاذا لهم من حر الصيف، ومكانا للاستمتاع بعطلاتهم.

رجال ألمع (السعودية) - يتجدد

الاهتمام بقرية قديمة تقع جنوب غرب المملكة العربية السعودية في الوقت الذي تجتهد فيه السلطات لتعزيز السياحة الداخلية في ظل قيود فايروس كورونا المستجد.

وقال المواطن محمد طرشي الصغير إن "القرية أثرية يزيد عمرها عن حوالي 900 عام، وهي مكان جمع بين العلم والتجارة والحضارة والتراث وكانت ميناء برياً للتنقل بين مدن كعدن والهند".

وتابع الصغير (95 عاماً) "لكن قبل أربعين سنة كان سيتم هدمها بالكامل، لكننا لم نرض بذلك وحرصنا على إعادة إعمارها وجعلها من المواقع التي تستقطب السياح، بالإضافة إلى أملنا في أن تنضمّ إلى التراث العالمي".

وأشار إلى أن علاقات السكان قائمة على تشارك المباني، موضحاً أن "البناء قائم على نظام الشقق، حيث تتبع الأسرة التي تقوم ببناء أول طابق فضاء السطح لأسرة أخرى حتى تبني عليه الطابق الثاني، ويمكن أن تضم البناية حوالي 9 طوابق، علماً أن لا أحد يتضايق من الآخر".

ووضع التاريخ بصماته على القرية التي كانت مركزاً تجارياً يربط بين مكة والمدينة علاوة على مدن اليمن، وتنتشر فيها المباني القديمة من الطين والخشب.



حققت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب رقما قياسيا بعد أن تخلط مشاهدات أغنية «مشاعر» التي طرحتها في عام 2013 حاز 200 مليون مشاهدة عبر يوتيوب، لتصبح بذلك أول مطربة مصرية وعربية تحقق هذا الرقم، وهذه الأغنية من كلمات أحمد مرزوق وألحان محمد رحيم، كانت شارة مسلسل «حكاية حياة».



تونسيون يعيدون الحياة إلى شارع مهجور بالمظلات

مدنين (تونس) - حوّل عدد من

الفنانين التشكيليين التونسيين مكانا مظلا وشبه مهجور في مدينة مدنين التونسية (جنوبي البلاد)، إلى مزار لأهالي المنطقة تنبعث منه ألوان أعادت إليه الحياة.

وأشارت لسات فنية بسيطة عتمة الشارع القديم الذي كان يعرف باسم "رُحْنة النُفْمة"، ليصبح "شارع المظلات" من خلال ألوان المظلات التي تم تركيبها على طول وفي ساحته.

وهو أول مصور فوتوغرافي في مدنين، والثانية لفرقة "غيتان الشعبية" وهي فرقة غنائية فلكلورية قديمة جدا في المدينة.

وتم في وسط الساحة تشييد مسرح صغير، للقيام بعروض ثقافية أو ترفيهية، للسياحة وغيرها.

ويهدف القائمون على هذه التظاهرة الفنية بالتعاون مع بلدية مدينة مدنين إلى خلق مسار سياحي جديد داخل المدينة.

إفرش تقليدي يستعمل في الجنوب)، إضافة إلى تزويق الجدران بالخط العربي والزخارف". ويرى أن "لهذا المكان أهمية تاريخية، إذ تم إنشاء أول دار للسينما في ساحته عام 1948، إضافة إلى أول مخبر للتصوير الفوتوغرافي.. كما تم إنشاء أول نيابة لبلدية مدنين". ورسمت مجموعة الفنانين بالقرب من شارع المظلات، جداريتين: الأولى لشخصية تاريخية تدعى "سعيد رمادة"، وهو أول مصور فوتوغرافي في مدنين، والثانية لفرقة "غيتان الشعبية" وهي فرقة غنائية فلكلورية قديمة جدا في المدينة.

وقال الكرعي "حاولنا ترميم المكان التاريخي من خلال المواجهة بين العصري والتقليدي، فركبنا 150 مظلة، غطت أسقف الشارع على طول 25 مترا، ويعرض 5 أمتار". وتابع "كما افترضت أرضية الشارع، برسم المرقوم التونسي

الشوكولاتة المربعة حق حصري لريتير سبورت

لكن ميكا المملوكة لعمالق الحلويات الأميركي مونديليز، تحدى تفرد ريتير سبورت في تسويق ألواح الشوكولاتة المربعة.

وعلى الرغم من أن شركة ميكا حققت انتصارا مبدئيا في عام 2016، إلا أن ريتير سبورت لم تتخل عن معركتها.

وخسمت الخميس، الجولة الأخيرة، حيث وجدت محكمة العدل الفيدرالية الألمانية أن براءة الاختراع على العبوة المربعة لا يمكن المطالبة بها إلا إذا قدمت "قيمة أساسية" للمنتج.

وقالت المحكمة "على أساس النتائج التي توصلت إليها محكمة براءات

البرلين - فازت مؤسسة ريتير سبورت منتجة الشوكولاتة الألمانية، الخميس، بمعركة دامت عقدا ضد ميكا المملوكة للولايات المتحدة، حيث حكمت أعلى محكمة في الدولة الأوروبية بأنها مالكة علامة الشوكولاتة المربعة التجارية الشهيرة.

ويتم تسويق شوكولاتة ريتير سبورت على أنها "مربعة وعملية وجيدة"، وتتم تعبئتها في غلاف بلاستيكي بفتحتين على طول الجانبين وقطعة من الخلف، وهو تصميم نالت الشركة براءة اختراعه في 1996 وفي 2001.

وجود البشر أقدم مرتين مما كان يعتقد

الموقع كان ماهولا لمدة 20 ألف سنة، بحسب الدراستين المنشورتين في مجلة "نيتشر".

وقال المعد الرئيسي لإحدى الدراستين عالم الآثار سبيريان أربيليان إن أعمال التنقيب "وفرت أدلة جديدة على وجود قديم للبشر في أميركا"، وهي آخر قارة استوطنها الإنسان المعاصر.

وشرح هذا الباحث في جامعة "أونيفيرسيدا أوتونوما دي زاكاتيكا" المكسيكية أن المكتشفات تكشف النقاب عن تقنية فريدة من نوعها في أميركا لصقل الحجارة، وهي تقنية متقدمة قد يكون مصدرها مناطق جغرافية أخرى.

وفي الدراسة الثانية، نجح باحثون في تحديد تواريخ نماذج من 42 موقعا أثريا في أميركا الشمالية، باستخدام تقنيتي الكربون المشع والتألق.

وبين هؤلاء الباحثون إحصائيا أن الوجود البشري يتوزع على "ما قبل حقبة الذروة الجليدية الأخيرة وخلالها وفور انتهائها"، أي ما بين 27 ألف عام و19 ألفا.

مكسيكو - كشفت دراستان جديدتان أن وجود البشر في أميركا الشمالية، آخر قارة استوطنها الإنسان، يعود إلى 30 ألف سنة، أي أقدم بمرتين مما كان يُعتقد، مما يشكل انقلابا كبيرا في مجال علم الآثار.

واكتشف علماء آثار نتيجة أعمال تنقيب أجروها في مغارة شيكوبيوت في شمال المكسيك المئات من الأدوات المصنوعة من الحجارة المصقولة تشير إلى صناعة حجرية لا تزال مجهولة، تعود إلى 33 ألف سنة.

وتبين هذه الاكتشافات أن هذا

